مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

تيسير منهل القاري في تفسير مشكل البخاري

المؤلف

ناصر الدين محمد بن محمد بن يوسف المنزلي (ابن سويدان)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة الإسكوريال - إسبانيا - رقم 469.

H 38

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب تيسير مَنهَل القاري في تفسير شكل البخاري

رحمه الله تعالى

جمع كاتبه المفتقر إلى عفو ربه الغني

المولى محمد بن محمد بن يوسف بن

موسى الشافعي المغربي الأصل

الله تعالى تيسيره وألطافه

في جميع أموره وأحواله

ومن طالعه أو نظر فيه

وجميع المسلمين

آمين

وحسبنا الله ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم وصلاته وسلامه على سيدنا

قال فقير عفو ربه وأسير ذنوبه محمد بن محمد بن
يوسف الشافعي المنزلي غفر الله تعالى ذنوبه وستر عيوبه
الحمد لله على فضله وتوفيقه وأسأله هداية لسلوك طريقه
وعملا يرشد لتعليم العلم وتحقيقه ويسعد العبد بتفريج
كربه وسعة ضيقه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له شهادة تؤمن من لهب النار وحريقه وتؤذن
بانقلاب القلب وتصديقه وأشهد أن سيدنا محمدا عبده
ورسوله الذي طهر من الباطل زور مضيقه وأظهر من
الحق نور طريقه وأبرأ العلل وشفى الغلل بمسه ويده
صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وعترته وفريقه وبعد
فاني لما وقفت على مختصر إمام المحدثين وقدوة المحققين أبي عبد الله
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة البخعفي
البخاري رحمه الله تعالى للإمام العالم العامل العلامة
الرحالة صدر المدرسين والمفيدين وجمال الملة والدين

أبي العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي رحمه الله تعالى
وضاعف له الثواب ووالى إحسانه وأعجبني فكتبته بيدي
وقابلته وقرأته وقرئته ثم بدا لي أن أجمع ما فيه مما التقت
كل باب من أبوابه من شرح ما تضمنه من لفظ غريب ومعنى
مشكل مسهما ذكر من اختلاف في العبارات واكتفاء بالإجمال والإشارة
مجردا ذلك كله في أوراق مستقلة خارجة عن المختصر المذكور
من غير أن أخل بشيء مما هو فيه محرر مستظهر ليستفيد به من
أراد استيعاب أصله واستغنى عن بعض ذلك بكله وسميته
بتيسير منهل القارئ في تفسير مشكل البخاري مستمدا
الله تعالى بالإعانة والتوفيق والهداية إلى القصد بسلوك
الطريقة والحقيقة واحتسبت أن أذكر قبل ذلك ما نقلته أول المختصر
المذكور من قول أهل العلم والعمل المبرئين من الزلل والخلل
في فضل الإمامين الجليلين أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن
إبراهيم البخاري وأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري
نور الله تعالى ضريحيهما وأسكن الجنة روحيهما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عيوب اخبارهما ما يدل على مناقبهما لتعرف مقاديرهما فيه
الاسانيد لشهرتها في كتب المورخين النقاد على منهاج المحدثين
الفقهية وتقرير الطريقة النظرية والله المستعان
وعليه التكلان فمن ما يحتج به للطائفة البخارية
ما قاله ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة ما تحت ادم السماء
اعلم من البخاري بالحديث وقال مسلم بن الحجاج للبخاري
سأله عن علة حديث خفيت على مسلم فاحاله عن ذلك بما
أعجبه فقال له لا يبغضك الا حاسد واشهد انه ليس في
الدنيا مثلك وقال ابو بكر الجوزقي سمعت ابا حامد الشرقي
يقول رايت مسلم بن الحجاج بين يدي البخاري كالصبي بين
يدي معلمه وقال الدارقطني لولا البخاري ما ذهب
مسلم ولا جاء وقال احمد بن محمد الكرابيسي رحم الله تعالى
الامام ابا عبد الله البخاري فانه الذي الف الاصل وبين
للناس وكل من عمل بعده فانما اخذ من كتابه كتاب
الحجاج فرق كتبه في كتابه وبوبه فيه حتى البلاد

بركتهما وبركة علومهما حسن القبول وبلوغ المأمول
ونعيم الخيرات في الحياة والممات انه على كل شيء قدير
وبالاجابة حري وبعباده لطيف خبير وهو نعم
المولى ونعم النصير قال رحمه الله تعالى وقد رضي الله
بعدما افتخر بذكر صدور الائمة المحدثين الذين قووا
حجج المجاهدين والمجتهدين عزائم الله تعالى عن الاسلام
والمسلمين غيرا واعظم لهم مما جمعوا والفوا في الاعصر
أعصرا فلقد حفظ الله تعالى بهذين الامامين الصحيح من
سنن الدين وانهض من كتبهما حجة المحدثين والعمل الراجح
غير أن ائمة النقل وجهابذة النقد اختلفوا فيمن السابق
منهما ومن المصلي اذ ليس في طبقتهما تال ولا مسلي فذهبت
طائفة الى ترجيح البخاري رحمه الله وكلابة واليه ذهب
اكثر المشارقة وذهبت طائفة اخرى الى ترجيح مسلم رحمه الله
وكلابة واليه ذهب اكثر المغاربة واعتقدت كل طائفة
منهما بما انتهى اليها من مناقب مرجحيهما ونحن ننقل من

الى قابله ومنهم من اخذ كتابه فنقله بعينه كابي زرعة
وابي حاتم وقال ابو المصعب محمد بن اسمعيل حدثنا
افقه من احمد بن حنبل ولو ادركت مالكا وتظرت الى
وجهه ووجه محمد بن اسمعيل لقلت كلاهما في البتة
والحديث واحد وقال يعقوب الدورقي محمد بن اسمعيل
فقيه هذه الامة وذكر ابو احمد بن عدي ان البخاري
رحمه الله لما قدم بغداد امتحنه المحدثون بان قلبوا اسناد
مائة حديث فخالفوا بين اسانيدها ومتونها ثم فرقوها على
عشرة من طلبة الحديث لكل واحد منهم عشرة فلما انتدب
البخاري المجلس قام اليه واحد من العشرة فذكر اليه حديثا
من تلك الاحاديث وسأله عنه فقال لا اعرفه هذا ثم سأله عن ثانية
الى العشرة واحدا واحدا والبخاري يجيبه في كل ذلك بقوله لا
اعرفه ثم قام بعده ثان فعل مثل ذلك فاجابه البخاري
لا اعرفه ثم قام بعده ثالث كذلك الى ان اكمل العشرة الاولى
التلويحة فظن كل من لم يعرف البخاري

فعند ذلك دعا البخاري بالاول فرد متون احاديثه الى
اسانيدها وكذلك فعل بجميعهم فبهت السائلون واعجب
بذلك الحاضرون والسامعون وقال محمد بن حمدويه
سمعت البخاري يقول احفظ مائة الف حديث صحيح واعرف
مائتي الف حديث غير صحيح وقال جعفر بن محمد القطان
سمعت محمد بن اسمعيل يقول كتبت عن اكثر من الف شيخ
ما عندي حديث الا اذكر سنده ونقل ابو الفرج الجوزي
عن البخاري انه قال صنفت كتاب الصحيح في ست عشرة
سنة من ست مائة الف حديث وجعلته حجة فيما بيني وبين
الله تعالى وقال ابراهيم بن معقل سمعت البخاري يقول
ما ادخلت في كتاب الجامع الا ما صح وقد تركت من الصحيح
وقال محمد بن يوسف بن مطر قال لي محمد بن اسمعيل ما
وضعت في كتاب الصحيح حديثا الا اغتسلت قبل ذلك
وصليت ركعتين وقال عبد القدوس بن همام سمعت
غير واحد من المشايخ يقولون ذوق البخاري تراجم كتابه يدل

شبكة الألوكة www.alukah.net

قبر النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره وكان يصلي لكل جنازة
ركعتين فلما علم الحفل زمانه فضله على اقرانه وتقدمه
على علماء اوانه اتفقوا على الاخذ عنه والسماع منه قال
علي بن صالح مستملي البخاري كان يجتمع عليه في مجلسه
اكثر من عشرين الفا وقال الفربري سمع كتاب البخاري
عليه تسعون الفا فما بقي احد يروي عنه غيري هذا مع علو
اسناده فقد ادركت جماعة ممن ادركوا مشايخ التابعين
كمكي بن ابراهيم البلخي وابي عاصم النبيل ومحمد بن عبد الله
الانصاري وعصام بن خالد الحبشي وقد روى عنهما
من الايمة كمسلم بن الحجاج وابي حاتم الرازي ومحمد بن اسحق
ابن خزيمة وابي حامد بن الشرقي وابي عيسى الترمذي وابي
ابن اسحق الحربي في آخرين يطول ذكرهم فقد حصل بالنقل
المتواتر والاتفاق ان البخاري حاز قصب السباق والمطابقة
النيسابوري يتمنى ان تقول نحن لا ننازع في صحة ما نقلتم ولا
ننكر فضل ما فضلتم لكنا ننقل من فضايل صاحبنا وانتم

نحو

نحو ما ذكرتم ثم نثبت له ولكتابه من المزية ما يوجب
لهما الاولوية فمن ذلك ما قال ابو الحسن محمد بن علي النيسابوري
ما تحت اديم السماء اصح من كتاب مسلم وما رأيت احفظ
منه ويلزم من هذا القول انه اعلم واصح من كل من تحت
اديم السماء وهذا نحو ما قاله ابن خزيمة في البخاري وكان
ابو زرعة وابو حاتم يقدمان مسلما على مشايخ
عصرهما والبخاري من مشايخ عصرهما فقد حكما للمسلم
بالتقدم على البخاري وقال مروان الطبني كان بين شيوخي
من يفضل كتاب مسلم على كتاب البخاري وقال مسلم بن
قاسم في تاريخه مسلم بن الحجاج القشيري من ايمة المحدثين فذكر
كتابه في الصحيح وقال لم يضع احد مثله وقال ابو حامد
ابن الشرقي سمعت مسلما يقول ما وضعت شيئا في هذا
المسند الا بحجة وما اسقطت شيئا منه الا بحجة وقال
ابو محمد بن ابي حاتم مسلم بن الحجاج ثقة من الحفاظ له معرفة
بالحديث سئل ابي عنه فقال صدوق وقال ابراهيم بن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سفيان قال لي مسلم ليس كل الصحيح وضعت هنا انما وضعت
ما اجمعوا عليه وقال الحسين بن محمد المأمر خسي سمعت
أبي يقول سمعت مسلم بن الحجاج يقول صنفت هذا المسند
الصحيح من ثلاث مائة الف حديث مسموعة وقال مسلم
ابن الحجاج لو أن اهل الحديث يكتبون الحديث مائة سنة
فمدارهم على هذا المسند [redacted] لقد عرضت كتابي هذا على أبي زرعة
الرازي فكل ما اشار أن له علة تركته وما قال هو صحيح
أخرجته وقال أبو يعلى الخليلي الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري
صاحب الصحيح فوائد شهر من ان تذكر فضايله رحل الى العراق
والحجاز والشام ومصر سمع يحيى بن يحيى النيسابوري
وقتيبة بن سعيد البلخي واسحق بن راهويه واحمد بن
حنبل ويحيى بن معين وعبد الله بن مسلمة القعنبي و
ابراهيم وابا بكر وعثمان ابني أبي شيبة ومحمد بن بشار بندار
بندار ومحمد بن المثنى وخلقا كثيرا يطول ذكرهم وروى
عنه ابو حاتم محمد بن سفيان المروزي الزاهد وابو محمد

احمد

أحمد بن علي ابن الحسين بن المغيرة بن عبد الرحمن القلانسي
وكان يروي كتابه الامرين طريقهما وروى عنه أيضا مكي بن عبد
وابو حامد بن الشرقي ويحيى بن محمد بن صاعد ومحمد بن مخلد
وآخرون وسمع منه ابو حاتم مع جلالته وابنه عبد الرحمن
قال رحمه الله قلت وعند تقابل هذه الفضايل
يتوقف في الترجيح بينهما كل منصف فاضل واما نكتة
المزية الموجبة للاولوية فهي أن مسلما رحمه الله متفق
على إمامته مجمع على قبوله قوله وحديثه كما حكى القاضي
ابو الفضل عياض وليس كذلك البخاري فإنا بامحمد بن
ابي حاتم قال في البخاري انا بي وابا زرعة تركاه لانه قال
لفظي بالقرآن مخلوق ولم يذكر شيئا من فضايله في تاريخه
وكانه صغر امره فحصل من هذا ان مسلما متفق عليه
والبخاري ليس كذلك ولا شك في ان المتفق عليه أولى
واما مزية كتاب مسلم فاحاديثه اكمل مساقا وانتظاما
فيها واحسن سياقا إذ لا انكر ان متعاطي شرح يتعذر

أسرع في الحفظ وأثبت في الذهن مع انه قد أتى بالحديث
كما به مرتبة وان لم يكتب تراجمها متناسبة وان لم يرسم
ابوابها فجعل كتابه مسندا مصنفا مهذبا محررا من صفاه
والبخاري بحيث ان نقول في الجواب أما قول ابن ابي حاتم فقول
لم يخلص سبكه وترك يجب تركه وراي يحتم رده وتصغير
يتعين صده كيف يختري يحمد على التصريح بتنقيص مثل
ذلك الامام ملء أظهر في الانام وأرغم به أنوف الجهلة
الطغام ويجعل ذلك سببا لترك ما رواه وصححه من حديث
الرسول عليه الصلاة والسلام فما كان ذلك من دينك
الا بما بين الازلة اوجبتها غفلة وقد ذكر تلك النقصة
ابو احمد بن عدي ونقل الصحيح منها فقال عقد للبخاري
رحمه الله المجلس بنيسابور فقدم عليه سائل فقال
يا أبا عبد الله ما تقول لفظي بالقرآن مخلوق فاعرض عنه
فلج عليه الى أن قال القرآن قديم غير مخلوق وافعال العباد
مخلوقة والسؤال عنه بدعة فهذا الذي قاله رحمه الله

غاية التحقيق واعتناد كل ذي علم وتوفيق ومن لا يعتقد
ذلك وجب تركه وتطهير تأليفه وافكه فالبخاري رحمه الله
معهم على ما قال قايلها، وتلك شكاة ظاهر عنك عارها
واولى بذلك التمثيل بالبيت المشهور المناسب
ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم من قلول من قراع الكتايب
لكن تلك اصابة عين الحساد ومناكدة الاضداد وقد شهد
الوجود بان كل ذي نعمة محسود فللبخاري رحمه الله و
رام تنقيصه من المثال البيت الذي احسن قايله فيما قاله
كضرابي للحسنا قلن لوجهها حسدا وبغيا انه لدميم
وسمع ذلك فلم يضره ذلك الاذى وقد عاد ذلك في عين
قايله قذى ويابى الله الا ان يتم نوره ويوفي لمن صبر
وانقطع اليه اجوره ولما تبين للفضلاء النقاد أن ذلك
القول من آثار الحساد لم يعرجوا عليه ولا التفتوا اليه بل
أماتوه في القدم وصيروه في جبر العدم وأما ما ذكرتم من
تكرار الاحاديث وتكثير الابواب فذلك منبهة على الفقه

الكتاب قال رحمه الله قلت وعند الانتهاء إلى هذا قالت
قائم ولا بد من حاكم والأولى أن لا يتوالى في حقهما أولى
بل هما قرينان وليس لأحد مسابقتهما والمساواة
بينهما فإن أبيت الا إصرارا فتمثل ببيت للعلبة أستظهار
فضلي أبوه له سابق بن فيل فات العذار العذارا
وعلى العلة فالمقطوع به أنهما إماما من بعدهما وليس بعد
كتاب الله تعالى أصح من كتابهما وإذا ثبت ذلك فيتعين
أن نخصهما بفضل عنايته من تصحيح وتقييد وبرعايته وحفظ
وتفقه وبدرايته إذ الاعتناء بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشرف الأقدار وينهض الحجج ويسعد الاعتبار وقد جعل
الله ونجى من النار انتهى ما ذكره من المفاضلة بين
الامامين المذكورين ثم قال بعد ما ذكر إسنادين لكتاب
الامام البخاري رحمهم الله تعالى أجمعين قلت البخاري
يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من
شوال سنة أربع وخمسين ومائة ومات عشية ليلة

من سمرقند ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين
فكان عمره اثنين وسبعين سنة الا ثلاثة عشر يوما وكانت
رواية الفربري عنه لكتابه سنة ثلاث وخمسين ومائتين
هذا آخر كلامه رحمه الله في ديباجة كتابه المذكور
ومن هنا أشرع إن شاء الله تعالى فيما تصديت له معتصما
بالله ومتوكلا عليه ومفوضا جميع أموري إليه فإنه
سبحانه عليم بنية العبد ولا تخفى عليه كل سر مكنون
وكاتم أمر إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون
قال رحمه الله فيما أورد في باب ما يجب تقديمه
من الإخلاص والنية في العلوم والأعمال الدينية
قلت هذا الحديث يعني حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه
إنما الأعمال بالنيات لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا من حديث عمر رضي الله عنه ولم يرو عنه الا علقمة
عنه الا محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ولا عنه الا يحيى
ابن سعيد وعن يحيى اشتهر رواه عنه نحو المائتين على ما

ذكر أبو الفتوح محمد بن محمد الطائي قال فهذا الحديث
مع صحته وشهرته غريب من حديث هؤلاء الاربعة وهو
احد الاربعة الاحاديث الذي تكفي الانسان لدينه كما
قاله ابو داود سليمان بن الاشعث رحمه الله وقد نظمها
في بيت واحد ابو الحسن طاهر بن مفوز رحمه الله فيما قال
عمدة الدين عندنا كلمات اربع من كلام خير البرية
اتق الشبهات وازهد ودع ما ليس يعنيك واعملن بنية
غير انه جعل حديث الزهد مكان لا يؤمن احدكم حتى يحب
لأخيه ما يحب لنفسه فإن ابا داود رحمه الله ممن ارتضى
وقد ابدل غيرهما من المحدثين الدين النصيحة ولعله
اولاهما قال والنية الشرعية هي القصد الى ايقاع العبادة
على الوجه المطلوب والأعمال وان كانت من الفاظ العموم
فالمراد به والله اعلم العبادات المحضة قال وانما تفيد
الحصر فقوله عليه الصلاة والسلام لا عمل الا
بنية قال رحمه الله في تفسير غريب ما اودع في

مع التي

جعله

باب

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكيف كان تلقيه إياه وما كان يصيبه عنده وقوله تعالى
إنا اوحينا إليك كما اوحينا الى نوح الآية ۞ الوحي بسكون
الحاء الفاء الشيء في خفية ويقال على الإشارة والكناية
والإلهام والكلام الخفي وعلى الرسالة وهي المراد هنا ۞
والوحي بفتح الحاء الشريعة بمد ويقصر ۞ ابرهيم بالشرابنة
الاب الرحيم ۞ الأسباط جمع سبط وهم ولد اثنى عشر
من ولد يعقوب عليه السلام والأسباط في ولده كالقبائل
في ولد اسمعيل واراد بهم هنا والله اعلم من ينتمي من الأسباط
وأرسل ۞ فلق الصبح وفرقه ضياؤه وهو مثل اني هيأت
واضحة بينة ۞ حراء بالمد جبل بينه وبين مكة قدر ثلثة
اميال عن يسارك اذا سرت الى منى وتذكر فيصرف ويؤنث
فلا يصرف ۞ وتحنث أزال الحنث عن نفسه وهو الإثم وقيل
تأثم وتحوب اذا أزال ذلك عنه ۞ ويترع الى اهله يتشوق
اليهم ۞ وغطني غمني وخنقني والغطيط صوت المختنق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والتّايم ▲ والجهد المشقة والتعب بفتح الجيم وضمها الطاقة
ومنه لا يجدون الا جهدهم وقيل مما لغتان ▲ والعلق الدم
وقد يقال على النطفة لانها تتعلق بالرحم ▲ وعلم بالقلم اي
الكتابة بالقلم وقيل القلم الكتابة نفسها والاول اولى ▲
وقوله ما لم يعلم تأكيد لتعليمه القراءة أي كل ما في
القراءة اذ لم يتقدم له علم بها ولا عمل ومعنى نحو قوله تعالى
وما انا عليكم بحفيظ وقد بعد من حمله على الاستفهام
لدخول الباء بعدها لانها انما تدخل مؤكدة للنفي بعد
ادوات النفي المشبهة كما وليس فلبعد المعنى فيما قاله
ويرتجف فؤاده يضطرب قلبه من هول ما رأى ▲ وبوادره
جمع بادرة وهي هنا اللحمة التي بين المنكب والعنق ▲
وقوله خشيت على نفسي اي خفت عليها الهلاك من
الهول أو الضعف عن تحمل ما حمل وهو اولى مما قيل ▲
والكل الثقل من كل شيء ▲ ونكسب بضم التاء وفتحها
ثلاثيا ورباعيا ▲ والمعدوم هنا الصحيح رواية ومعناه

انه

انه عليه الصلوة والسلام كان يكسب المعدم ويغنم الناس ما
كان معدوما عندهم من العلوم والخيرات والفوائد وقيل
المعدم أي يكسب الفقير ما يصير به غنيا والأول
أمدح ▲ والناموس صاحب سر الخير وهو هنا جبريل
عليه السلام والجاسوس صاحب سر الشر ▲ ومؤزرا
قويا شديدا ماخوذ من الازر وهو القوة ▲ ولم ينشب
يلبث وهو من أفعال المقاربة ▲ وبغتة فجاءة فوقا وقصد
على الحال بصري ▲ وخبر كان مقدر كوفي وقيل غير ذلك
والترمل التلفف وكذلك التدثر ▲ وحمى الوحي اشتد
وتوالى وهذا كان بعد الفترة المتقدمة ▲ والصلصلة
الصوت المتتابع ▲ والجرس ضرب من الموافيت صغار
وقصم ينفصل ويقلع عنه واصل القصم القطع ومنه لا
انقصام لها ▲ ويتفصد يترشح قال رحمه الله
في غريب ما اورده في هذا من شواهد نبوة نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم وعلامات صدقه الى هنا الصحيح

ويعني به صلح للعبرية ▲ وايليا بيت المقدس والرحبات
يقال بضم التاء وفتحها والفتح افصح وهو المعبر بلغة عن
لغة أخرى ▲ ويأثرون يتحدثون ▲ وسجالا منا وبنا
والسجل الدلو الكبيرة التي لا يستقل واحد برفعها
فيحتاج إلى من يناجله أي ينازعه ▲ ويأتسي يقتدي
وبشاشة الايمان بهجته وإشراقه وما يجد المؤمن من
الأنس بإيمانه وهو من البشاشة عند اللقاء يقال بشش
به وبشبش إذا انبسط له وتأنس به ▲ وتحشمت تكلفت
ودعاية الإسلام بكسر الدال وهي مصدر دعا يدعو
دعوة ودعاية كما تقول رمى يرمي رمية ورماية يعني
بها الدخول في دين الاسلام ▲ والريسيين يروى بالهمز
وبالياء وقيل هما لغتان يعني به من اتبعه من رؤساء
مملكته ورعاياه قال ابن الأعرابي هو من أرس يأرس
إذا صار رئيسا فهو عنده بالهمز وقال غيره هو من
الراس يريس رياسة ورئاسا إذا ترأس ورأس يرأس

وهو ما

نفس

13.

رؤسا وعلى هذا يكون بالياء ويكون معناه ان لم يؤمن
كان عليه إثم كل من تكبر على الحق من اهل مملكته وقيل
هم الاكارون وهم الزراع عن قاله ابو عبيدة ▲ ازبانا
جمع رب ويطلق على السيد والمالك والمصلح للشيء
من دون الله أي غير الله ▲ أمر أمر ابن ابي كبشة أي علا
امر محمد صلى الله عليه وسلم وعظم ونسبوه الى جده لأمه
وهب من عبد مناف بن زهرة وكان يكنى ابا كبشة قال
الجواليقي وكان نسابة وقيل نسبوه الى رجل من خزاعة
كان يعبد الشعرى فكان يدعا ابا كبشة من حيث انه خرج
عن دينهم وقال ابو نصر بن ماكولا ابو كبشة عم وال
حليمة مرضعته وقيل غير هذا ▲ وبنو الأصفر الروم
نسبوا الى الأصفر من الروم بن عيصو بن اسحق قال
الجرجاني ▲ والصفر والصفرة اختلاف الالوان واختلط
ولم يرم مضض أي لم يبرح منها يقال رام يريم ريما أي
برح وزاله ▲ والاسكرة بناء كالقصر فيه بيوت قاله

الأدب

للقليل ▲ والغراء مضعف حارد وهو الذي يجز بالغيب
كالجز والعراف ▲ والفلاح هو النجاة من المكروه والفوز
والظفر بالمطلوب واصله الشق والقطع كما قالوا للبريد
بالحديد يفلح اي يشق وقد يقال على البقاء ▲ وحاصوا
اي نفروا وتفرقوا مهيمنين ومنه للعصا حوص القطاة
وسقف اسم اعجمي يعني به هنا الملك وقد يراد به الأبيه
ويقال أسقف بالالف ▲ والناطور بالطاء المهملة وهو
ناطور البساتين اي حارسها وقد وقع للمصنف بالظاء
المعجمة وللنبي صلى الله عليه وسلم ولما شهد له عدالته
في هذا الحديث يعني حديث الباب الذي تقدم ذكره
من المقابل البيت السائر الذي احسن منشده فيما قال
▲ وسليمة شهد العداة بحسنها والحسن ما شهدت به الاعداء
قال رحمه الله في غريب ما اورده في باب بيان معنى
الايمان والاسلام شرعا ▲ بارزا ظاهرا ▲ والاحسان
هنا مراقبة الله تعالى في العبادات والاتيان بها مكملة

الآداب ▲ الأشراط العلامات ▲ ربتها سيدها ويعني
بذلك ان يكثر التسري ويتسامح الناس في بيع أمهات
الاولاد ويكثر عقوق الاولاد للامهات ▲ البهم بضم الباء
جمع بهيم وهو الشديد السواد الذي لا يخالطه لون آخر
ويروى بضم الميم نعتا للرعاة لان ذلك غالب رعاة العرب
وبكسر الميم نعتا للابل قال رحمه الله في غريب ما اورده
في باب تسمية الاسلام بالايمان توسعا ▲ الوفد جمع
واحد وهو القادم قال الزاهر ▲ من حبا يحبا حبوا وحبوة اي صاد
فنم
قنما يا جمع حزبان كسكارى جمع سكران من الخزي ▲ وندامى
جمع نادم وقياس جمعه نادمين لكن جمع ذلك اتباعا
لخزايا وحكى الفراء في جامعه انه يقال للنادم ندمان
وعليه هنا فيكون على القياس ▲ الفصل البليغ في لفظه
الواضح في معناه ▲ للغنم للحمار المطلية بالزفت والذباب
القرعة ▲ والمزفت المطلي بالزفت ▲ والمقير المطلي بالقار
نوع من الزفت وحكمة النهي عن الانتباذ في هذه الظروف

خوف اشراع الاسكار الى النبيذ وقد نسخ ذلك النهي
بما ياتي بعد ان شاء الله تعالى قال رحمه الله في غريب
ما أورده في باب اركان الاسلام وشعبه اصل الشعبة
القطعة من الشيء والمراد بها في الحديث بعض حديث ابي
رضي الله عنه الايمان بضع وسبعون شعبة الخصلة واطلق
الايمان هنا على الاسلام بدليل ما زاد في رواية اخرى فان
قول لا اله الا الله واد ناها اماطة الاذى عن الطريق
وكذلك هو فيما كتب به عمر بن عبد العزيز رحمه الله الى بعض
عدي من عدي ان للايمان فرايض وشرايع وسننا فمن
استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل
الايمان فان اعش فساينيها لكم حتى تعملوا بها وان امت
فما انا على صحبتكم بحريص والبضع ما بين الثلاث الى
التسع على الاظهر قال رحمه الله في غريب ما اورده
في باب يقاتل الناس الى ان يقروا بالتوحيد وملتبس مع
شرايع الدين عصموا منعوا والعصمة المنع وحق

الاسلام هو زنا بعد احصان او كفر بعد ايمان او قتل النفس
التي حرم الله الا بالحق او فساد في الارض هو المرتفع
من الارض والغور المنخفض منها وهما بحكم العرف جهتان
مخصوصتان هو ثابر الرأس منتشر الشعر غير مسرحه
والفلاح الظفر بالمطلوب والنجاة من المكروه وقد تقدم
قال رحمه الله في آخر ما أورده في باب اي خصال الاسلا
م والمسلمون افضل تنبيه يقال اقرأ على فلان السلام وقرأت
على فلان السلام ثلاثيا واقرأته القرآن والكتاب رباعيا
قال رحمه الله في آخر ما اورده في باب لا ينفع الاسلا
م بين غير اما ان اراه بضم الهمزة ومعناه اظن قال رحمه الله
في آخر ما اورده في باب المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر
صاحبها الا بالشرك قوله يقع بينه وبين ابيهم وان ظهر
قبل انه الزنا وقيل فيه ان تزني والدة غير فحها وتنسبه
له والله اعلم قال رحمه الله في غريب ما اورده في باب
كفران العشير وكفر دون كفر [illegible] دون ظلم الكفر لغة

هو التغطية والجحد مطلقا وهو في عرف الشرع جحد ما
علم من ضرورة الشرع ۞ والظلم وضع الشيء في غير موضعه
وقد يقال على النقص ومنه قوله تعالى ولا يظلمون نقيرا
العشير المعاشر فهو الخالط وعدل عنه للمبالغة وهو
الزوج هنا قال رحمه الله في آخر ما اورده في باب
زيادة الايمان ونقصانه الجعة بكسر الجيم بزر الصفراء وما
ليس بقوت وبالفتح لما ليس كذلك كجبة للخطة ونحوها
قال رحمه الله في غريبه ما اورده في باب وجب الايمان
بمشروعية العبادات والنية والحسبة فيها ۞ النسك
الشرعية هي القصد الى ابتغاء ما أمر به على الوجه المطلق
وايمانا تصديقا لأصل المشروعية وبالثواب الموعود عليها
واحتسابا اي اعتدادا وادخارا له عند الله تعالى القيراط
في أصل الصنف دانق فاصله قيراط بالتشديد لأن جمعه
قراريط ويعني به في هذا الحديث اللفظ العظيم من الثواب
كما قد فسر فيه ۞ ومعنى انتدب الله هنا تكفل كما جاء مفسرا

في طريق آخر وأصل انتدب أجاب. يقال ندبه لأمر فانتدب
له اي دعاه فاجاب قال رحمه الله في غريب ما اورد
في باب اعظم اركان الدين النصيحة والفرار من الفتن والا
بالتشديد والتسهيل ۞ النصيحة ما خوذة من نصحت
العسل اذا صفيته بما يكدره وقيل من نصحت الثوب اذا
خطته والناصح الخياط والنصاح للخيط وقيل هي الابرة
والناصح في العبادة المخلص فيها ويلم شعثها ۞ ونوشك
يحث ويسرع والوشك بفتح الواو والسرعة ۞ وشعف
القلوب بالشين المثلثة رؤسها ۞ ومشاة الدين بغالبة
ومناوأته ۞ والغدق بما يفعل من الطاعات في اول
النهار كصلاة الصبح والذكر وغير ذلك ۞ والروحة ما
يفعل من الخير في آخر النهار ۞ وشيء من الدلجة هي السلوك
في جوف الليل او من آخره يقال أدلج القوم اذا ساروا
من اول الليل والاسم الدلج بالتحريك فإن ساروا من آخره
فقد ادلجوا بتشديد الدال والاسم الدلجة والدلجة

بالضم والفتح قال رحمه الله في غريب ما أورد في باب
حق الله تعالى على العباد وجزاؤهم على ذلك ♣ الرديف
هو الراكب خلف الراكب ويقال فيه رَدَفَ ورَدِفَ ♣
وآخر الرحل مؤخرته وثيابها فادمته والرحل للبعير
والسرج للفرس والإكاف للحمار ♣ ولبيك اجابة بعد
اجابة ماخوذ من لبّ بالمكان اذا اقام به ♣ وسعديك
مساعدة بعد مساعدة مصدران من المصادر الشاذة
المستغنى عنه ♣ وحق الله على عباده واجب عليهم بايجابه ذلك
عليهم وحقهم عليه بحسب وعده الصادق وقوله
سبحانه وتعالى قال رحمه الله في غريب ما اورد في
باب الحث على المبادرة لتعلم العلم قبل الفوت وفضل
من علم وعلم ♣ نقبة اي طائفة تنقبه اي تبحث عن مواقع النبات
وفي طريق اخرى طائفة طيبة مكان تنقبه والارض الجدبة
التي لم تمطر وتنبت هنا التي لا تشرب ولا تنبت لصلابتها
وقبلت مشهورة والرواية فيه بالباء موحدة من القبول

ووقع عند ابي ذر ويد وابي احمد قبلت بالباء باثنتين تحتها
فتيل هو تصحيف وقيل ليس كذلك قال في المجمل فتيل
الماء في المكان المنخفض اذا اجتمع ♣ والقيعان جمع قاع
وهو المستوي من الارض ويجمع في القلة على اقوع واقوا ع
والقيعة مثل القاع ♣ والكلأ بالهمز الرطب من العشب
وما يبس منه يسمى الحشيش قال رحمه الله
في غريب ما أورد في باب الامر بحفظ العلم والتبليغ
والانصات للعالم ♣ المصفق بالاسواق البيع والشراء ص
لانهم كانوا يتواجبون بالتصفيق وهو وضع الكف بالتصفيق
على الكف ♣ والشاهد الحاضر ♣ والبلغوم مجرى الطعا م
ويعني بذلك ما كان اعلمه النبي صلى الله عليه وسلم
من احوال من يرتد بعده ومن منافق ومن الفتن
والله اعلم قال رحمه الله في غريب ما اورد
في باب الدعاء لطلب العلم ومتى يصح سماع الصغير
الكتاب القرآن ♣ والاتان انثى الحمر وناهزت قاربت

شبكة الألوكة www.alukah.net

وترتع ترعى ۞ والمجة طرح الماء من الفم وصبه ومنه
قول أمرئ القيس تجج لعاع البقل في كل مشرب ۞
قاله رحمه الله في غريب ما أورده في باب ترك العجلة
في الفتيا وطرح المسئلة للاختبار ۞ الامانة كل ما يمكن
الإنسان منه ويؤمن بحفظه على مستحقه كالودائع ونحوها
ويراد بالامانة هنا وكاية أمر هذه الامة والله اعلم ۞
وقوله بنات تتساقط منكسرا وقوله ولا ولا ولا
ليس تكرارا لكنه بعد كل لا كلام منفي وكانه لما قال
بنات ورد فهام قال ولا ينقطع ثمرها ولا يستكره طعمها
ولا يزال أصلها والله اعلم قال رحمه الله في غريب
ما أورده في باب التخلق حول العالم وتخوله بالموعظة
والرفق في التعليم ۞ يتخولنا يتعهدنا وكان الاصمعي
يقولها بالنون يتخوننا بمعناها ۞ والحلقة بسكون اللام
والجمع للحلق في حلقة الباب وحلقة القوم وعن ابي عمرو
حلقه بفتح اللام ۞ وأوى الى الله نزل بالله وانضم اليه

فأواه

فأواه الله أي أنزله الله به وضمه اليه وفيه للدو القصر
لغتان ۞ والسآمة الملال قال رحمه الله في آخر الوصية
في باب تعليم الرجل اهله واختصاص النساء بيوم إذا
أمنت المفاسد ۞ ومن رواية ابي هريرة رضي الله عنه ثلثة
لم يبلغوا الحنث يعني بالحنث البلوغ لانه أول زمان لحوق
الحنث وهو الاثم ۞ والقرط ما يعلق في الاذن قال رحمه الله
في آخر ما أورده في باب الوعظ بالليل والسمر بالعلم والعبادة
فيه ۞ تربت افتقرت يقال ترب الرجل اذا افتقر وأترب
اذا استغنى وخرج مخرج الدعاء وليس مرادا فانما هي
عادة عربية واستراحة لفظية قال رحمه الله في
غريب ما أورده في باب اثم من كذب على النبي
صلى الله عليه وسلم ۞ ليتبوأ معناه ليتخذ فيها منزلا
والمباءة المنزل وهذا الامر معناه التهديد وقيل
الإخبار عن المآل اي لا بد له منها فليتخذ فيها منزلا
وقليل النار تدطؤها ۞ ومطلق حديث الزبير وسلمة

تقتدي الأحاديث الأخر لقوله متعمدا فلا يدخل فيه
الغلط ولا السهو ولم ير تقييد الزبير بل حمله على
الطلاقه وقال رحمه الله في غريب ما أورد في باب
الخروج في طلب العلم وجملة من آداب العالم والمتعلم
نوفل على وزن جعفر ابن فضاله بكنى ابا زيد البكالي
بكسر الباء وتخفيف الكاف منسوب الى بكال بطن من
حمير وقيل من همدان وكان عالما فاضلا واما بالاهل
دمشق وقيل هو ابن امرأة كعب الاحبار وقيل ابن
أخته وقول ابن عباس عدو الله تعليم وانكار عليه
لتلك المقالة ومجمع البحرين ملتقاهما وسمي الخضر
بذلك لانه جلس على فروة بيضاء فاهتزت خضراء على
ما يأتي والمكتل المقفة والزنبيل والنصب التعب
وقيل انه الجوع هنا وارتد رجعا من هيبة ما رآه
وقصصا تتبعا ومسجى مغطى والسيل الطريق
والسرب النقب ورويا انه بقي مدخله في الماء كالطاق

وأتى

وأني بأرضك أي من أين والنول العطاء ولا ترهقني
تحملني وتكلفني عسرا مشقة بالتعزيم لا أقدر من
ترك النسيان وقيل لا تحملني لؤما وتنجاه والغلام
الصبي قبل البلوغ وفي السماء الجارية وقد قيل غلامة وقيل
جاء الغلام الكبير وهو مجاز وذكية لم تذنب وزاكية
نامية في بدنها وامرا عظيما شديدا ويتقض
يسقط ونسبة الارادة للجدار مجاز كما قال الشاعر
يريد الريح صدر اي برأيه ويرغب عن دمل بني عقيل
ويعني ان للجدار ميلا وفي كتاب الترمذي رحمه الله منعما
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما سمي الخضر انه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز
من خلفه خضراء قال ابو عمرو والمعروف الفروة اي الارض
البيضاء التي ليس فيها نبات ولا عشب قال رحمه الله
في آخر ما اورده في باب الامر بتبليغ العلم واباحة الحديث
عن بني اسرائيل قوله ولا حرج اي في ترك الحديث عنهم ليتلا

يثوبتم انه واجب ه وقليتوضأ اي ليتخذ فيها متوضأ اي
منزلا وهو امر تهديد كقوله تعالى اعملوا ما شئتم
قال رحمه الله في غريب ما اورد في باب خيار الناس
في الاسلام خيارهم في الجاهلية اذا فقهوا ه اصل المعدن
من عدن اي اقام ومنه جنة عدن لطول الاقامة فيها
وهذا مثل كانه قال الناس الكرام والناس الكرام في اصولهم
مغيبة ثابتة مثل المعادن المطبوعة على الذهب والفضة
المتميز فيها فاذا انتقد كرام الناس فاشرافهم اجتمع لهم
الفضل الاصلي والفضل الفرعي فاستحقوا بذلك ان يكونوا
خيار الناس والله اعلم ويعني بهذا الشان الامارة
قال رحمه الله في غريب ما اورد في باب في اشتراط
الطهارة في الصلوة وفضل الوضوء ه اصل الغرة بياض
في جبهة الفرس يزيد على قدر الدرهم ه والتحجيل بياض
في اوضعة الخيل وهما في هذا الحديث عبارتان عن النور
الذي يعلو مواضع الوضوء يوم القيامة قال رحمه الله

في غريب ما اورد في باب في التسمية وفي غسل اليدين
قبل ادخالهما في الاناء وفي المضمضة والاستنشاق الوضوء
بالفتح اسم الماء وبالضم الفعل على الاصح ه والمضمضة و
في الفم وحضحضته فيه ه والانتشاق استنشاق الماء بالنفس
الانف ه والاستنثار رده بنفس آخر قال رحمه الله
في غريب ما اورد في باب غسل كل عضو من اعضاء الوضوء
بغرفة غرفة وغسل الرجلين ولا يمسحان والنوء على
قال غسل الاعقاب ه الغرفة بضم الغين بمعنى المغروف
وبالفتح مصدر غرف الغرف ه وخلف تاخره ه وعقب
الرجل آخره وخص بالوعيد لانه هو الذي فرط في غسله
قال رحمه الله في غريب ما اورد في باب في التيمم في
الوضوء والغسل والاسباغ فيهما ه اليامن جمع يمنة
اي الشق الايمن بجميع اعضاءه والترجل بتسريح الشعر
والشن القربة البالية وانما تنعت بالموئث وقد تذكر
كما وقع هنا على معنى الزق فتنعت بمعلق ه واسباغ الوضوء

شبكة الألوكة www.alukah.net

تكميله وما جاء تمى له رحمه الله في غريب ما اورده
في باب التيامن في الوضوء اذا اطافت الصلاة وحمله مع العنزة
ما انث حضر جنبها ♦ والشمس كلب ♦ والكلوب بالفتح للاة
الذي يتوضأ به وبالضم الفعل ♦ والاداوة الركوة او جبها
والعنزة للحربة ♦ والوساد ما يتوسد به وهو ما يجعل تحت
الرأس قال رحمه الله في غريب ما أورده في باب فضل
السواك ودفعه للاكبر وفضل من بات على طهارة يستنثر
يذلك اسنانه بالسواك ♦ والشوص ذلك الاسنان عرضا
وقع حكاية صوت المتهوع وهو بفتح الهمزة ♦ والمنضح موضع
المضمضة ويقال بفتح الميم وكسرها كالمطلع قال رحمه الله
في غريب ما اورده في باب الوضوء والغسل في الخضخضة وانية
الشعر وغيرها وقدر الماء الذي يغتسل به ويتوضأ به ♦
المخضب بكسر الميم ويراد به في الحديث الاول القدح وفي
حديث عائشة الاجانة وهي القصرية فارسية معربة
قال ابو حاتم يقال اجانة واجانة وتجمع على اجاجين ويقال

عليها أيضا المركن وقيل المركن من أدم ♦ والأوكية جمع
وكاء وهو الخيط الذي يشد به فم السقاء قال رحمه الله
في غريب ما أورده في باب طهارة فضل الوضوء والغسل و
على المريض ♦ العيادة زيارة المريض ♦ والكلالة هنا ما دون
الولد الذي لا يكون فيه الدال ولا ولد او سيأتي القول فيها ان شاء
الله تعالى قال رحمه الله في غريب ما اورده في باب لا يتوضأ
بسؤر الكلب حتى يستيقن ولا ما يخرج من غير المخرجين الذي
بسكون الدال هو المعروف وهو ما أبيض رقيق يخرج عند
الملاعبة وممن قال له عزبته ويقال منه مذى وأمذى
افصح ♦ والودي بالدال المهملة هو ما أبيض ثخين يخرج في
اثر البول ويقال منه ودى يدي ومن قال بالدال المعجمة
اخطأ قال رحمه الله في آخر ما أوردته في باب ما يقول
عند دخول الخلاء والنهي عن استقبال القبلة بغائط أو
بوله الخبث بضم الباء اختاره الخطابي وقال هو جمع خبيثة
والخبايث جمع خبيثة فهو تعود من ذكور الجن واناثهم قلت

والمحدثون يروونه بسكون الباء وهو مصدر خبثت
خبثا ويحتمل ان يكون ذلك السكون تخفيفا للضمة كما قالوا
كتب ورسل والله اعلم قال رحمه الله في آخرها اورد في
باب جواز استقبال القبلة بين البنيان ولضرورة المرحاض
واذن النساء في الخروج الى البراز ٥ تنبيه القليل لعلك من
الذين يصلون على ادراكهم معاوية بن عمر رضي الله عنهما تقول له
لواسع بن حبان ٥ والبراز بفتح الباء الموضع البارز من الارض
أي الظاهر منها البعيد عن البيوت قال رحمه الله في غريب
ما اورد في باب النهي عن الاستنجاء ومس الذكر باليمين
وعن الاستنجاء بالروث والعظام والأمر بالاستنجاء بالاحجار
استنفضوا امتخطوا وهو كايده ٥ والركس النجس وكذلك
المرجس في رواية قال رحمه الله في آخر ما اورد في باب
تمثال الموضوع مما يستتر النار ٥ كترة بقطع اللام وجر كترة
أي قطعة قطعة قال رحمه الله في غريب ما اورد في باب
استصباب المضمضة من السويق واللبن ٥ الصهباء التي وضع

قريب

قريب من خيبر ٥ وادنى أقرب ٥ والسويق دقيق القمح المتلوق
يجعل له طوبته ٥ وثريت بل بالماء حتى صار كالثريد وهو
التراب الناعم وقيدناه بتشديد الراء وتخفيفها قال رحمه الله
فيما أورد في باب وجوب الغسل من البول وصب الماء عليه
السجل الدلو الكبير ٥ والذنوب الكبير منه قال رحمه الله
في آخر ما أورده في باب البول قائما والتستر للادم الشاملة
المزبلة سميت بذلك لان الزبل ينبسط فيها أي يمتد ويكثر
والله أعلم قال رحمه الله في غريب ما اورد في باب طهارة
بول ما يؤكل لحمه وروثه ٥ عكل وعرينة قبيلتان ٥
واجتووا المدينة اي كرهوها لأنهم مرضوا فيها ٥ واللقاح
جمع لقحة وهي الناقة ذات اللبن ٥ ومرابض الغنم مواضع
ربوضها اي حطوشها قال رحمه الله في غريب ما اورد في
باب ما يقع من النجاسات في الطعام نجسه وان لم يتغير ولا
يجس الماء الا بان يغيره ٥ الكلم الجرح ٥ والعرف الرائحة
الطيبة ووجه التمسك به أن دم الشهيد لما استحالت

رائحته إلى رائحة المسك صار مما يستطاب ويمدح به
لأنه قد صار بعمالا وشرفا وزال عنه الاستقذار الأصلي
المشترك فكذلك الماء إذا تغيرت رائحته خرج عن أصل
طهوريته والله أعلم قال رحمه الله في غريب ما أورده
في باب إذا التقى على ظهر المصلي نجاسة لم تفسد صلاته بسلا
للجزور وهو الوعاء الذي يخرج منه الجنين إذا ولد ونظر
معناه هنا انتظر ومنعه بمنع النون جمع مانع نحو
كاتب وكتبة والقليب والركي البئر غير المطوية فإذا طويت
قيل لها طوي قال رحمه الله في آخر ما أورده في باب
في حكم الغسل من الجنابة وصفته الذلاب إناء يحلب فيه
وقد تؤنثه الجواري طيبا وليس كذلك على ما قاله الخطابي
وغيره قال رحمه الله فيما أورده في باب نفس تقدير الماء
بصاع ولا غيره لازما واغتسال الرجل مع امرأته من إناء
واحد وكم يفيض على رأسه والتيمم في الغسل القرف
بفتح الراء وقد روي بإسكانها والأول المعروف وهو قدح

يسع ثلثة أصوع على ما قاله سفيان قال رحمه الله
في آخر ما أورده في باب جواز الدوران على نسائه في
غسل واحد النضح بالخاء المعجمة للاغتراف المهلة وهو
سطوح بقية رائحة الطيب وقتها قال رحمه الله
في آخر ما أورده في باب إذا ذكر في المسجد أنه جنب خرج
ولا يتيمم والمومن لا ينجس انبجست للحموي والكشميهني
وللمستملي انبجست وكلاهما والله أعلم تصحيف وصوابه
انخنست من الانخناس وهو التأخر قال رحمه الله
في غريب ما أورده في باب وجوب ستر العورة في الملاء
واستحبابه في الخلاء جمح أسرع في نفره الذئب بفتح
الدال الباشر للجرح وطفق معناه أخذ وجعل قال رحمه الله
في آخر ما أورده في باب لا غسل إلا من الدفق ونسغه
الشعب الأربع الفوزان وجانبا الفرج وجهدها بفتح
الهاء اتعبها بالإيلاج وهو المعبر عنه في رواية أخرى
بالتقاء الختانين قال رحمه الله في غريب ما أورده في

باب بحوز مباشرة الحايض واستمتاعها في كل شئ الا الوطء
المحرم المعتكف هنا ▲ وقرء حيضتها معظمها ▲ والحيضة
بفتح الحاء وبكسرها الدم ▲ والاقراء للحاجة واصله العضو
وهو بكسر الهمزة وسكون الراء ويقال أرب بفتح الهمزة والراء
والعفيصة كساء له أعلام وخيوط المغيلة كساء رقيق وهو
المغل قال رحمه الله فيما اورده في باب ترك الحايض
الصوم والصلاة وتفعل المناسك كلها الا الطواف
وتحضر العيد وتعتزل المصلى وتقضي الصوم ولا تقضي
الصلوة ▲ العشير المعاشر وهو المخالط ويعني بها
الزوج ▲ والالت العقل ▲ واللازم هو المشهور للامور
العازم عليها قال في آخر الباب المذكور تجري بفتح
التاء بمعنى تقضي قال رحمه الله في آخر ما اورده في
باب الاستحاضة واحكامها تنبيه الدماء التي تخرج
من الرحم ثلثة دم حيض وهو الذي يخرج على لون واحد
من المعصفر فصاعدا له ▲ ودم نفاس وهو الخارج بسبب

الولادة

الولادة ▲ ودم علة وفساد وهو دم الاستحاضة ▲
قال رحمه الله في غريب ما اورده في باب اغتسال
الحايض اذا طهرت وتنقضها شعرها واستعمالها الطيب
حينئذ ▲ وضة بالفاء وكسرها وبالضاد المعجمة فتحها
وهي القطعة من الجلد وعلى هذا فيكون الصحيح في مسك فتح
الميم فانه للجلد ويشهد لهذا قوله في الرواية الاخرى
ممسكة اي قطعة جلد جعل فيها مسك وقد قدمنا ميم
مسك بالكسر يعني بها شيأ من مسك عتر عنه بقطعة
والحضيض الحضب وهو موضع خارج مكة ينزل فيها الحاج
عند رجوعهم من منى ▲ والعضب برد اليمن الغلاظ ▲
والنبذ الشئ اليسير وما دخل فيه الها لانه بمعنى القطعة
وفي بضم النون ▲ والكست القسط ابدلت الكاف من
القاف والتاء من الطاء وقد روي بالقاف وبالطاء في
كتاب مسلم رحمه الله ▲ والاظفار يعني بها هنا الظفر
الذي ينبض به ووقع في البخاري عند جمع الرواة فيما

علمت من كسبت أظفار بالاضافة وليس بشيء لأنهما
نوعان مختلفان غير أن بعضهم قد حذف الالف فقال ظفار
وكأنه عنى بها المدينة التي باليمن فيلزمه على هذا أن يصرفها
كحذام أو ينبيها على الكسر كقطام قال رحمه الله في آخر ما
أورد في باب اقبال الحيض وادباره والصفرة والكدرة
قلت يعني تعد الطهر كذا في كتاب أبي داود رحمه الله يعني
ما ذكر في الباب المذكور في حديث أم عطية رضي الله عنها
وهو قولها كنا لا نعد الصفرة والكدرة شيئا والدرجة جمع
درجة وهي وعاء تجعل فيه المرأة من خرق وغيرها وقد روي
بكسر الدال وفتح الراء والكدرة أن يتغير دمها إلى الغبرة
وبعدها إلى الصفرة وبعدها تكون القصة البيضاء وهي
ماء أبيض كالقصة وهو الجص قال رحمه الله في غريب ما
أورد في باب الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو لم يجد الماء
عشر سنين الشري سيء الخلق فعله سري وأسري لغتان
قريبتان بمعناه والجليد من الرجال الجلد وهو الشهم الذكي يقال

الأمور ولا ضير أي لا ضرر والصعيد وجه الأرض
قاله الخليل والمراد الفرد الكبير بزيادة حلفيها من
غيرها وبذلك سميت مزادة والسطيحة نوع من القرب
مسطحة والنفر هنا النساء وطوف لرجال معهم يقال
حي طوف إذا خرج رجالهم في غزاة أو نحوها والصابي نحو
الخارج من دين إلى غيره من صبوة الغلام والسن إذا طلعا وأصله
الهمز وقد يسهل وقرئ بهما وقد يكون المسهل من صابيصبو
إذا مال والوكاء الرباط يلوكاء وهو الخيط الذي يشد به فم
السقاء والعزالي جمع عزلاء ممدودا مهموزا وهي مخرج الماء
من المزادة وقال الهروي هو فيها من أسفل والرد بالك
نقضتك وضوابه بالهمز كما رواه الأصيلي وسقي واسقي
لغتان فرق بينهما قال رحمه الله في غريب ما أورد
في باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو العطش
تيمم التيمم لغة هو القصد مطلقا وفي الشرع القصد
إلى الصعيد لعبادة مخصوصة والصعيد وجه الأرض

شبكة الألوكة www.alukah.net

مطلقا هو الثوب الطاهر وقيل هو ثوب أبيض المنبت وقوله
أبي موسى [illegible] لان ابن مسعود قابل النص بالنص
قال رحمه الله في آخرها أوردته في باب الصلاة في الثوب
الواحد الساتر والآخر يجعل شيئا منه على عاتقه قوله جمع
تجعل عليه ثيابه غير بمعنى الامر اي ليجمع وكذلك قوله صلى
وعليه في كذا اي ليصل قال رحمه الله في آخرها أوردته في باب
تستتر المرأة في جميع جسدها التلفع تغطية الرأس
والجسد وعند الأصيلي تلتفعات بتاءين ومعناهما واحد
والمرط جمع مرط وهو الكساء قال رحمه الله في غريب ما
أوردته في باب الصلاة في الثوب ذي الاعلام والتصاوير
والاحرم قد ذكرنا التميصة والانبجاني كساء لا علم فيه غليظ
ويروى بفتح الهمزة والباء وكسرهما وقال ابن قتيبة انما هو
منبجاني منسوب الى منبج وفتحت باؤه لانه خرج مخرج قحطاني
وألهتني شغلتني وآبنا الساعة وتفتنني تصرفني عن
الصلاة وتذهلني عنها وأميطي ازيلي وتنحي والقرام

الستر

الستر والعلة عندهم ثوب ان ليس بملفقين وسميا بذلك
لانهما يغلى بهما الا بسهما أي يتجملا والله اعلم قال رحمه الله
في آخرها أوردته في باب الصلاة على الحصير والخمرة وفي الصلاة
والنعال وعلى توبه من شدة الحر تنبيه الضمير في جدته
عائد إلى إسحق من ابي طلحة وتنبي ام ابيه ابي طلحة وما الذي هو
القائل أن جدته قاله ابو عمر وقال غيره بل الضمير راجع الى
انس وتنبي جدته أم أمه وملكة بضم الميم هو المعروف
وقد ذكر ابن عتاب عن الاصيلي أنه ملكة بفتح الميم وكسر
اللام وقوله فأصلي هو عند الكشميهني بغير لام سالمته
الياء وتنبي فاضحة صحيحة وروايا غيرهن فلا صلي لكم بكسر
اللام وفتح الياء على انها لام كي على زيادة الفاء وقد روينا
بفتح اللام وفتح الياء اما على اقامة اللام كقوله تعالى ان كاد
ليضلنا وكقول الشاعر أم طيس لعجوز سلهبة قال رحمه الله
في آخر باب من صلى في ثوب حرير أو نجس ناسيا أو متعمدا
لم تجب عليه اعادة ٥ القرقوح ملليم وهو نوع من الأقمشة

شبكة الألوكة www.alukah.net

والله اعلم قال رحمه الله في آخرها اورده في باب اتخاذ المساجد
في البيوت ولا يكون لها احكام المساجد العامرة ٥ المخرشة
حشاش يتعلل من الظل ولا يكون الا بدسم قال رحمه الله في
آخرها أورده في باب الطلاق في مواضع للخسف والبيع ٥
طفق جعل وهي من افعال المقاربة ٥ والخميصة كساء له علم
قال رحمه الله في غريب ما اورده في باب النوم في المسجد
للمرأة والرجل ٥ الوليد هنا الامة والوليد في الاصل اسم
للمولود من حين ولادته إلى حين فصاله ٥ والوشاح خيط
ينوشح به اي يجعل على العاتق ٥ والخشش البيت الصغير
واغرب كذا وقع وصوابه غرب واصل الغربة البعد ٥
ومنه قولهم الشاة غاترب اي بعيد ٥ ولم يقل من القايلة
قال رحمه الله في غريب ما اورده في باب بنيان المساجد
وكراهية نقشها ٥ اكن الناس استريتم ٥ وتفتن تشغل
وتصرف عن الصلاة ٥ والزخرفة التذهب والزخرف
الذهب ٥ واللبن جمع لبنة وهو الطوب المطبوخ والعمد

العوالم التي يقوم عليها السقف وتكون من خشب وحجارة ٥
خشب ٥ والساج خشب صلب اسود ٥ والقصة بفتح
القاف الجص وقد تقدم قال رحمه الله في غريب ما اورده
في باب التقاضي والملازمة زحبس الامير والغريم في
المسجد ٥ سعف الجرح يسرعها ٥ والشطر النصف ٥ والماشي
الذليل قال رحمه الله في غريب ما اورده في باب ادخال
المريض والبعير المسجد للعلة ٥ فلم يرعهم لم يفزعهم يعتونا
بهذا اللفظ السرعة لانفس الفزع ٥ ويعذو البسيل يقال
غذا السقاء يغذو اذا سال ٥ والاكل عرق غليظ في
الذراع وفي الساق اذا قطع لم ينقطع دمه قال رحمه الله
في آخرها اورده في باب رفع الصوت في المساجد واللغط
والاستلقاء وتشبيك الاصابع فيها ٥ حصبني رجمني
بالحصباء ٥ واولى العشي قال الشمني قال رحمه الله
في اخر ما اورده في باب فضل لفظا الى المساجد ٥ ما لم
يؤذ يحدث قال رحمه الله في اخرها اورده في باب النبرك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم و الصلاة
فيها تركت الحديث الطويل في تعيين تلك الامكنة إذ يعسر
حفظه مع أنه ليس فيه حكم مهم فمن أراد الوقوف الأصل
قال رحمه الله في غريب ما أورده في باب الصلاة إلى
الأسطوانة والرحلة والرحل والنايمة والمضطجعة
الأسطوانة السارية ه ويتحرى يقصد ه وآخر الرحل
ومؤخرته سواء أو نحيها يستدير الراكب من الرحل
والافصح الأخفش وهيت الركاب فحركت واضطربت
والرحالة الابل ه وأشخصه اتعرض امامه يقال شخص
في الشيء إذا ظهر وعرض واصله الصاح من الطير في الجو
وضده الشاخ ابي الذاهب ه وغمزني غضبني قال رحمه الله
في آخر ما أورده في باب ائتم المأمومين بي المصلي والأمر
برد تنبيه روى البزار هذا الحديث من طريق مرضية
وقال أربعين خريفا يعني ما ذكره في حديث بشير بن سعيد
وهو لكان بقفار بعين خير له من أن يمر بين يديه وقال

أبو النضر فيه لا أدري ما قال أربعين يوما أو شهرا أو سنة
قال المساغ الطريق ه وقال مقذ اي ذمه لسبب منعه ه
وقلت قاتله فليدفعه دفعا شديدا يشبه دفع المقاتل
وقوله فانما هو شيطان اي فعله فعل شيطان ويحتمل
أن يريد أن الشيطان معه وحامل له على ذلك وقد جاء
في رواية فان معه القرين يعني الشيطان قال رحمه الله
في آخر ما أورده في باب مواقيت الصلاة وفضلها ه
تظهر تعلو اه وبر الوالدين الاحسان اليهما والقيام
بحقوقهما ه والجرة الدار نحو بحيالها نها ه واستزدته
سألته الزيادة ه وزلف الليل ساعاته قال رحمه الله
في غريب ما أورده في باب وقت الظهر وتاخيرها في شدة
الحر ه راعت مالته وزالت عن كبد السماء ه والعرض بضم
العين الناحية ويفتحها خلاف الطول ه والظهاير جمع
ظهيرة ه والاراد الدخول في أول وقت البرد وهو حين
تنكسر سورة الحر بعد الزوال وقد قدمنا ذلك بربع القائم

والزيادة البيسيرة ٥ والفيح شدة حر النهار وكذلك اللفح
واشتكت النار اي حرتها ويحتمل ان يكون من باب شكى
الي بعل طول الشوى ٥ والزمهرير شدة البرد ٥ والفيء الظل
ما بعد الزوال ٥ والتلول جمع تل وهي الروابي التي تنفعة
وحياة الشمس بقاء حرارتها وارتفاعها قال رحمه الله
في غريب وشرح ما اورده في باب وقت صلاة العصر
وفضلها والامر بالتبكير بها واثم من فاتته من غير عذر
بين بني عمرو بين المدينة قريب من ثلثة أميال ٥ وخط
عمله بطل وفسد ومقصود بريدة رضي الله عنه بهذا
الحديث ان من أخر صلاة العصر الي آخر وقت فضيلتها بطل
ثوابها وان أجزأت عنه ولا يصح حمله على ظاهره إلا أن
يكون التارك جاحدا للوجوب فيكون ذلك ردة وهي
مبطلة للاعمال بلا شك والخبر مراد الحديث فتعين ما
ذكرناه وعلى ذلك يحمل قوله كأنما وتر أهله وماله اي سلب
ذلك يعني به ثواب التبكير والله اعلم وهو احسن التأويلات

فيما

فيما ظهر لي وقد استوفيتها في كتاب المفهم وقوله
صلى الله عليه وسلم لا تضامون بروي بفتح التاء وتشديد
الميم من الانضمام والازدحام وروي بضم التاء والميم
وتخفيفها من الضيم وهو الذل اي لا يلحقكم عند رؤيته
الله تعالى شيء من ذلك بخلاف المرئيات السماوية المعتادة
فإن ذلك يلحق عند رؤيتها عند طلوعها وقوله
صلى الله عليه وسلم فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني بهما الفجر والعصر
اي لا تغلبوا على فعلهما في اول وقتهما وتعاقبون
يعقب بعضكم بعضا اي ينزل بعده وعقيبه وفي لغة
قوم من العرب يقولون اكلوني البراغيث والافصح اكلتني
قال رحمه الله في آخر ما اورده في باب من ادرك
ركعة من العصر قبل الغروب ظلمتكم هنا بمعنى نقصتكم
قال رحمه الله في غريب ما اورده في باب وقت المغرب
مواقع النبل حيث تقع يعني انه كان يبكر بها قبل تنزل

الظلمة ۞ ونقبته يعني لم تخالطها صفرة ۞ ووجبت
يعني سقطت الشمس ۞ والغلس اختلاط الضوء بالظلمة
وتوارت غابت ۞ والحجاب ما يحجبها عن الابصار عند
قال رحمه الله في غريب ما اورده في باب من ذكر ان
يقال للمغرب العشاء والعشاء العتمة ومن راى ان
العتمة شدة ظلمة الليل وكانت العرب تغلب في ذلك الوقت
وتسمي تلك الظلمة العتمة وارادعليه الصلوة والسلام
بقوله لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد بعد ذلك القرن
يذهب تنبيها على قصر اعمارهم ليغتنموا فرصة المبادرة
للصلوة وغيرها ۞ وقد كان الناس يؤخرون العشاء وهو بفتح
الهاء قال رحمه الله في غريب ما اورده في باب فضل
العشاء وما يكره من النوم قبلها والحديث بعدها اعتم
اخرها الى وقت العتمة الحلبة المعروفة عندهم اوالى
شدة ظلمة الليل ۞ وانهات الليل اتى مضت بهرته وبهي
وسطه ومعظمه ۞ ورسلكم رفقكم ويعني بالناس اهل

الاذان

الاذان المتقدمة ۞ وفرجي على رواية السرخسي جمع
فرجان كسكران وسكرى قال رحمه الله في اخر باب ما
اوردته في باب تاخير العشاء الى ثلث الليل والى وسطه
قلت وبيض الخاتم برقه ولمعانه قال رحمه الله في
آخر ما اورده في باب النهي عن الصلوة بعد الفجر حتى
ترتفع الشمس حاجب الشمس اول ما يبدو منها عند
طلوعها واول ما يغرب منها قال رحمه الله في غريب ما
اورده في باب كراهية السمر بعد العشاء وما يجوز منه
السمر الحديث بالليل واصله من السمر وهو ضوء القمر
فسمي الحديث به لانهم كانوا يتحدثون فيه ۞ ونظرنا
انتظرنا ۞ والصفة سقيفة كانت الى مسجد النبي
صلى الله عليه وسلم يأوي اليها فقراء المهاجرين وغنت
بالغين المعجمة والنون فالتاء المثلثة مضموم الغين
مفتوح التاء هو ذباب ازرق يكون في القفار شبهه
به تحقيرا ۞ وجذع قال له جذعا واصل الجذع القطع

وايم الله بوصل الالف وقطعها واصله أيمن الله وهو
عند سيبويه من اليمن والبركة وعند غيره جمع يمين
وألفه ألف قطع ه لاوقرن عيني قسم بما تحته وتقر به
عينه ويحتمل أن تعني بذلك الله تعالى لان القسم بغيره
ممنوع وكاصلة للقسم كقوله تعالى لا أقسم بيوم القيامة
وقوله فقرقنا اثني عشر يعني عريفا وهذه رواية ابي ذر
ورواية الأصيلي فعرفنا بالعين المهملة أي جعلنا اثني عشر
عريفا على جماعات وقبايل والله اعلم قال رحمه الله في
غريب ما اورد في باب بدء الاذان وفضيلته وصفته
يتجيشون يرتفعون حين الصلوات والنداء بالصلاة هو
الاذان وانما يصيبهم الشيطان عند الاذان ما ذكر لشدة
غيظه وحنقه من اجل الاعلان بالصلاة والدعاء لها
واجتماع المسلمين لفعلها ولما يغفر عند ذلك من الذنوب
وهذا نحو مما يلحقه يوم عرفة ه ويخطر ببالك بما تورك
من الوساوس ه والمدا الغايط ويعني بقوله ولا شئ

وفضله

النداء

الملائكة

الملايكة إذ لم تذكرهم فان قيل ان اسم الجن قد تناولهم
لأنهم يستجنون عن الأبصار قيل فيكون المراد كل رطب
ويابس كما جاء ذلك في بعض الاحاديث والله اعلم ه
وقوله الا الاقامة يعني بها قول المقيم قد قامت الصلاة
فانه يشفع وله رحمه الله في غريب ما اورده في باب
ما يحقن من الدماء بالاذان وما تقول سامعه والاستهما
عليه ه الضمير في مثله عايد على المؤذن وان لم يجر له ذكر في
حديث معاوية ذكر لكنه بما يفسر للحال والمشاهدة ه
الوسيلة في الاصل هي القربة تقول توسلت لفلان بكذا أي تقرب
اليه ويعني بها درجة في الجنة ومنزلة لا اعلى منها كما
جاء في كتاب مسلم رحمه الله ه والمقام المحمود هو الذي
تشفع فيه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لاهل الحشر
يوم القيامة بعد ان تدلهم عليه الانبيا عليهم السلام
فيحمده اهل الحشر كلهم ه ويستهموا يقترعوا والضمير في
عليه عايد على ما الموصولة في الاولى ه والتهجير المجي

هنا

م

شبكة الألوكة www.alukah.net

إلى الصلاة في الهاجرة وهي شدة الحر ٥ وعجوا على الركب
قال رحمه الله في غريب ما أورده في باب قليل الكلام لا
يقطع الأذان وجواز الأذان للاعمى إذا كان له من يعرفه بالوقت
الزرغ بالغين المعجمة وبفتح الزاي وسكونها وهو المطر القليل
وقيل المطر القليل ٥ والرحال منامواضع الرحال يعني
بها البيوت ٥ وإنها عزمة بسكون الزاي يعني الجمعة أي
انها من العزايم التي يحتم التخلف عنها للعذر ٥ وأضبعت
قاربت الصباح لأنه دخل في الصباح لأنه كان نام
منه أن يباح الأكل في زمان الصوم وهو اليوم
قال رحمه الله في غريب ما أورده في باب النهي عن الاستباق
إلى الصلاة والامر بالإتيان بالسكينة والوقار في الجملة
اختلاط الأصوات وحس الحركات المضطربة ٥ والسكينة
السكون والتهدد قال رحمه الله في آخر باب ما أورده
في باب إذا ذكر الامام أنه محدث فخرج انتظر إذا كان له
يدخل في الصلاة وجوز الفصل بين الاقامة والصلاة بالكلام

ينطف يقطر والنطفة القطرة من الماء ٥ والمباحاة المجاراة
بشرا ي له رحمه الله في غريب ما أورده في باب تأكيد صلوة
الجماعة فضلها ٥ العرق بفتح العين العظم الذي عليه اللحم
والمرماتين صحيح الرواية فيها بكسر الميم تثنية مرماة وقد
اختلف في معناها فقال ابن عبيد هما السهمان وقال
الاخفش هي لعبة كانوا يلعبون بها بنصال تعتدبر من بها في
كوم من تراب فأيتهما أثبتها في الكوم غلب وهي المرماة والمد
والفتح مراماة ومداح وقال أبو عبيد المرماة ما بين ضلعي
الشاة قال قلت ومعنى الحديث ان المنافق لجهله بثواب
العشاء لا يبالي بحضورها فلو عرض له في المسجد عرض ولو
كان يسيرا يحتقر المشهد لذلك العرض لا للثواب يتوقى له
أبي الدرداء رضي الله عنه على الأمور الغائبة بما يغير فيما بعد
موت النبي صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله في غريب ما
أورده في باب فضل كثرة الخطا إلى الجماعة وانتظار الصلوة
بعثروا المدينة تحولوا ما صيتم من المدينة وتركوها عمرا

شبكة الألوكة www.alukah.net

أبي خالية وذلك أنهم أرادوا أن ينتقلوا عن مواضعهم إلى
قرب مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وتحتسبوا ثاركم تكثر
اجر خطاكم وتصلي على أحدكم تدعوا له وقد ثقدم قريبا
ابو هريرة فيما تقدم للحديث وغيره فسر بما يلحقه من معصية
وعدا بكل الى المسجد وراح رجع بعشي يعني الصبح والعصر
والله اعلم والنزل بضم الزاي ما يعد للضيف من الكرامة
قال رحمه الله في غريب ما اورد في باب اذا اقيمت الصلاة
فلا صلاة الا المكتوبة ولا صلاة بحضرة طعام وهو ما تتوق به
النفس اي حاروا به من تقدم لثبت العمامة رأسي والامر
بتقديم العشاء على الصلاة انما ذلك لمن كان محتاجا إلى
الطعام بحيث يخاف عليه تشويش قلبه بسببه ولذلك
خصه بالمغرب لانها اكثر الناس صياما كانوا والله اعلم
قال رحمه الله في غريب ما اورد في باب اهل العلم احق
والفضل احق بالامامة وجواز الاستخلاف هو رقيق
اي رقيق القلب كثير الخشوع والبكاء وصواحب جمع

ملحقة

صاحبة وهو تشبيه لهن الآن النساء باللاتي من
فتنة يوسف عليه السلام على جهة الزجر والتصفيق
الضرب بالأصابع في الكف والتصفيح الضرب باحدى
صفحتي الكف على الاخرى وبهما استشهد بان قال رحمه الله
في آخر ما اورده في باب امامة المفتون والمبتدع قلت يعني
العبث الذي يكون ذلك فيه خلقة لقربه من المرأة وشبهه
بها وأما الذي يتعاطى ذلك فلا تجوز الصلاة خلفه بوجه لان
فاسق فاجر فسق ويؤدب حتى رجع عن تحبيذه قال رحمه الله
في آخر ما اورده في باب اذا صلى الامام جالسا صلى المأموم
جالسا وان كان صحيحا قلت حش خدش وصرع سقط وذلك
لعثان الفرس والله اعلم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشجع الناس وافرسهم على الخيل والشق للجانب وهو
بكسر الشين قال رحمه الله في غريب ما اورده في باب
ما جاء مما يدل على نسخ ذلك المنسب الاجانة معى القصرية
ويتوثب ينهض نهضة المتثاقل وعكوف مقيمون في المسجد

مُلَازِمُونَ ۞ قَالَ رَحِمَهُ اللهُ فِي آخِرِهَا أَوْرَدَهُ فِي بَابِ الْإِنْكَارِ عَلَى الْإِمَامِ إِذَا طَوَّلَ بِالنَّاسِ تَنْبِيهُ صَلَاةِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ بِنِيَّةِ النَّفْلِ وَصَلَاتُهُ بِقَوْمِهِ بِنِيَّةِ الْفَرْضِ بِدَلِيلِ مَا زَادَهُ أَبُو بَكْرٍ الْبَزَّارُ فِي مُسْنَدِهِ فِي حَدِيثِ مُعَاذٍ هَذَا قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مُعَاذُ لَا تَكُنْ فَتَّانًا إِمَّا أَنْ تُخَفِّفَ بِقَوْمِكَ وَإِمَّا أَنْ تَجْعَلَ صَلَاتَكَ مَعِي وَظَاهِرُ مَا ذَكَرْنَاهُ وَبِدَلِيلِ قَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَلَا تَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ وَأَيُّ اخْتِلَافٍ أَعْظَمُ مِنَ الِاخْتِلَافِ فِي النِّيَّةِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَأْتَمَّ الْمُفْتَرِضُ بِالْمُتَنَفِّلِ وَهُوَ مَذْهَبُ مَالِكٍ وَرَبِيعَةَ وَالْكُوفِيِّينَ ۞ وَفِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَفَتَّانٌ أَنْتَ اسْتِفْهَامُ تَوْبِيخٍ لِلنَّاسِ وَشَاقٌّ عَلَيْهِمْ بِتَطْوِيلِ الصَّلَاةِ ۞ قَالَ رَحِمَهُ اللهُ فِي غَرِيبِ مَا أَوْرَدَهُ فِي بَابِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ وَالْأَمْرِ بِإِتْمَامِ الصُّفُوفِ وَتَسْوِيَتِهَا وَإِنْ تَقُومَ الْمَرْأَةُ الْمَبْطُونُ الَّذِي بِهِ عِلَّةٌ مِنْ عِلَلِ الْبَطْنِ كَالسَّلِّ بِسَبَبِهَا ۞ وَالْمَطْعُونُ هُوَ الْمُصَابُ بِالطَّاعُونِ وَهُوَ الْمَوْتُ

الْعَامُ وَقِيلَ غَدَّةٌ كَغُدَّةِ الْبَعِيرِ ۞ وَالْهَدْمُ الَّذِي يَمُوتُ تَحْتَ الْهَدْمِ وَهُوَ بِكَسْرِ الدَّالِ ۞ وَالْغَرْقُ وَقَعَ بِغَيْرِ يَاءٍ وَأَصْلُهُ أَنْ يَكُونَ بِالْيَاءِ ۞ وَالتَّهْجِيرُ الْمَشْيُ لِلْجُمُعَةِ وَالظُّهْرُ فِي الْهَاجِرَةِ وَهِيَ شِدَّةُ الْحَرِّ ۞ وَالْمُخَالَفَةُ بَيْنَ الْوُجُوهِ إِمَّا بِالنَّفْخِ فِي مَعْنَى بَاعِدْ كُلَّ وَاحِدٍ وَجْهَهُ وَإِمَّا بِاللِّزَاءِ فَيُقَالُ زَعَا الْمَسْوِيُّ يَزْعَى زَعْيًا ۞ قَالَ الْمُؤَلِّفُ بِشْرٌ قَالَ رَحِمَهُ اللهُ فِي غَرِيبِ مَا أَوْرَدَهُ فِي بَابِ يَجُوزُ الِاقْتِدَاءُ بِالْإِمَامِ الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ سُتْرَةٌ إِذَا أَمْكَنَ الِاقْتِدَاءُ ۞ حُجْرَةٌ بِجَعْلِهِ كَالْحُجْرَةِ وَهِيَ الْحَابِلُ الْمُطِيفُ بِالشَّيْءِ وَهِيَ مَأْخُوذَةٌ مِنَ الْحَجْرِ وَهُوَ الْمَنْعُ وَاللهُ أَعْلَمُ ۞ قَالَ رَحِمَهُ اللهُ فِي غَرِيبِ مَا أَوْرَدَهُ فِي بَابِ وَضْعِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى وَالْخُشُوعِ فِي الصَّلَاةِ وَمَا يُقَالُ بَعْدَ التَّكْبِيرِ ۞ الْخُشُوعُ التَّوَاضُعُ وَالِاسْتِكَانَةُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ هُوَ غَضُّ الْبَصَرِ وَخَفْضُ الْجَنَاحِ وَقِيلَ أَنْ لَا يُجَاوِزَ بَصَرُ مُصَلَّاهُ وَالِاسْتِكَانَةُ الشَّكْوَى مَصْدَرُ اسْكَتَ بِمَعْنَى سَكَتَ ۞ وَهُنَيَّةٌ تَصْغِيرُ هَنَةٍ وَيُرَادُ بِهَا هُنَا سُوَيْعَةٌ وَذَلِكَ الدُّعَاءُ مِنْهُ مُبَالَغَةٌ فِي سُؤَالِهِ

المغفرة وتكفير الذنوب يعني دعاء اللهم باعد بيني وبين
خطاياي المذكور في حديث ابي هريرة الى آخره وهو تعليم لنا
لان النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر قال رحمه الله في آخر ما اورده في باب الوعيد
على رفع البصر الى السماء في الصلاة وكراهية الالتفات
فيها وان وقع لم يفسد هذه الاختلاس اخذ الشيء خطفا
والقامة المطاق المنعقدة ويفتتن ايشتغلوا قال رحمه الله في آخر ما اورده في باب القراءة في الظهر
والعصر فالاسرار فيهما اركد اسكن وأسدف أقصر
قال رحمه الله في غريب باب في كيفية الركوع وما يقال
فيه العظم يعني بها ههنا السنة كما جاء في الرواية الاخرى
والعظم ايضا الذي سمي بذلك لانه الذي يقتضيه
أصل العظم السلامة اي اصل الثلثة والعصر مخففة
الصاد أما الظهر فسواء وأصله من قصرت الغصن
اليك اذا املته قال رحمه الله في غريب ما أورد في

في

في باب ما يقال عند الرفع من الركوع وفي القنوت في الصلوات
عند النوازل ظاهر موافقة الملائكة يعني الذين ذكرهم
في حديث ابي هريرة انها في الزمان ويحتمل في حال الملائكة من
الاخلاص والخشوع والقنوت اصله الذل والخشوع
وسمي ذلك الدعاء قنوتا لما تضمنه من الخشوع والذل
والحكمة في نزوله بضعة وثلثين ملكا لان تلك الكلمات بضعة
وثلثون حرفا فنزل لكل حرف ملك ليكتب ثوابه أو ليرفع
ما تكتبه الحفظة من ذلك والله اعلم وأول مبني على الضم
لقطعه عن الاضافة وقد روي في غير هذا الموضع أولا
بالنصب على الظرف والله اعلم قال رحمه الله في
غريب ما اورده في باب من ركع خلف الصف ثم دب الى
ومن دعا في الصلاة لقوم وسماهم الخ من البغاة أي
وهؤلاء المدعو لهم ناس مسلمون استضعفهم الكفار
فسعوهم من المهجر فدعا لهم النبي صلى الله عليه وسلم
فتخلصوا منهم وتمت لهم هجرتهم وسنو يوسف عليه السلام

بمعنى

يعني غيره والبهود عندا اي عبادة البهود عندا وتعظيمهم
وهذا كقول العرب الهلال الليلة واصل راح رجع يعني
واول العشي الزوال ه والبدنة واحدة البدن وهي
الهدايا من الابل ه والذكر للخطبة قال رحمه الله في
غريب ما اورده في باب فضل الغسل يوم الجمعة والطيب
والسواك ه يستثني يدلك اسنانه بالسواك ه والحلة
كل ثوبين غير ملفقين كازار ورداء وقال قبل ذلك في
باب المعاصي من امر الجاهلية غير ملفقين يحمى عين على
لابس حرير اكانا او غيره وبسير اي مخططة مخطوط شبه
السيور وكانت حبرا خالصا والله اعلم والمكاء للخط
والتصدية يعني انها من لباس الكفار قال رحمه الله
في غريب ما اورده في باب في السعي الى الجمعة ومن اين
يوتى اليها والرخصة في التخلف عنها بعذر المطر يتناوبون
يتعاهدون ه واقرب العوالي على ثلثة اميال من المدينة
والعباء جمع عباءة وهي الكساء وعني بقوله من هو خير مني

بي السبع الشداد وهي سنوات القحط والجدب قال رحمه الله
في غريب ما اورده في باب في فضل السجود وليفتشه هو الذي
أقصره ه وآثار السجود اي مواضع آثار السجود وهي الاعضاء
السبعة التي ياتي ذكرها قال رحمه الله فيما اورده في باب
سنة الجلوس والتشهد وانهما ليسا بواجبين قلت كان
ابن عمر رضي الله عنهما خدج عنا اليهود رطبة في صبغ فكان
أقذع أبي خرايع أرساغ الرجلين من مفاصلهما وقال في
غريب ما اورده في الباب المذكور التحيات جمع تحية وهي
الملك والطيبات اي الاقوال الطيبة ومنه اليه يصعد الكلم
الطيب قال رحمه الله في اخرها اورده في باب الذكر بعد
الصلاة وفضله قلت والدثور جمع دثر وهو المال الكثير
واصله في الابل لانه من الدثار قال رحمه الله في آخرها
اورده في باب تحريم الكلام في الصلاة قانتين اي ساكتين
خاشعين قال رحمه الله في غريب ما اورده في باب فرض
الجمعة وفضلها فاسعوا فامضوا وقد قرئت كذلك ه ويقيد

يعني

رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَزِيمَةٌ أَيْ مَعْزُومٌ عَلَيْهَا
فِي حَقِّ مَنْ لَا عُذْرَ لَهُ وَأُحْرِجُكُمْ بِمَعْنَى الْحَرَجِ وَهُوَ الْمَشَقَّةُ
وَالتَّعَفُّرُ التَّلَوُّثُ وَهُوَ بِإِسْكَانِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا قَالَ رَحِمَهُ اللهُ
فِي غَرِيبِ مَا أَوْرَدَهُ فِي بَابِ الْخُطْبَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ قَائِمًا أَمْتَرُوا
تَنَازَعُوا وَاخْتَلَفُوا هُنَا وَالطَّرْفَاءُ بِسُكُونِ الرَّاءِ شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ
الْبَادِيَةِ وَالْغَابَةُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ وَالتَّعَفُّرِ
الرُّجُوعُ إِلَى الْخَلْفِ فِي الْمَشْيِ هُوَ الْعِشَارُ جَمْعُ عُشَرَاءَ أُنْثَى النَّاقَةِ
الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا مِنْ حَمْلِهَا عَشَرَةُ أَشْهُرٍ وَالْبَدْءُ أَصْلُ الْفَضِيلَةِ
الْمَقْطُوعِ وَحَنِينُهُ مِنْ آيَاتِ نُبُوَّةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ رَحِمَهُ اللهُ فِي آخِرِ مَا أَوْرَدَهُ فِي بَابِ النَّهْيِ عَنْ أَنْ يُقَامَ أَحَدٌ
مِنْ مَقْعَدِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاقْتِعَالُ النَّاسِ عَلَى الْإِمَامِ وَالْأَمْرِ
بِالْإِنْصَاتِ لَهُ اللَّغْوُ مِنَ الْكَلَامِ الَّذِي لَا يُفِيدُ وَقَدْ يُعَبَّرُ بِهِ
عَمَّا لَا يَجُوزُ وَهُوَ الْمُرَادُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ يَعْنِي حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ رَحِمَهُ اللهُ فِي غَرِيبِ مَا أَوْرَدَهُ فِي بَابِ الْخُطْبَةِ وَمَا يُقَالُ
فِيهَا مُتَعَطِّفًا مُلْحَفَةً بِجَاعِلِهَا عَلَى عَطْفَيْهِ أَيْ جَانِبَيْهِ وَوَدِيمَةٌ

مُتَغَيِّرَةٌ تَغَيُّرًا يُشْبِهُ تَغَيُّرَ الدَّسَمِ وَهُوَ الدُّهْنُ وَكَأَنَّهَا
غَيْرُ مُصَفَّيَةٍ وَالْكَرَاعُ الْمَوَاشِي عَلَى أَرْبَعٍ قَالَ رَحِمَهُ اللهُ
فِي غَرِيبِ مَا أَوْرَدَهُ فِي بَابِ إِذَا انْفَرَدَ النَّاسُ عَنِ الْإِمَامِ فَصَلَاتُهُ
وَمَنْ بَقِيَ مَعَهُ جَائِزَةٌ وَرُكُوعُ مَنْ دَخَلَ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ
اللَّبُوءُ هُنَا طِبْلٌ أَوْ مِزْمَارٌ ضَرَبَهُ أَهْلُ الْعِيرِ إِشْعَارًا بِالْقُدُومِ
وَانْفَضُّوا ذَهَبُوا وَتَفَرَّقُوا حَكَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ عِنْدَ ذَلِكَ لَوْلَا الْبَاقُونَ لَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ الْحِجَارَةُ وَالضَّمِيرُ فِي
إِلَيْهَا عَائِدٌ إِلَى التِّجَارَةِ لِأَنَّهَا الْمَقْصُودُ الْأَصْلِيُّ الْأَهَمُّ قَالَ رَحِمَهُ اللهُ
فِي غَرِيبِ مَا أَوْرَدَهُ فِي بَابِ السَّاعَةِ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَالصَّلَاةُ
قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا وَالِانْتِشَارُ بَعْدَ فِعْلِهَا الْأَرْبَعَا جَمْعُ رَبِيعٍ
وَهُوَ الْجَدْوَلُ وَالْعَرْقُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ الْعَظْمُ الَّذِي عَلَيْهِ اللَّحْمُ
يَعْنِي تَجْعَلُ أُصُولَ السِّلْقِ بَدَلَ اللَّحْمِ أَيْ لَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ لَحْمٌ
وَرَوَاهُ أَبُو ذَرٍّ عُرَاقَهُ وَرُوِيَ غَرَقَهُ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ أَيْ مَرَقَ
وَلَيْسَتْ بِشَيْءٍ وَعِنْدَ ابْنِ شَرِيحٍ تَحْمِلُ عَلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ
بَدَلَ تَجْعَلُ أَيْ شُرِعَ فِي الْحَمْلِ وَإِنَّمَا كَانُوا يَقْبِلُونَ وَيَتَعَدَّوْنَ

شبكة الألوكة www.alukah.net

بعد الصلاة لأنهم كانوا يحضرون بالجمعة فكانوا يتخرون
ما يفعلون في الهاجرة في غير يوم الجمعة فيفعلون قد يقوم
الجمعة بعد الصلاة ولا يفهم من هذا انهم كانوا يصلون
الجمعة قبل الزوال لانه قد صح عنه عليه الصلاة والسلام
ما كانوا يصلونها الا بعد الزوال وقد صح ذلك بعمل أهل البلد
والله اعلم قال رحمه الله في غريب ما اورده في باب التجمل
واللعب بالسلاح وباحة غناء الجواري يوم العيد الدبيخ
ما غلظ من ثياب الحرير والاستبرق ما لان منه والملاءة
للغلظ والنصيب فقد تقدم والوفود جمع وفد وهم الزوار
ويغاث بالغين المعجمة فهو يوم كان فيه بين الاوس والخزرج
حرب عظيمة في الجاهلية والمزامير الاصوات واحدها
من هاتين مزمور والله اعلم قال رحمه الله في غريب ما اورده
في باب خروج الرجال والنساء والصبيان في العيد الى المصلى
يقطع تعثبا يخرج من حملة الناس سريعة او نحو هذا والعاتق
من النساء المعصر وهي المقاربة للبلوغ والنذور جمع نذير

ونحو

فهو الهودج اذا كان فيه امرأة والجلباب الملحفة قال
الجوهري وفعله جلببت المرأة صاحبتها جلبابة ويعني بذلك
تغيرها جلبابا من جلابيبها ان كان لها فضل عما تحتاج اليه
والله اعلم قال رحمه الله في غريب ما أورده في باب استحباب
الاكل يوم الفطر قبل الغدو الى المصلى وجواز ذلك يوم النحر
نسك هنا ذبح نسكا وبني للاضحية واصل النسك التعبد
وتجري غير مهموز ثلاثيا معناه تقضى فاما أجرأ رباعيا
مهموزا بمعنى اغنى قال رحمه الله في اخر ما اورده في باب
ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم اخمص القدم مقعر
قال رحمه الله في اخر ما اورده في باب استقبال الامام
الناس في خطبته وعظه وتعليمه بعد ان حكى ما حكاه
البخاري رحمه الله من قول عبد الرزاق الفتح للوائم العظام
كانت في الجاهلية وفي الصحاح الفتحة بالتحريك خلقة من
فضة لا فصل فيها فاذا كان فيها فصل فهي الخاتم والجمع فتخ
وفتخات وربما جعلتها المرأة في اصابع رجليها والله اعلم

قال رحمه الله فيما اورده في باب رفع الناس ايديهم
مع الامام في الاستسقاء بشق اي مثل ذكر يعني البخاري
معلقا غير مسند رحمه الله في غريب ما اورده في باب
الماء الذي يغثى عند كثرة المطر قحط المطر يقحط قحوطا اذا
احتبس وحبي القوم قحط بكسر الحاء يقحط ه وقزعة يعني قطعة
من السحاب ه ونشأت ابتدأت ه وتكشطت اي اقلعت عن
المدينة ه ودار القضاء سميت بذلك لانها بيعت في قضاء
عمر بن الخطاب رضي الله عنه مات وعليه عشرون الف دينار فاوصى
ان يؤدى دينه من ماله فبيعت تلك الدار من معاوية ومال
بالغابة لغيره وكان هذا الدين مما كتبه على نفسه لبيت المال
والاكليل شبه عصابة تزين بالجوهر وتسمى التاج اكليلا
يعني ان الماء احاط بالمدينة احاطة هذه العصابة بالرأس
والاموال هنا المواشي الابل وغيرها والسبل جمع سبيل
وهو الطريق وهلاك المواشي لعدم المرعى وهلاك الطريق
لتعذر المسير فيها من جهة عدم ما يوكل فيها ه وسلع بفتح

كالاحاطة

السين وسكون اللام جبل بقرب المدينة ه وسبتنا أي الى
السبت المقبل كما يقال جمعة ه وحوالينا اي حولنا وهو ظرف
منصوب بفعل مضمر اي أنزله والاكام جمع اكمة وهي
الرابية وتجمع أكام بفتح الهمزة وكسرها قال وبالوجهين روي
هنا وجمع ايضا اكلات وأكم وآكم ه والظراب الرابي وقيل
والرابية دون التل قال رحمه الله في غريب ما اورده في باب
ما يقال عند المطر وذكر الرياح والزلازل ه صيبا نازلا يقال
صاب يصوب صوبا فهو صائب وصيب قلبت واو ياء
وأدغمت في الياء وهو منصوب بفعل مضمر اي اجعله صيبا
واش سماء بعد مطر ه والعرينة ماء قريب من مكة ومن
أن المطر يكون بخلق الكوكب فهو كافر حقيقة ه والنوء النهوض
بثقل ه والصبا الريح الشرقية ه والدبور الريح التي تاتي
من ذي قبلة أهل المدينة ه والجد المرتفع من الارض وقرن
الشيطان الأمم الكفار التي كانوا هناك ويحتمل ان يكون ذلك
عبارة عن مهيج القتل والشر الذي ظهرت وتظهر من المشرق

وتقارب الزمان هنا فساد اهله واستوائهم في الفساد
وقبل قصر الاعمار قال رحمه الله وغريب ما اورده في
ابواب الكسوف في اخر باب منها وهو باب من صلى في
كسوف الشمس ركعتان كسائر النوافل الكسوف التغير
في الخسوف النقصان قاله الاصمعي فكسوف الشمس والقمر
وخسوفهما تغيرهما او نقصان ضوئهما وقال بعض اللغويين
لا يقال في الشمس الا كسفت ولا في القمر الا خسف وذكر
هذا عن عروة وقال الليث من سعد الكسوف في الكل
والخسوف في البعض يعني في الشمس والقمر والمعروف
الاول وقوله في حديث ابن عمر وصلى ركعتين في سجدة
تعني ركوعا في ركعة واهل الحجاز يسمون الركعة سجدة
وغيرهم انما يعبرون عن صيانة الصلاة بالركوع والسجود
عنها والوعيد الشديد على من استباح شيئا منها
وتكعكعت تأخرت يقال كع وتكعكع بمعنى واحد وقوله
عليه الصلاة والسلام الجنة والنار الى حقيقتهما فانه

في

فتح ما دراكه حتى رآهما حيث ذكر كما فعل به حين نقر
بيت المقدس فعرفه كما هو وقطع اكثر واصعب ويكفي
الاحسان تحسن حقوق الازواج وانعامهم والعشير
المعاشر وهو الزوج هنا والغشى بسكون الشين وبكسرها
هو خفيف الاعماء وتفتنون تمتحنون بالسؤال الملكين
والموقن الراسخ الايمان والمرتاب الشاك وقوله
سمعت الناس يقولون شيئا فقلته مريج في ذم التقليد
المحض وتحريمه قال رحمه الله في آخرها اورد في باب
قصر الصلاة بمنى تنبيها اختلف في تأويل عايشة وعثمان
رضي الله عنهما الذي حملهما على الاتمام في السفر على اقوال
ذكرناها في كتابنا المفهم واشبهها انهما تأولا ان القصر
رخصة غير واجب فاخذا بالاكمل والاتم ولان عايشة
رضي الله عنها رجعت عن حديثها الاول يعني الحديث الذي
ذكره في الباب الذي قبل الباب المذكور والله اعلم قال رحمه الله
في آخرها اورد في باب يصلي المريض قاعدا او مضطجعا

ويحتمل إمكانه تنبيه قائما بعني مضطجعا وهذا الحديث
يحتمل ان يريد به صلوة النافلة فانه يجوز أن يصليها قاعدا
مع القدرة على القيام بالاجماع غير انه يبعد قوله فيه
أو قائما فانه لا يجوز ان يصلي النافلة مضطجعا مع القدرة
على القعود واشبه من هذا ان يحمل ذلك على من يشق عليه
القيام أو القعود فرخص له في ذلك لضعفه عنها لعدم
قدرته على ذلك لان العاجز عن ذلك اذا فعل ما يقدر عليه
لم يكلف غير ذلك فيتم له اجر من عمل كالصحيح اذا فعل
فعل ما فرض عليه وقد بسطنا القول فيها في كتاب الصوم
قال رحمه الله في غريب ما أورد في باب الحض على قيام
الليل وكيفيته وما يقال فيه الفتن التي وقعت
بين الصحابة رضي الله عنهم وغيرهم بعد موت النبي صلى الله عليه
من الاختلاف والتشاجر والفتن جمع فتنة وهي ما
تخرج فيها الشيء ويعني بها والله اعلم ما فتح على اصحابه
وأمته من الدنيا وزينتها وقرنها بالفتن لانها اسبابها

كما قال في الحديث الآخر انما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم
من زينة الدنيا وكاسية من الثياب عارية من التقوى
ويحتمل أن يريد بها أنها رقة ثيابها لا تستر ما تحتها فيبدو
منها للرجال ما لا يحل الاطلاع عليه والله اعلم وقوله
قدماه تنتفخ من طول القيام قال رحمه الله في غريبه ما
أورده في باب الافضل للقيام الشارح الدليل ويحتمل
أن يريد به الأذان الاول الذي هو اذان بلال والله اعلم
وقوله ربنا أي يتنزل وقد روي كذلك وهو تنزل
لطف ورحمة لا تنزل حركة وانتقال وقبل تنزل امر ربنا
وملك ربنا كما رفاه النسائي رحمه الله إذا كان الثلث
الآخر من الليل أمر الله تعالى مناديا ينادي فيقول من
يدعوني فاستجيب له الحديث قال رحمه الله في غريبه ما
أورده في باب دعاء التهجد تهجد يصلي ليلا والهجود
النوم والسهر يقال هجد وتهجد اذا نام ليلا وسهر فهو
مشترك وقيم وقوم وقيام كلها مبالغة قائم ويعني به

انه تعالى هو الذي يقيم السموات والارض ومن فيهما وبه
يتقوم كل ذلك اذ لا قوام لشيء من ذلك كله الا به وتولد
السموات والارض وما فيهما من الانواع والهدايات
وغير ذلك مما يقال عليه نور ۸ واسلمت انقدت وآمنت
صدقت ۸ وتوكلت فوضت وقوله فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت الى آخره تعليم لنا كيف نستغفر وانما هو فمغفور
له صلى الله عليه وسلم وللانبياء عليهم الصلوة والسلام معصوم
مما ينافي منصب المعجزة بالعقل والاجماع وعن الكبائر
بالاجماع واختلف في الصغائر التي لا تزري بالمناصب هل
يصح وقوعها منهم ام لا على قولين قدمنا متمسكات كل منهما في
كتابنا المفهم ۸ وقوله الحركة والقوة القدرة اي لا شر لنا شيء من
ذلك الا اذا اطلقنا له تعالى لما ذكر وقوله تعالى اي هبت
من نومه وقد رفع صوته قال رحمه الله في غريب ما اورد
في باب ما يفعله الشيطان في النائم بالليل اذا لم يصل قافية
الرأس مؤخر وهذا العقد هو بكلام الشيطان كعقد السواحر

من فهو مغفور

وتحلل

42.

وحاصله انه يغرر ويخدعه بطول الليل حتى ينام فيحرم قيام
الليل ۸ وقوله الشيطان في اذنه لا لحالة في بقايه على ظاهره
ويحتمل ان يراد به أن يصيره عن الصوارخ والمنبه مما يقر في
اذنه حتى لا تنبه فكأنه الذي في اذنه قوله فاثقل سمعه ذلك
ويحتمل ان يكون عبارة عن استزاله وجعله اذنه كالمحل
الذي يبال فيه والله اعلم قال رحمه الله في غريب ما اورد
في باب ما يكره من التشديد في العبادة معناه كثيف ۸ ولا
يمل لا يقطع ثوابه حتى ينقطع العامل عن العمل ۸ وهجمت
عينك اي بالنوم اي يغلبها ويحتمل بالضعف والمرض لكثرة
الكثرة السهر ۸ ونقهت نفسك اي عييت وتعبت قال رحمه الله
في آخر ما اورد في باب ما جاء في الضحى قلت انما لم يدوموا على
صلوة الضحى لئلا يفرقوا بينها وبين المتأكد من الصلوات كالفرايض
والسنن والله اعلى قال رحمه الله في غريب ما اورد في باب
الامر بالتطوع في البيت وصلاته في جماعة ۸ الحج بالتسكين طرح
الماء والذباب من الفم ۸ واشتداد النهار ارتفاعه ۸ والكرى

بالقاف والزاي المعجمتين حساة يصنع من خال ولا يكون الا بدمس ويقال خزرة بالتاء وقد رويت كذلك والماء الخزرة بالتاء المهملة فحساء من دقيق ◆ والنار المحرمة على اهل النار هي نار الكفار التي لا يموتون فيها ولا يحيون لانه قد صح وعلم بالقطع ان طائفة من اهل الكبائر من الموحدين يدخلون النار فيموتون فيها ثم يحيون فيخرجون منها ويدخلون الجنة والشفاعة قال رحمه الله في اخر ما اورده في باب ما يجوز من العمل في الصلاة الشرب القربة البالية ◆ والتكوس الرجوع الى خلف ◆ ويفتتنوا يشتغلوا عنها ذهولا قال رحمه الله في غريب ما اورده في باب النهي عن التصفيق والاختصار في الصلاة ◆ قيل التصفيح هو التصفيق كما قال سهل وقيل التصفيح الضرب باصبعين في صفحة الكف والتصفيق الضرب بالكف على الكف والاختصار هو وضع اليد على الخصر فهو فعل المختال وقيل هو اختصار القراءة والركوع والسجود اي حذف ذلك والاول اقيل لانه الاظهر من الرواية الثانية قال رحمه الله

في غريب ما اورده في باب ما يكره من التياحة وشق الجيوب ولطم الخدود ◆ حثي التراب وحثى وقبيله صبده وارغم الله انفك اي الصقه بالرغام وهو التراب وهو دعاء بان يسقط على انفه او يذله ◆ والعنا الزم التعب والاعياء والصالقة الرافعة صوتها بالمصيبة ويقال بالسين والصاد وقد قريء بهما صلقوكم بالسنة حداد ◆ والحالقة لشعرها والشاقة لجيبها ◆ ودعوى الجاهلية هي قولهم عند النياح والفرح يا آل فلان ويا بني فلان وانما المشروع ان ينادي يا للمسلمين وقال عمر رضي الله عنه دعهن يكين على ابي سليمان يعني خالد بن الوليد رضي الله عنه ما لم يكن نقع او لقلقة ◆ النقع التراب على الراس واللقلقة الصوت قال رحمه الله في غريب ما اورده في باب تعذيب الميت ببكاء اهله اذا كان ذلك من سنته او بوصيته الكاف في هذا الحديث هو النياحة كما فسر في حديث المغيرة لا البكاء الذي هو رحمة وعند هذا يعلم انه لا حجة لابن عباس في قوله والله اضحك

شبكة الألوكة www.alukah.net

وابكى فتأمله ه وصدرت رجعت ه البيداء بي العصماء
بلابة المدينة وبي الحجارة السود المحيطة بها ه وسمرة
الشمر وبي شجر المادية ه والركبان بالابل ه وأصيب
عمر اي طعن وقتل ه والوازع للامام والها فيه للمبالغة
والوزر الحمل الثقيل وهو كناية عن الذنوب وليس مشكوك
ابن عمر عن عايشة شكا في الحديث ولا وهنا فانه قد روي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم من طرق عن غيره وعن غير عمر
وانما كان توقفا في التأويل أو ترك الرد على عايشة وليس ما
سمعته عايشة من حديث تعذيب اليهودية مناقضا لحديث
ابن عمر ولا غيره واحسن ما حمل حديث عمر وغيره ما نبه القاري
عليه في ترجمته كما ذكرناه والله اعلم قال رحمه الله في غريب
ما أورد في باب تسجية الميت والثناء عليه ورطب الغيرة له
من غير قطع ه خلت ذهبت في الدهر الماضي وكل من مضى عنك
العرب وجع ه وما يدريك اي شيء يعلمك وقوله ما يفعل
به استفهام من قوله تعالى وما ادري ما يفعل بي ولا بكم قال بعضهم

ان

ان ذلك كان قبل ان يعرف انه مغفور له وهذا فيه نظر
واشبه منه انه عليه الصلاة والسلام لم يكن يعرف ما
يجري عليه في الدنيا من خير او شر او نفع او ضر والا فمن
نعلم قطعا انه عليه الصلاة والسلام يعلم قطعا انه سيد
ولد آدم يوم القيامة واكرمهم على الله تعالى وارفع اهل
الجنة درجة قال رحمه الله في غريب ما اورد في باب
الامر بغسل الميت وكيفيته للحق للخضر والمراجل هنا
الازار كما جاء مفسرا في الحديث وسمي الازار حقوا باسم
المحل الذي يجعل فيه واشعرنها اجعلنه على جسدها
والشعار هو الثوب الذي يلي الجسد والدثار ما يلبس
على الشعار وقوله اي سبعا ان رايتن ذلك قال ابو عمر
ان عبد البر لا اعلم احدا قال بما زاد على سبع غسلات في
الميت قال قلت فعلى هذا الاستثناء يرجع الى ما قبلها
والله اعلم قال رحمه الله في غريب ما اورد في باب ما جاء
في الكفن والحنوط وانه من رأس المال ه محولية مقسومة

الى محول بفتح السين قرية باليمن ه والكرسف القطن
وقصصته راختته رمته فاندقت عنقه ه والحنوط ما يطيب
به الميت وهو بفتح الحاء ه والملث هو الذي يصير شعره
كاللبد بما يجعل فيه من صمغ او غسل او نحوهما ه وأدنفا فلني وهو
ممدود الهمزة مكسور الدال وقوله انا بين خيرتين نمسك
بلفظ او دون المعنى لان معنى الاية الإياس من المغفرة لهم
قال رحمه الله في غريب ما اورد في باب إعداد الكفن ومن
لم يوجد له الا ثوب واحد كفن فيه أينعت طابت وحان
قطافها ه ويهدبها يأكلها واصله من هدبة الثوب وهو
طرفه المتدلي فكأن اكل الشيء يأخذ هدبه هذا باختصار والله اعلم
قال رحمه الله في غريب ما اورد في باب القيام للجنازة
ومتى تقعد الجنازة بفتح الجيم النعش الذي يحمل عليه الميت
وبكسرها الميت وقيل هما الجنازة وهذا الامر بالقيام كان
في اول الامر ثم نسخ كما رواه مسلم من حديث علي رضي الله عنه
انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم للجنازة ثم قعد

وغيرهما

قال رحمه الله في اخر ما اورد في باب نصلي على الغايب
والقبور اذا لم يصل عليهما قلت قد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لاصحابه لا تحدثوا بي شانه شيأ حتى تؤذنوه فلم نفعل
وصلوا عليه ودفنوه بغير اذنه فلم يعتد النبي صلى الله عليه وسلم
بصلاتهم تلك فلذلك صلى هو عليه والله اعلم قال رحمه الله
في اخر باب ما اورد في باب الدفن واحكامه تنبيه قوله
صكه اي لطمه على عينه فقاها وانما فعل ذلك لانه جاء
الى قبضه ولم يخبره وكان موسى عليه السلام قد اعلم انه لا
يقبض حتى يخير كما قال لنبينا صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
لا يقبض نبيا حتى يخير وبذلك لما خير ملك الموت في الكرة
الثانية قال الان هذا اوان ما قيل فيه ه والكثيب كوم الرمل
وتقارف مكسب ذنبا واصل القرف الكسب وقيل معناه
لم يجامع اهله ه والمرفق في جانب الشق الى القبلة على الشق
المستقيم ليسمى المضرح قال رحمه الله في غريب ما اورد
في باب ما قيل في اولاد المسلمين والمشركين اصل الفتنة الاثم

وهو هنا عبارة عن البلوغ لأنه المحال الذي يتعلق بالمتصف
بها الاثم ه ويلتئم مجتمع ويلتحم ه والشدخ الرض مع كسر ه
وتدهده الحجر انحدر ه وشط النهر جانبه وساحله والنقب
الكوة والطريق الضيق في الجبل قال رحمه الله تعالى في غريب ما
أورد في باب صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على اهل احد
بعد ستين عاما فذلك كان وداعا بهم والله اعلم الفرط بفتح الراء
السابق للماء مهيئه للواردين ه والحوض مجمع الماء وظاهر
هذا الحديث انه صلى الله عليه وسلم صلى على شهداء أحد كما
يصلى على الميت تكبير وقيام وسلام ويحتمل ان يكون دعا
كما يدعى للميت وعلى هذا فلا يكون في الحديث اشكال قال رحمه الله
في غريب ما اورد في باب وجوب الزكاة واثم مانعها وبيان
الكثر ما هو مثل صوره ه والشجاع من الحيات هو الذي يقوم
على ذنبه ويواثب القائم والفارس ج فرسة وشجعان
قاله الصحابي ه والاقرع منها هو الذي تقرع رأسه من
السم ه والزبيبتان نابان تخرجان من فيه قاله الحربي وقيل

تم

هما أثران في جانبي فمه من السم ويكون مثلما في جانبي فم المكثر
من الكلام ه والزمزمة الشدق ه والرصف الجار الحجارة ه
والعناق للذكر من المعز ه وقوله قلت ومن جملة كلام
معترض بين قول ابي ذر قال لي خليلي يا اباذر ولم يجبه ابو ذر
على ذلك القول المعترض فالله اعلم لكن حصل جوابه لما قال له
وأنا أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني ه
قال رحمه الله في غريب ما اورد في باب الحض على الصدقة
من الكسب الطيب وبيان افضلها ومباذل المانع منها
عدل الشيء مثله وهو بفتح العين ه والكسب الطيب للاكل
والعير الابل ه والعيلة الفقر ه والحفير العبر وهو الذي
يدخل به في خفارته اي عهده ه ولذ يتقين ويستتر ن
واللقوم للاكل والضمير في بلعت هو للنفس المفوضة
بالموت قال رحمه الله في اخر ما اورده في باب الحض على
الصدقة والشفاعة فيها واجر الخازن الامين والمرأة المتصدقة
من مال زوجها غير مفسد القلب السوآن وقد يكون من

عظم قال رحمه الله في غريب ما اورده في باب علي كل مسلم
صدقه والدعاء للمتصدق وعلى الممسك مثالها سبعت
طالت والبنان الاصابع وتعفوا تمحوا اثر مشيد
قال رحمه الله في غريب ما اورده في باب فضل الصدقة
جهد من مقل والنهى عن لمز المتصدق قوله بخامل اي عمل
يلطهودنا ويلزوز يعيبون والجهد المشقة والمطوعين
يعني المتطوعين من المتطوع بالخير قال رحمه الله في غريب
ما اورده في باب ما يجب فيه الزكاة من النعم والمواشي
والحبوب وما لا يجب فيه الذود ما بين الثلاث الى التسع من
الاناث قاله ابو عبيد وقال الاصمعي ما بين الثلاث الى
العشر ولا يقال على الواحد ذود في قول اكثر اللغويين وقد
حكي واستدل عليه بقولهم الذود الى الذود ابل وفيه
نظر والاوسق جمع وسق بفتح الواو وكفلس وافلس
ويقال بكسرها وجمع اوساق كحمل واحمال والوسق
ستون صاعا والصاع اربعة امداد والمد رطل وثلث

بالعراقي وبنت المخاض هي التي دخلت في السنة الثانية
الى استكمالها المخاض للجماعة وبنت اللبون هي التي دخلت في
الثالثة الى استكمالها والحقة هي التي استحقت ان يطرقها
الفحل ويحمل عليها الفحل وهي التي دخلت في الرابعة الى استكمالها
والجذعة هي التي دخلت في الخامسة الى استكمالها وهي آخر
سن تجب في الزكوة والورق بكسر الراء الدراهم ويقال
باسكانها وهي ايضا الرقة بتخفيف القاف قال بعض اهل
اللغة لا يقال على غير الدراهم ورق ولا رقة وقد قال ابن
قتيبة يقالان على الفضة مسكوكها وغير مسكوكها قال رحمه الله
في غريب ما اورده في باب وجوب الزكاة في البقر وما ايوجد
في المصدقة الهرمة المسنة والعوار بفتح العين المعيب
والعناق بالفتح من اولاد المعز كالجذع من اولاد الضان
وكرايم المال خياره قال رحمه الله في غريب ما اورده في
باب ما يجب فيه العشر ونصف العشر وذكر الخرص العشري
والثاء المثلثة محتمل ان تقال هو الذي يشرب بعروقه وهو

المسنّى بالبعل في الرواية الاخرى وقال اكثرهم هو الذي
يشرب بماء السماء الذي تكسّر حوله الارض ويعثر جريه الى
الاصول بتراب ۵ والنضح الاستقاء بالنواضح وهي الابل
التي يستقى عليها الماء ۵ والفرض بالفتح التقدير وهو المصدر
وبالكسر اسم الشيء المفروض قال رحمه الله في غريب ما اورد
في باب كراهية المسئلة وفضل الاستعفاف عنها ۵ قيل
وقال يعني به الخوض في الكلام وكثرته ۵ واضاعة المال
إتلافه وانفاقه في المعاصي والسفه ۵ والمزعة القطعة
ومزعت اللحم قطعته ۵ وشقاشق النفس نساطيلها وزقزقة
في الحلق ۵ واشراف النفس تشوّقها للامر وحرصها ۵ ولا
ألزز ألا انقص وهي مهموز قال رحمه الله في آخر ما اورد
في باب من أحق بالصدقة تنبيه اختلف الرواة في هذا
اللفظ فعنهم ابن مسعود اقبل اي سعد من القبول من
به وعنهم ابن شريح اقبل على الاستفهام وكانها تصحيف
والصواب ما وقع في كتاب مسلم رحمه الله اقبالا اي سعد على

الذي من

وتشقها

منظور خ

المصدر

المصدر اي اقبالي قبالا ويصح فيه المفعول من اجله
والله اعلم قال رحمه الله في آخر ما اورد في باب ما يجب
الزكاة فيه والمعدن وما يجب فيهما ۵ والجبار الذي لا قود فيه
والدية قال رحمه الله في آخر ما اورد في باب فرض صدقة
الفطر ومتى تخرج وممن تخرج ومتى تخرج ۵ الأقط لبن
أخرج زبده بعجف فيتكسر ويعود كالنشاء الميبّس ۵
قال رحمه الله في غريب ما اورد في باب فرض الصيام
وفضله الفلاح الظفر بالمطلوب والنجاة من المكروه ۵
والجنة الوقاية والساتر ۵ والرفث في القول السفه فيه
والسخف ۵ وقاتله دافعه مدافعة المقاتل ۵ والمكلوف
بضم الكاف واعجة الفم الكريهة وقوله الصيام لي اضافة تخصيص
وتشريف وقيل ان فائدتها انه لا يوجد الصوم من فاعله عند
مقاصه الفمه ۵ وريان فعلان من الري الذي هو ضد العطش
ومؤنثه ريا على فعلى ۵ والزجاج شيء من نوع والحلف اللام
قال رحمه الله في غريب ما اورد في باب ما يجتنبه الصائم

شبكة الألوكة www.alukah.net

وما يجوز له فعله ۞ الشهد الكذب والباطل ۞ والمباشرة
التقاء البشرتين والبشر ظاهر الجلد والأدمة باطنه وأصل
القبلة وضع الفم على الفم ۞ والارب للحاجة للنساء وأصله
العضو ويقال بفتح الهمزة وكسرها وجمع آراب ويفيد قولها
ان لمن لم يملك نفسه لا يجوز له ان يقبل وهو صائم والرضا
الرضى ۞ والبأة ممدود وهو كناية عن النكاح ويقال باءة
ومباءة والمراد مباءة الرجل اي محل نكاحه واصلها المنزل وهو
من تبوأت الموضع أي اتخذته منزلا ۞ والوجاء بكسر الواو
والمد رض الأنثيين والخصاء اخراجهما ۞ والأمر كالقصة
يغتسل فيه بفتح الهمزة وقد ضمها ابو ذر بكسرها وقال هو
خازن النار ۞ له رحمه الله في غريب ما اورده في باب الصوم
والفطر للرؤية فان تعذرت كملت عدة شعبان ثلاثين ولا
اعتبار بالحساب ۞ فان غم غطي ۞ وغبي خفي ۞ واقدروا اخفيا
بضم الدال وكسرها بمعنى حققوا مقادير أيام شعبان كما
جاء مفسرا في الرواية الاخرى ۞ والمشربة الغرفة وأصله

الموضع

الموضع الذي يشرب فيه ويقال بضم الراء وفتحها والأمة
هنا الجماعة من الناس ويعني بها جملة العرب ۞ والأمي
الذي لا يكتب كأنه بقي على أصل ولادة الام وهو الغالب
على العرب قال رحمه الله في آخر ما أورده في باب لا ينقص
ثواب الشهر وان نقص عدد ايامه والنهي عن ان يتقدم
بصوم ۞ لا ينقصان قيل لاجتماع نقصهما في سنة واحدة
وقيل لا ينقص ثوابهما وان نقص عددهما قال رحمه الله
في آخر ما أورده في باب قوله تعالى واحل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نسايكم الى قوله حتى يتبين لكم الخيط الابيض من
الخيط الاسود من الفجر ۞ الرفث هنا كناية عن الجماع ۞
والعقال ما يعقل به البعير من عقل او غيره قال رحمه الله
في غريب ما اورده في باب بركة السحور وتأخيره وانه
مندوب اليه السحور بفتح السين اسم ما يوكل وقت السحر
وبضمها المصدر وهو الفعل ۞ والبركة هنا زيادة الثواب
على الصوم والأمر بالسحور وتأخيره على جهة الندب والله

قال رحمه الله في آخر ما أورده في باب الصيام في السفر
والإفطار وحكم من أجهده الصيام ومتى يفطر القائم
للبرح بالبيم والماء المهملة مخلط الماء باللبن والجرح العود
الذي يخلط به قال رحمه الله في آخر ما أورده في باب
كراهة الوصال لخافة الضعف والوقت الذي يجوز الوصال
اليه قوله بالعمى نبي وتيقين لا يصح شمله على حقيقته
وظاهره اذ لو كان ذلك لما كان مواصلا للصيام فمعناه
والله اعلم ان الله تعالى خلق فيه قوة تمنع وشبع عند
رؤية ذلك في المنام وهذا الذي قال رحمه الله في آخر ما
أورده في باب صيام ثلاثة ايام من كل شهر فصوم آخر
الشهر سرد الشهر فيصير آخره وهو حين تستسر القمر
وربما استسر ليلتين فربما استسر ليلة قال قلت
وانما أمر بصوم يومين من شوال ليكون ناعوضا من آخر
يوم من شعبان وكان صيام شعبان لشهرين من ذلك لما
كان صلى الله عليه وسلم يصوم فيه مالا يصوم في غيره

فصل

والله اعلم قال رحمه الله في غريب ما أورده في باب
سنة قيام رمضان وفضله وكيفيته المدعة تأنيث
البدع وهو الشيء المخترع في اللغة سواء كان محمودا او
سيئا ومنه قوله تعالى قل ما كنت بدعا من الرسل والبدعة
في عرف الشرع عبارة عما اخترع على غير اصل يشهد له من
الشرع ونبي البدعة المذمومة واطلق عمر رضي الله عنه
على ما فعله هنا بدعة على اصل اللغة لا على العرف الآتي
كيف مدحها بنعم وانما اطلق ذلك عمر رضي الله عنه لكون
النبي صلى الله عليه وسلم استنع بن اجتماعهم عليه في قيام
رمضان للعلة التي ذكرتها عائشة رضي الله عنها وغيرها
فلما أمن ذلك عمر أمر بذلك وعمل به والله اعلى قال رحمه الله
في آخرها اورده في باب الاعتكاف من تواخل الغير ويلتزم
بالنذر قوله في الجاهلية ظاهره انه يعني به الوقت
الذي كان هو على الجاهلية ويبعد ان الكافر لا يلزمه ما
نذره في حال تكفره إما لأنهم لتسوا مخاطبين بالفروع وإما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لأن الاسلام يجب كل ما كان قبله على تقدير لزوم ذلك
ويحتمل أن يكون النذر وقع من عمر بعد اسلامه لكن بناء
من غلبة الجاهلية وكثرتها فاخبر عن ذلك فكأنه اخبر
عن ذلك النذر وقع منه في حال الاسلام وقلته وغلبة
الجاهلية وكثرتها وهو ظاهر ويعضده ما ذكرناه
قال رحمه الله في غريب ما اورده في باب فضل ليلة القدر
والامر بتحريها ومتى تتحرى الضمير في انزالها عائد على غير
مذكور فقيل انه جبريل عليه السلام نزل بالقرآن وقيل
القرآن نفسه انزله فيها إلى بيت العزة في السماء الدنيا
فجمعته السفرة على جبريل في عشرين ليلة وجمعه جبريل
على النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاث وعشرين سنة وقال
الشعبي افتخرنا انزل فيها والقدر العظمة قاله ابن عباس
كما قال تعالى وما قدروا الله حق قدره أي ما عظموه حق
تعظيمه وقال مجاهد القدر بمعنى التقدير اي تقدير الاشياء
من أمور السنة يعني سوقا المقادير الى المواقيت وقيل هو

للحظ العظيم الذي يحصل للعامل فيها قلت والاحاديث
في تعيينها متعارضة والصحيح أنها في كل رمضان وانها
مبهمة في العشر الاخير منه ليحافظ الناس على قيامه كله
والله اعلم وقوله خير من الف شهر من عمل الف شهر المراد
ومجاهد من العمل في الف شهر في غيرها قال ذلك من الف شهر
ليس فيها ليلة القدر والملائكة جمع ملك فقيل هم اكثر من
عدد الحصا حكي عن ابي هريرة ابن ابي نجيح للحظة لعبث
ملايكة لا يعلم اهل السماء الا ثلاث الليلة والروح جبريل
عليه السلام من غير قال ثالث وخص بالذكر تشريفا
من كل امر اي بكل امر يقضي في تلك السنة كقوله تعالى
يحفظونه من امر الله أي بأمر الله وسلام هي اي سلامة
وبركة وقيل لا تزال الملايكة تصلي وتسلم على المصلين فيها
الى طلوع الفجر والله اعلم وما ذكرته هو اولى ما يقال فيها
قال رحمه الله في غريب ما اورده في باب وجوب الحج وفضله
الحج المبرور المقبول وقيل هو الذي لا تنفق فيه الكريمة ولا تشفى

فيه الاثيمة والرفث هو الجماع ومقدماته من القبلة
والمباشرة وقيل الكلام المذكر للجماع وقيل الفحش من القول
قال رحمه الله في غريب ما اورده في باب قوله تعالى يأتوك
رجالا وعلى كل ضامر وتواضع للحاج في مركوبه وملبوسه
والتزوده الرحل للبعير كالسرج للدابة والزاملة هي
الناقة التي يحمل عليها الزاد والفراش ويقال ان الرحل كان
رئاما قديما قال رحمه الله في آخرها اورده في باب التلبية
ومتى يهل الملبي في العمرة ان يكون فيه سواد وبياض يقال
كبش املح وشاة ملحاء والاهلال رفع الصوت بالتلبية
قال رحمه الله في آخرها اورده في باب الاغتسال عند دخول
مكة ومن اين يدخلها ومن اين يخرج منها تنبيه كداء بفتح الكاف
والمد المشهور انها الثنية التي باعلا مكة فاما الثنية التي
باسفل مكة فالمشهور فيها كدي بضم الكاف وفتح الدال
والقصر وقيل فيها بضم الكاف وفتح الدال وياء التصغير مشددة
قال البخاري رحمه الله كداء وكدي موضعان قال الخليل

كداء وكدي جبلان الاعلى منهما كداء والاسفل كدي قال رحمه الله
في غريب ما أورده في باب فضل مكة وبنيانها المثابة المرجع
الحجر يعني به الحجر والخلفا يعني به بابا من خلف قال رحمه الله
في غريب ما أورده في باب قول الله عز وجل جعل الله الكعبة
البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد
الاية وتطيبة الكعبة ومن تعهدها الصفراء الذهب
والبيضاء الفضة يعني بها تطيبة الكعبة والكنز الذي كان
فيها والسونقان تثنية سويقة تصغير ساق يعني
بذلك قصرها قيد وقيدها والفج ما بين الجبلين
قال رحمه الله في غريب ما اورده في باب الوقوف بعرفة
واحكامها تسمى قريش بالحمس لشجاعتهم وتصلبهم في
دينهم والنص ضرب من السير فوق العنق والعنق
والنمع المتسع من الارض والافاضة التفرق في سرعة
قال رحمه الله في آخرها اورده في باب من قدم ضعفته
بليل يعني شيئا فشيئا يفرج به يعني قول سودة رضي الله عنها

أحب إلي من مفروح به قال رحمه الله في غريب ما أورد
في باب في تقليد الهدي واشعاره وتحليله وهو من الإبل
والبقر والغنم ۞ التقليد جعل القلائد في عنق البدنة والقلادة
خيط من صوف أو غيره ۞ والعهن الصوف الاحمر والاشعار
هو ان يشق في احدى صفحتي سنام البعير حتى يسيل الدم
وسمي اشعارا لانه علامة على وجوب حكم الهدي في المشعر
قال رحمه الله في ما أورد في باب الاحصار في الحج والعمرة
بعد قال ومرض فلت يعني حبس بمرض ذكر ذلك بعد قوله
سالم ان حبس لعذر قال رحمه الله في غريب ما اورد في باب
لا يجوز للحرم أن يصيد ولا أن يدل على الصيد ۞ تقتطع من
القطع اي يحال بيننا وبينه ۞ والشأ والطلق ۞ وتعهن
بالفتح التاء وسكون العين وكسر الهاء يعني رعايتنا وهي
المشهورة قال ثوذ وقد سمعنا أهل ذلك الماء يقولون
تعهن فيفتحون الهاء قال غيره وقد سمع من العرب من يقول
تعهن فيضم التاء ويفتح العين وكسر الهاء ويبنى عن ماء على

ميل

ميل من السقيا بالقاف لا بالفاء وهو واد بين العاديين على
ثلاث مراحل من المدينة والموضع الذي ذكر ذلك المالكية يسمى
الفاحة بالقاف واللام والله اعلم ۞ وقابل السقيا فاعل من
القابلة لا من القول ۞ وغيقة بالغين المعجمة والقاف بينهما
ياء باثنتين من تحتها موضع ببلاد غفار بين مكة والمدينة
قال رحمه الله في اخرها اورد في باب إذا أشار المحرم ان يكون
الصيد صيدا له لم يأكل تنبيه قال ابو محمد الاصيلي إنما
قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حمار البهزي لأنه كان
مكتسبا بالصيد فحمله على عادته ورد حمار الصعب لظنه
انه صاد من اجله أو لتوقعه ذلك فيكون ذلك الاكل منه
مكروها والله اعلم قال رحمه الله في غريب ما اورد في باب
لا يعضد شجر الحرم ولا يختلى خلاه ولا ينفر صيده ولا يحل
القتال بمكة ۞ العضد القطع والمعضد الآلة التي تقطع
بها واستنفرتم أمرتم بالنفر وهو الخروج للغزو والقطة
الشيء الملتقط وضبابه سكون القاف والحدثون يقولون

بفتحها وهو غلط وانما اللقطة بالفتح الأخذ للقطه على قياس
ضُرعة وضَرعة ه والكلا الرطب من النبات والحشيش هو
اليابس ه والكلأ بالهمز يقال على كل منهما ه والشجر ما كان
على ساق والخمر من النبات ما لم يكن على ساق ه والخربة الرقا
المشهورة بالفتح وضبطه الأصيلي بالضم ونبي الفساد
والسرقة والحارب اللص وقيل سارق الابل خاصة والتيس
للعباد وقد يقال على الصابغ مطلقا قال رحمه الله فيما
أورده في باب ما يجوز للمحرم فعله لحبي بعمل اسم موضع ثم قال
فيما أورده في الباب الذي بعده في حديث ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم
قلت قد صح ان ميمونة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم
تزوج بها وهو حلال وقد تؤول حديث ابن عباس على انه
عليه الصلاة والسلام كان في الحرم حيث تزوج بها والله اعلم
قال رحمه الله في غريب ما أورده في باب سنة المحرم
اذا مات وقصته او قعصته فانقطت عنقه يقال قعص الرجل

فهو

فهو قاعص ثلاثيا وقد جاء رباعيا والأول افصح قال رحمه الله
في غريب ما أورده في باب فضل المدينة وتحريمها ه تاكل
القرى اي تجبي اليها من اجنادها ويثرب ما أخوذ من الثرب
وهو شحم الجوف او من الثرب وهو الماء الذي في الجوف والدم ويثرون
يزجرون الابل يقولون لها بس بس وهو صوت تزجر به الابل
ويقال رباعيا وثلاثيا ه ويحملون عظمه ه وطابة من
الطيب وكأنه صير علما للمدينة ه ولابتا المدينة هما
الحرتان الشرقية والغربية ه والعقيق الطريق في الجبل ه
ويأرز ينضم ويثبت ه وعاير كذا وقع هنا وفي كتاب مسلم
غير قال الزهري هو جبل بمكة وقال غيره ليس بالمدينة
غير ولا ثور هنا بمكة وانما هو بمكة وانما يقال ذلك لثور آخر الا
وكني عنه غيره بكذا وبعضهم ترك فيه صخرا ابيض قال
ابو عبيد كأن الحديث مشى غير الى احد ه والصرف الفريضة
والنافلة النافلة قال الاصمعي وقيل غير ذلك قال رحمه الله
في غريب ما أورده في باب المدينة لا يدخلها الطاعون ولا

الثريب

الزبري

موضعه

الدجال وتنفي الشراب الدجال هو الكذاب المموه بكذبه
وينصع يخلص ويبرق ويضيء بكسر الطاء وفتحها والكسر
اشهر لينصع ويزهف تضطرب وتتحرك يعني اهلها
قال رحمه الله في غريب ما اورد في باب الدعاء للمدينة
وعلى من كاد اهلها والمنع من ان يعرى اسماع ذاب وهو
هنا كناية عن الهلال ويكيد يخدع ويسعى في مضرة اهلها
وتعريا اي تخلى عن المساكن التي حولها فتبقى عارية
قال رحمه الله في غريب ما اورد في باب حب النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة والصبر على شدتها اوضع
اسرع ووعك اصابه الوعك اي الحمى والعقيق هنا الصبر
والاذخر والجليل نباتان ومجنة واد بمكة وشامة وطفيل
جبلان هناك وبطحان واد من اودية المدينة والاجن
المتغير وكان هاهنا حاشية اعجبتنا ان اكتبها وهي قال
الشاعر وسهيل فيه الغراب مريث سقيت منه القوم واستقيت
كأنه من الاجون زيت قال رحمه الله في غريب ما اورد

في

في باب اثم اكل الربا وشاهده وكاتبه وقوله تعالى الذين
يأكلون الربا الاية الواشمة هي التي تضع الاشرم وهي
شرط في الوجه تعبر بالكحل والموشومة هي التي يفعل بها
ذلك وآكل الربا آخذه وموكله المأمل عليه والمعين على
اكله والمصور يعني به مصور ما له روح قال رحمه الله
في اخرها اورده في باب ما يمحق بركة الكسب وحب الصدقة
في البيع بعد قوله قتادة الغائلة الزنا والسرقة والاباق قال
غير الخبثة اسم للغش وهو بكسر الخاء قال رحمه الله
في غريب ما اورد في باب ما يكره من الخداع في البيع ومن
التغبيب في الاسواق الخلابة الخديعة واجل بمعنى نعم
وتبي ساكنة اللام والحرز الحفظ ويكون الموضع الذي
يحرز فيه الشيء والامي الذي لا يكتب ويراد به العرب
هنا والفظ اللاغي في القول والغلط القاسي القلب
والسخب ارتفاع الاصوات واختلاطها بالسين وتقال
بالصاد قال رحمه الله في غريب ما اورد في باب اذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اشتري دابة وهو عليها هل يكون ذلك قبضا وما جاء
في بيع الابل الجرب ☆ المجن عود في طرفه خطاف والكبس
الكبس محض على الاجتهاد في ابتغاء الولد وهو منصوب على
باضمار فعله والابل الميم والجرب المطلية بالقطران وفي
يشتد عطشها لجران الجرب والقطران ☆ واستقها بمعنى
سقها الى آخره قال رحمه الله في غريب ما اورد في باب
النهي عن بيع الرجل على بيع اخيه وعن النجش وجواز بيع
المزايدة ☆ النجش الزيادة في ثمن السلعة ليغر غيره وبحل
النهي عن بيع الرجل على بيع اخيه وعن الخطبة على خطبته على
ما اذا تقاربا وتراكنا والله اعلم قال رحمه الله في غريب
ما اورد في باب النهي عن بيوع كانت لهم جاهلية يتباعهم
حبل الحبلة بفتح الباء فيهما واصل الحبل في بنات آدم والعمل
في غيرهم قاله ابو عبيد فاما الحبلة التي هي الكرمة فبسكون
الباء وقد تفتح ☆ والجزور بفتح الجيم ما يجزر من الابل
والجزر من غيرها ☆ والبستان بكسر اللام تثنية لبنة

ويجي

ويجي الهيئة ويعني بها الاحتباء في ثوب واحد وليس على
فرجه منه شيء ☆ واشتمال الصماء ويجيء يلتف في الثوب
ولا يدع ليديه مخرجا قال رحمه الله في غريب ما اورد
في باب النهي عن التصرية والتحفيل ☆ لا تصروا الرواية
الصحيحة بضم التاء وفتح الصاد على قدر ثم كوا وعلى تفعيله
وهو من التصرية وهي جمع الماء في الضرع فاصله على هذا
تصريوا واستثقلت الضمة على الياء فنقلت الى الراء ثم حذفت
لالتقاء الساكنين وانما ضمن الشارع اللبن المحلوب بالصاع
رفعا للخصومة وقطعا بالتمر لانه الا يسر عليهم والتحفيل
هو التصرية والحفل والمحفل هو الجمع الكثير من الناس
قال رحمه الله في آخرها اورد في باب النهي عن بيع الحاضر
للبادي وعن تلقي السلع اختلف في هذا النهي هل هو
لحق الله تعالى فيفسخ وهو الذي اشار اليه البخاري رحمه الله
بقوله انه مردود وصاحبه آثم والجمهور على انه لحق الآدمي
بما يدخل عليه من الضرر ثم اختلف فمن رجع عليه الضرر

فقال الشافعي رحمه الله هو البايع فيدخل عليه ضرر الغبن
فتكون صاحبه بالخيار وقال مالك رحمه الله بل يتم العقد
السوق فيخير اهل السوق ويختلف في النهي عن بيع الحاضر
للبادي على نحو ذلك قال رحمه الله في آخرها اورده في
باب من قال لا ربا إلا في النسيئة قلت ظاهر هذا انه يجوز
بيع الذهب بالذهب متفاضلا إذا كان يدا بيد وكذلك
الفضة بالفضة وإلى هذا ذهب ابن عباس وابن عمر وأسامة
ابن زيد وعبد الله بن الزبير وزيد بن أرقم وجمهور الصحابة
ومن بعدهم على منع ذلك للأحاديث المذكورة قبل هذا
الباب وقد رأوا انها ناسخة لحديث أسامة وقد رجع عن ذلك
ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم قال رحمه الله في غريب
ما اورده في باب النهي عن بيع الزابنة المزابنة ما عوذ
من الزبن وهو الدفع وكأن كل واحد من المتبايعين يدفع
الآخر عن حقه وحاصلها عند الشافعي رحمه الله بيع
مجهول بمجهول او معلوم من جنس يحرم التفاضل في نقده

وخالفه

الاخير

وخالفه مالك رحمه الله في هذا القيد الاخير فقال سواء
كان ربويا او غيره والحاقلة ما خوذة من الحقل وهي
المزرعة وتجمع حاقل كما قال عليه الصلوة والسلام للأنصار
ما تصنعون بحاقلكم وفي مثل للعرب لا تنبت البقلة إلا
في الحاقلة وأولى ما يدخل في الحاقلة المنهي عنها انها كراء الارض
بجزء مما تنبته وقال رحمه الله في غريب ما اورده في باب
ما جاء في العرية بعد ما ذكر تفسير الحاري للعرية قلت ولم
ار خلافا بين اهل اللغة في ان العرية اسم للنخلة المعطى
ثمرها وقد سمت العرب عطايا خاصة باسماء خاصة كالمنيحة
اسم للشاة المعطى لبنها والافقار اسم لما اعير فقار
والاصباء اسم لما ينتفع به من المال ولهذا فسر مالك واحمد
ابن حنبل واسحق والاوزاعي العرية المذكورة في الحديث بانها
اعطاء الرجل من جملة حايطه نخلة او نخلتين عاما غير عامهم
اختلفوا في كثير من شروطها واحكامها استوعبنا ذلك في
كتابنا المفهم لما أشكل من شرح مسلم

وخالفه

الاخير

ركوب فقار

قال رحمه الله فيما اورده في باب إذا اراد بيع ثمر بتمر
غيره منه كيف يصنع ومن باع نخلا قد أبرت ۞ الجمع من
التمر المجتمع من أصناف مختلفة ۞ والجنيب صنف من
التمر عال ثم قال في آخر الباب المذكور إبار النخل تلقيحه
وهو ان يجعل في انثى النخل من فحولها فتثبت عند ذلك
ثمرتها وفصيده أبرت النخل مخفف الراء ومضارع ذلك
أأبر بضم الباء وكسرها وتقال أبرت النخلة تأبيرا مشددا
الباء يقال تأبر الفسيل إذا قبل النخل وقال رحمه الله
في آخرها اورده في باب ما جاء في الشفعة وبيع الشريك من
شريكه ومعاملة المشركين ۞ المشعان الشعث المتنفش الشعر
قال رحمه الله في غريب ما أورده في باب تحريم بيع الطعام
حتى يستوفى والخمر والنجاسات والصور ۞ المقسط العادل
والقاسط الجائر ۞ ويضع للجزية قيل نصرها وقيل نصها القضاء
وقيل يضعها اي لا يقبلها لاستغناء الناس عنها بما اخرجت
لهم الارض من الاموال ۞ وقاتل الله اليهود اي قتلهم واهلكهم

وقيل

وقيل لعنهم ۞ وجملوها اذابوها والجمل الشحم المذاب
والخمر ما خامر العقل اي ستره وغطاه ۞ العرق عندنا بين
المعتصر من العنب وغيره ۞ وربا انتفخ سرقين قال رحمه الله
فيما اورده في باب بيع الحيوان بالحيوان نسيئة اذا اختلفت
المنافع وجواز بيع الرقيق المعيب ذا بين قال ابو محمد الاصيلي
لا يصح عن ابن سيرين قوله لا بأس ببعير بعير من عددهم
بدرهم من نسيئة قال رحمه الله في آخر ما اورده في باب
عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وآخر الارزبن لصق بها
الصقب الجار وقيل الصاد والسين ۞ قال رحمه الله
في غريب ما اورده في باب استيجار المشرك عند الحاجة ۞
هاديا دليلا ۞ وخريتا ماهرا حاذقا بالدلالة ۞ وغمس
حلفا أي دخل في جوار آل العاصي قال رحمه الله في غريب
ما اورده في باب الأجرة على الرقية بكتاب الله تعالى وعلى
تعليمه ۞ السحت المال الحرام سمي به لانه يسحت حسنات
آكله ۞ والقلبة الداء قال رحمه الله فيما اورده في باب

خَرَاج الْغُلَام وَالنَّهْي عَن عَسْب الْفَحْل هُوَ عَسْب النَّخْل يَعْنِي بِهِ
النَّهْي عَن الَّذِي يُؤْخَذ عَلَى ضِرَاب الْفَحْل مِن الْجُعْل وَهُوَ مُحَرَّم إِن
وَقَعَ عَلَى أَن تَعْلُق الْأُنْثَى وَإِن كَانَ عَلَى الْكِوَام مَعْلُومَة جَازَ وَتَرْكه
أَوْلَى قَالَ رَحِمَهُ اللَّه فِي تَفْسِير مَا أَوْرَدَهُ فِي بَاب الْحَوَالَة وَالْحَمَالَة
الْحَوَالَة نَحْو نَقْل الْحَقّ مِن ذِمَّة إِلَى ذِمَّة تَبْرَأ بِهَا الذِّمَّة الْأُولَى
مَا لَمْ يَكُن غُرُور وَلَا عَيْب فِي الثَّانِيَة وَهِيَ مُسْتَثْنَاة مِن بَيْع
الدَّيْن بِالدَّيْنِ وَالْحَمَالَة الْتِزَام مَن لَيْسَ عَلَيْهِ أَن يَقُوم عَن غَيْره
بِحَقٍّ فَكَمَا يَرْجِع عَلَيْهِ بِهِ كَمَا فَعَلَ أَبُو قَتَادَة قَالَ رَحِمَهُ اللَّه
فِي غَرِيب مَا أَوْرَدَهُ فِي كِتَاب الْوَكَالَة وَالْقِسْمَة الصَّاغِيَة
الْقَرَابَة وَهِيَ مِن الصِّغْو الَّذِي هُوَ الْمَيْل وَأَحْرِز اِجْعَلْهُ فِي
حِرْز يَعْنِي بِهِ أُمِّيَّة إِذَا أَرَادَ أَن يُلْحِقَهُ بِالْإِبِلِ لِيُحْفَظ فِيهِ
وَيُخَلَّى بِالسُّيُوفِ ضَرَبُوهُ بِهَا حَتَّى صَارَتْ عَلَيْهِ كَالْحِلْيَةِ
قَالَ رَحِمَهُ اللَّه فِي آخِر مَا أَوْرَدَهُ فِي بَاب إِذَا تَرَكَ الْوَكِيل شَيْئًا
أَوْ أَقْرَضَهُ فَأَجَازَ الْمُوَكِّل جَازَ قُلْت ذِكْر الْقَارِئ هَذَا الْحَدِيث
مُعَلَّقًا لَا مُسْنَدًا عِنْد جُمْهُور رُوَاته وَقَدْ أَسْنَدَهُ الْقَاضِي

شَرِيح بْن مُحَمَّد فِي رِوَايَته عَنْهُ قَالَ رَحِمَهُ اللَّه فِي آخِر غَرِيب
مَا أَوْرَدَهُ فِي بَاب فِي سُنَّة الْمُسَاقَاة وَأَنَّهَا نَحْو لِتَغَيُّرِ أَجْله
حَمَلَهَا الطَّحَاوِيّ رَحِمَهُ اللَّه لِتَقَرُّرِكُمْ عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْتُمْ عَلَى الْمُسَا فَإِن
وَيَحْتَمِل أَن يَرْجِع ذَلِكَ إِلَى مُدَّة مُقَامهمْ بِتِلْكَ الْأَرْض وَهُوَ
الْأَوْلَى وَاَللَّه أَعْلَم وَتَيْمَاء وَرَاء بِلَاد بِالشَّامِ وَظَهَرَ عَلَيْنَا
غَلَبَ قَالَ رَحِمَهُ اللَّه فِي غَرِيب مَا أَوْرَدَهُ فِي بَاب مَا نُهِيَ عَنْهُ مِن
كِرَاء الْأَرْض وَأَنَّ النَّهْي عَن ذَلِكَ نَهْي تَنْزِيه وَفِي كِرَائِهَا بِالذَّ
وَالْفِضَّة الْمَاقِل جَمْع مِقْلَة عَلَى غَيْر قِيَاس كَالْمَفَاتِح جَمْع مِفْ
وَنَهَى الْمَزَارِع وَالْمَرَابِيع لِلْوُلَاةِ وَهُوَ لِلْخَارِجِ مِن الْمُتَحَ
وَجَمْعه أَرْبَاعًا وَنَهَى يُعْطَى بِغَيْرِ شَيْء قَالَ رَحِمَهُ اللَّه
فِي غَرِيب مَا أَوْرَدَهُ فِي بَاب فِي الشُّرْب وَسَقْي الْأَرْض وَأَنَّ الْأَعْ
يَشْرَب قَبْل الْأَسْفَل الْمَنَاقِع الْمَسَاحِب وَالْأَجَاجِ الْمِلْح وَشَرَاجِ
جَمْع شَرْجَة وَهِيَ مَسِيل الْمَاء إِلَى الشَّجَر وَالْبَدْر بِفَتْحِ الْمِيم
هُوَ أَصْل الْبِنَاء قَالَ رَحِمَهُ اللَّه فِي غَرِيب مَا أَوْرَدَهُ فِي بَاب بَيْ
جَمِيعًا لِلَّهِ تَعَالَى وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَوَاز الْقَطَا

شبكة الألوكة www.alukah.net

التقييد بالنون وهو موضع معروف سمي بذلك
لاستنقاع الماء فيه وحماه منع الناس من رعيه لأنه
اتخذ لابل الصدقة وكذلك فعل عمر رضي الله عنه
بالموضعين الآخرين قال رحمه الله الذي آخرها أورد
في باب مطل الغني ظلم يحل عرضه وعقوبته
الثقل والمراد به هنا الدين قال رحمه الله في غريب ما
أورد في باب لا يعامل السفيه الا باذن وليه العقوق
العصيان والعق هو القطع ووأد البنات دفنهن
أحياء وقتلهن ومنعا يعني به منع ما يجب بذله وهات
طلب ما يحرم طلبه واضاعة المال اتلافه وانفاقه فيما
لا يجوز والقلاة الفريعة قال رحمه الله في غريب ما
أورد في باب حكم ضالة الابل والغنم اللقطة بسكون
القاف هو الشيء الملتقط وبفتحها هو الملتقط واللقطة
يقولون الاول والثاني بالفتح ولا يفرقون بينهما واشتق
صاحبها بالرفع لعيني واجهها قال رحمه الله في غريب ما

أورد في باب لا تعرف فيما لا بال له من اللقطة ويستظهر
بزيادة على الحول فيما له بال عند قوله سلمة وأتيته بعد عام
فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا يعني سلمة أنه
أتى سويد بن غفلة بعد هذه المدة التي شك فيها قال رحمه الله
في غريب ما أورد في باب شدق وعيب الظالم ولعنه المقطع
المشرح خوفا أو فزعا والمقنع والمقمح رافع رأسه لشدة
الحر والافئدة القلوب جمع فؤاد وهو أخص منها
مضطربة لشدة الفزع وقيل للثالية عن كل شيء لانها خالصة
منه وأصل الظلم وضع الشيء غير موضعه واللعنة
الطرد والبعد عن الله تعالى وعن رحمته قال رحمه الله
في غريب ما أورد في باب اذا أحال له من ظلمه فلا رجوع له
فيه والمظلوم إذا وجد مال ظالمه أن يقتص منه البعل
الزوج والنشوز الرفع عن حقوق الزوجية أو عن
بعضها والمتبلك مشدد السين الكثير المسك ونهى
المنع والبضل اي بخل عليها وعلى اولاده ويقرونا يضيفون

شبكة الألوكة www.alukah.net

والمرعى الضيافة قال رحمه الله في غريب ما أورده في باب
إباحة للخصومة في استخراج الحق وتحريم اللدد الألد
الخصم الشديد للخصومة والألد ماخوذ من اللديدين وهما
جانبا الفم والعنق وكانه سمي بذلك لانه يلوي فمه وعنقه
عند الخصومة وقد قالوا فيه خصم ألوى كما قال امرؤ القيس
ألا رب خصم فيك ألوى رددته نصيح على تعداله غير مؤتل
وكان اصله أن يقال فيه خصم ألد كما قالوا خصم ألوى لكن
لما كثر استعمال الألد عاملوه معاملة الاسم فوصفوا بالخصم
والاصل ما ذكرناه والله اعلم قال رحمه الله في آخر ما
أورده في باب الخصم على ارفاق الجار بإباحة غرز الخشب
اكما فكم بالتاء جمع كتف الانسان وبالنون جمع كنف وهو
الجانب ويقال الكنف قال رحمه الله في غريب ما أورده
في باب الارتفاق بالشباطة وبسعة الطرق والاحكام
الشباطة الزبل المجتمع بافنية الدور والتشاجر الاختلاف
والاحكام بضم الهمزة الحصص وجمع أحكم وحكي ايضا الاجام

الكنيف

من اطلاعها

والمواقع

والمواقع جمع موقع وهو السقط والخلال بين
قال رحمه الله في غريب ما أورده في باب من اتلف
شيئا مما يرتفق به ضمنه ولا ضمان فيما لا ينتفع به
المقسط العادل والقاسط الجائر وقد تقدم والجزية
الجزية قيل يلزمها النصارى وقيل لا يقبلها منهم للكثرة
الاموال والفيض المال الكثير وذلك يكون اذا اخرجت
الارض كنوزها كما جاء في الحديث قال رحمه الله في غريب
ما أورده في باب اذا هدم حائطا فليبن مثله المؤسسات
جمع مؤسسة وهي البناية والكسر ما صوت معتد اي تعد
وكان جريج عابدا لا عالما الاتري اشتغاله بالنفل الذي
هو الصلاة عن الواجب الذي هو اجابة أمه والله اعلم
قال رحمه الله في غريب ما أورده في باب تحريم التهيي
بغير اذن المالك التهيي اسم لما يوخذ من الاموال مجتمعة
وخطفا من غير قسمة ومنه سمي ما يوخذ من اموال العدو
نهبا والايمان المنفي هنا هو الايمان الكامل والنافع

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال رحمه الله في غريب ما أورد في باب الشركة
والعروض وكيف القسمة في النهد القرب
وهو بفتح الظاء وكسر الراء ورقة منشد
وعلها واحتشى هو بالهاء المهملة وبالتاء
يعني اخذوا بأيديهم حشوة وهو أن يحمد
كل واحد من الجماعة بما عنده من الطعام فيجمعه مع غيره
ليقتسم اي يتقدم بذلك ومنه نهد المرأة
في غريب ما أورد في باب تعديل الحيوان في القسمة
عن ان يستأثر احد الشركاء بشيء دونهم
وقال الكسائي كفأت الاناء وكفيته واكفيته إذا كببته
اذا املته والأوابد الوحش النوافر والمدية
واحدتها مدية والسنة الجدب هنا والقران
ان يأكل تمرتين في مرة واحدة وليس السنة بمعنى الاستثناء
معروف الاستثناء قال رحمه الله في غريب ما ورد في
باب جواز الرهن في الحضر ورهن الاسلحة عند

الامانة الورد هو المتغيرة الرائحة والملاءة
السلاح قال رحمه الله غريب ما أورد في باب حكم من اعتق
شركا له في عبد بعد ان غصب الثوب لا ادري ما شيء قاله
نافع أو شيء في الكتاب سياق نافع لذلك الكلام
سياق لازم بانه من مالك اعلم
قال وقد تقدم مثل في الاستسعاء قال رحمه الله
في غريب ما أورد في باب الصلاة على الامة والحكم بها
الفراش العاهر الزاني يعني به الرجم وقيل للغيبة
قال رحمه الله في غريب ما أورد في باب بيع المدبر في الدين
والنهي عن بيع الولاء وهبته هذا الحديث محمول عند
اصحابنا على انه علمه السلام باعه في دين سبق
التدبير ويعضد هذا التأويل ما ذكر مالك عن رحمه الله
من ان الامر المجمع عليه عندنا ان المدبر لا يوهب ولا يورث
عن مالك قال رحمه الله غريب ما أورد في باب قبول
الهدية من المشركين وقد سئل مشعان طويل جدا

شبكة الألوكة www.alukah.net

فوق الطول يقال شعر مشعان اذا كان منتفشا وبحر
بقرام ايما قطع ذلك كله والبار القرى واحدها بحرة
قاله الهروي وغيره قال رحمه الله في غريب ما اورد في باب
الاعمار وهيئة العقار العارية الجرة الدار سميت بذلك
لانها تجر ثم ه والعمري اسكان الدار طول العمر اعمرتك الدار
الدار اي جعلتها له كذلك ه والقطر ضرب من برود اليمن
يقال لها القطرية والقطر الخامر قاله الخليل ه وثوب تتكلم
ان تلبسه وهو مبني لما لم يسم فاعله ه وثقيف ترس يتخذ
والله اعلم قال رحمه الله في غريب ما اورد في باب المنحة
وفضلها ه المنحة هي الناقة او الشاة تعطى لتحلب ويشتفع
بلبنها هذا اصلها ثم قد انطلق على كل عطية حكاه الهروي
والصفي لبن الصفة اللبن الطيبة ه والعنق بفتح العين
الفلة وبكسرها الكباسة وهي العرجون الذي فيه التمر
والعذاق الفلات المجتمعة قال رحمه الله في غريب ما
اورد في باب تعديل النساء بعضهن بعضا نقيبة قضية

الافك كانت في غزوة المريسيع واختلف في زمانها فقيل
كانت في شعبان سنة ستة من الهجرة وعلى هذا فيكون
ذكر سعد بن معاذ في القضية وهما قائد مات مشركا
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني قريظة بلا خلاف
وكذلك قال ابو عمر بن عبد البر قال وانما تراجع في ذلك
سعد من عباد واسيد من الحضير قال القاضي عياض رحمه الله
وبعثنا الطبري ذكر عن الواقدي ان المريسيع سنة خمس
قال وكانت الخندق وقريظة بعدها وعلى هذا لا يكون
ذكر سعد بن معاذ وهما والله اعلم والمريسيع ماء في
ناحية قديد مما يلي الساحل أغار النبي صلى الله عليه وسلم
فيها على بني المصطلق وهم غارون اي غافلون وانعامهم تسقي
على الماء فقتل وأسر الهودج القبة فيها المرأة وهي للجمل
والأذرا علم ه والجزع بفتح الجيم للحزن المنظوم ه وظفار
كذا الرواية بالف والصواب ظفر بكسر الراء مبني
وهي مدينة باليمن فيها ثياب حمر تقال من دخل ظفار حمر

وخرزة ظفاري منسوب اليها ه والعلقة من الطعام القليل
منه ه وأممت متن لي قصدته بخفقة اليم ه وسواد الناس
شخصه ه والتعريس النزول في آخر الليل وقال ابو زيد
هو النزول في اول وقت كان ويشهد له ما وقع هنا والظهيرة
شدة الحر وحرها اولها ه ويفيضون يشيعون الحديث ه
ويربيني من الريبة وهو ثلاثي ه والوجع المرض ه ونقهت
أفقت وهو بالفتح ونقهت بكسرها معناه فهمت ومسطح
اسم رجل واصله عوف من اعواد الخباء ه والمكاشع مواضع
معرفة ه والمتبرز بفتح الراء وهو موضع التبرز واصله
من برز اذا خرج الى البراز ه والكنف جمع كنيف وأصله
الساتر ه والتنزح التباعد عن الأقذار ه وتعس انتكست
عليه ه ويا هنتاه يا مرأة وتقال للرجل يا هناه ولا تستعملان
الا في النداء ه وضيئة حسنة ه ولا يرقأ لي دمع أي لا
ينقطع ه وقلص انقطع ه ويأتلي يحلف ه والورع الكف عن
المحارم قال رحمه الله في غريب ما اورده في باب الاصلاح

بين الناس وفضله ه يشي يتحدث ويرفع والنشوز الرفع
عن العدل في الحق وهو هنا البغض قال رحمه الله في آخر
ما اورده في باب الصلح مع المشركين وكيف يكتب الصلح ه
قوله فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكاتب فكتب
ظاهر قوي في أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب بيده وقد انكر
قوم تمسكا بقوله تعالى وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا
تخطه بيمينك ولا انكر فيه فان الخط المنفي عنه لفظ المكتسب
عن التعلم وهذا خط خارق للعادة أكرمه الله على أنامله
نبيه صلى الله عليه وسلم مع بقائه لا يحسن الكتابة المكتسبة
فهذا زيادة في صحة نبوته والله اعلم ه وقاضاهم صالحهم
قال رحمه الله في غريب ما اورده في باب ما يجوز من
الشروط في الاسلام وفي الاحكام ومع المشركين ه الغميم
موضع قريب من مكة ه وقترة للعيش غبارهم ه وعلل حل
كلمة تزجرها الابل ه وخلأت حرنت وتصعبت والخلأ
في الابل كالحران في الدواب ه والخطة للخصلة الجميلة وفي

بضم الثاء والثمد القليل من الماء النابع والنبز ضده
يأخذون منه قليلا قليلا والبز من شرب القليل والجيش لغوا
فورا كثيرا وصدروا عنه رجعوا راثة وعيبة نصح
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني اصحاب سره وثقته
والعوذ المطافيل للحديثات النتاج التي معها اطفالها وهي
اكرم الابل عندهم والهكتهم الحرب اضعفتهم وهادد هم
صالحهم وعجوا أي تقوا وانشطوا والسالفة العنق
واستنفدت طلبت منهم ان ينفروا له ويلحوا تأخروا وهو
ماخوذ من البلح الذي لا ينبذ وافيه نقطة الارطاب والمال
واستأصلت اهلك واجتاح بمعناه والقامة البصاق
الغليظ وقفدت قدمت وضغطة غلبة وقهرا ويسعف
في قبوله يمشي فيها مشي المقيد المثقل وقاضى صالحه
وأجزه أي اتركه فلم يفعل سهيل ولا نفع اجاز مكرز
والدرية صنعة تحذق في اي المسالة الدقيقة اي الخبيسة
والعصم جمع عصمة ويعني بها عصمة النكاح وأصل

العصمة المنع ويعدو الجري والذعر الفزع
قال رحمه الله في اخرها اورد في باب اذا اشترط البايع
ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز قلت وقد اضطربت الروايات
في كم كان الثمن في بعضها أوقية وفي بعضها اربعة اواق
وفي بعضها اوقية ذهب وفي بعضها بازيعة دنانير وفي
بعضها بعشرين دينارا قال لعا كيا عن القاري رحمه الله
وقول الشعبي باوقية اكثر قال رحمه الله في غريب ما
اورد في باب اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك
فدع اليد والرجل خلعهما من المرفق والاجل الاخراج
وقد ياتي مصدرك على البلاء والقلوص الفتية من الابل
كالبازية من النساء قال رحمه الله في غريب ما اورد
في باب من شرط على نفسه شيئا لزمه والشروط في الوقف
القريبة قرابة المتصدق والرقاب أن تشتري من غلتها
رقاب فيعتقن والمتوكل الذي يتكل عليه والاثل اي ملكا
وكذلك المتأثل اي لا يتملك شئ من رقابها قال رحمه الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

في غريب ما اورد له في باب بيع وقف الامر عليه
تثنية حد وهما والاشهاد على الوقفية المشهورة
كسر الباء وقد تفتح وتشدد وقد تضم وفاء الحبس
الميم وبالف والحرف بفتح الميم وكسر الراء المشددة
بذلك لان ثمار تحترق بها تجنى بالجرف بكسر الجيم
الرجل الآلة التي يجتنى بها كما ذكره الله في
في باب الجهاد والشهادة للرجال والنساء
المجاهدين به نبع البر اوسطه وعظمه وانما سمي
عمائم الاعناب وارسط للجنة اقلاها وادناها
مقداره وفي رواية الثاذر والثيلة كما ذكره
ما اورده في باب قول الله تعالى من المؤمنين
ما عاهدوا الله عليه الآية بجيد اي نفيس
النفس وكأن هذا الناذر نذر قتل نفسه في
قال رحمه الله في آخرها اورده في باب تحريم الحيل
الصلح والنية المصاحبة للاعمال قبل الشروع

من سهم وامساك الرجاء على انه نعت
الذي لا يعرف راميه قال وجدناه في
بفتح الراء وقيل ان الغرب خشب
الله اعلم قال رحمه الله في غريبنا
الغير والجهاد والغزو من الحبس
سرايا متفرقين يقال لها هذا الثبات ثم
بضعف وذلك بضعف القوي واختلال العقل
غريب ما اورده في باب في الرجلين يقتتل
ما يدخل الجنة وكم الشهداء الوبر
وتدلى صدره وقد روي كذلك
بعض والده وقدوم بفتح القاف
لا يقال هذا الا كذا فأما قدوم الموضع
في كل واحد منهما التخفيف والتشديد
وكأنا النون بالام والنون بدل من اللام كما
رض اذا كان طويل الذنب وهذا كله

تحقيق من ابان لابي عبيدة الماشي لا تقسم له ٥ وابن قول
رجل مسلم قتله ابان في حال كفره ٥ والمطعون الذي اصابه
الطاعون وهو الموت العام ٥ والمبطون الذي يموت بعلة
البطن كالاستسقاء وذات الجنب ونحو ذلك ٥ وصاحب
الهدم الذي يموت تحته من غير تغرير والله اعلم قال رحمه الله
في غريب ما أورده في باب فضل النفقة في سبيل الله تعالى
والصوم فيه لمن لا يضعف عن الجهاد ٥ بركات الارض
خيراتها ٥ وزهرتها زينتها وما يعجب منها ويعني بهما
الكلمة الاولى التي هي انما أخشى عليكم الى آخرها وبالاخرى
ثم ذكر نعرة الدنيا ٥ والتعفف العرق عن نغب ومشقة
للجوف والبطن انتفاخ البطن من كثرة الاكل ٥ والنفخ اسم جنس
يستثقل من المرعى ما يستطيل من المرعى ٥ وتلطت القتال رفت ٥ ورتعت
رتعت وهذان مثلان للحريص على المال الممسك والمقتصد
المنفق قال رحمه الله في غريب ما اورده في باب في الخيل
والمسابقة بها وفضلها وانها معقود في نواصيها الخير ٥

المرج

المرج النبات المختلط المشتبك ٥ والروضة النبات النبيل
نور وزهر ٥ والطيل بفتح الياء الحبل الذي تربط به الدابة
للرعي ٥ والفخر المفاخرة والتكبر ٥ والرياء المراءاة ٥ والنواء
بكسر النون المناواة وبني المعاداة والمباعدة ٥ والجامعة
العامة ٥ والفاذة المنفردة بمعناها اي لم تجر في جميع القرآن
مثلها ٥ وتضمير الخيل هو ان تسمن ثم تجري حتى تهزل فيذهب
لحمها وتبقى قوتها ويستفاد من قوله للخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيامة أن الجهاد دائم ماض مع كل امام بر او
فاجر قال رحمه الله في غريب ما اورده في باب تسمية الفرس
باسم علم وما يتقى من الشوم فيها والقسم لها ٥ والخايط بستان
النخل ٥ والحديف رقيناه بالخاء المهملة وضم اللام وفتح
الحاء وياء التصغير بعدها وكأنه تصغير حفف وهو جانب
البطن وصغر على نحو فلس وفليس وذكر الهروي عن
ابي عبيد الحيف بفتح اللام وكسر الحاء قال فعيل بمعنى فاعل
كأنه يلف الارض بذنبه لطوله ٥ ومذنوب اسم مفعول

ندب إلى كذا

من ندبه كذا اذا حضه عليه وكأنه لمسارعته لما يراد
منه من الجري وغيره ندب الى ذلك ۵ والفزع هنا الذعر
والخوف ويعني وإن وجدناه لعرا أي كثير الجري كالبعير والشوم
والطيرة بمعنى واحد وهو أن يجد الانسان من نفسه كراهة
ونفرة من شيء ما فحمله ذلك على مباعدته واستشقاله
فانه تمكن الانسان من الاعراض عن ذلك فهو الأولى وإن لم
يمكنه ذلك وكان المتشائم به احد الثلاثة المذكورين في الحديث
فقد اباح له الشرع مباعدة ذلك كما قال في الدار تركوها
ذميمة هذا أولى ما قيل في ذلك والله اعلم قال رحمه الله
في غريب ما اورده في باب عزل النساء في البر والبحر وقتال الترك
مع الرجال ومداواتهن لهم وليس للجهاد عليهن بواجب ۵
الخدم هنا جمع خادمة وهي الخلخال ۵ وتنقزان تنقلان واصل
النقزان الوثب يقال نقز ونقز منه محمد بن مسعود وكان
يصلي الظهر فالجنادب تنقز من آل رمضاء حكاه الهروي ۵
قال وقد جمع برط وهي الاكسية الرقيقة ۵ وتن في القرب

تخيطها قال رحمه الله في غريب ما اورده في باب الغزو
بالصبيان الأقوياء والاستعانة بالضعفاء والصالحين
في الحرب ۵ ضلع الدين ثقله ومشقته ۵ والحيس شيء
من اخلاط قاله الهروي وقال غيره تمر وسمن وأقط ونحوه
يدير حوله وهي كساء تحول الشتاء ثم يركب الراكب ومعنى
يحبنا ويحبه أي يحب أهله ويحبونا ولعله إشارة الى الشهداء
الذين فيه وهذا أولى مما قيل قال رحمه الله في غريب ما
أورده في باب لا يقطع على قتال في المعترك بالشهادة وفي
الإخلاص في الجهاد شاذ ولا قائد هو نعت الجند وفي
اي نسمة شاذ ويحتمل ان يكون للمبالغة كنسابة وعلامة
والشاذ الذاهب عن الجماعة والقائد المنفرد ۵ والجزء مهموز
لا غير ومعناه أغنى ۵ ونصل السيف حديدته وذبابه
طرفه المحدد ۵ وآنفا الساعة وهو ممدود وكان رجلا من
المرتدين منافقا وقيل اسمه قرمان والله اعلم قال رحمه الله
في غريب ما أورده في باب الخروج على الذين ينتظرون

بالنضال ونحي السهام ۞ واكتبوكم أني صاروا قي بأيمانكم
والكتب القربة له رحمه الله في غريب ما اودك في باب
إعداد آلات الحرب من الجنان والسيوف والالوية والدرع
والبيض والمغافر والحرب في الخوف من الحكة ۞ فرقأ الدم
انقطع ۞ والعلابي عنق يشد به أسفل العمد واعلاه
يجعل موضع اللبة ۞ وقفل رجع ۞ والعضاه شجر البادية
الذي له شوك ۞ وسمر واحدة السمر ۞ واختر ط السيف
جرده من غمده ۞ وشام السيف ينظر اليه من شيم البرق
وكانه أعنى الاعرابي انصرف عنهم بدا لي النظر الى السيف
والله أعلم قاله رحمه الله في غريب ما اودك في باب قتال
الروم واليهود والترك ۞ او جبنوا اي المعشر والرعبة والملا
لا تنهم باعمالهم الصالحة وجهادهم وقوله عليه الصلاة
والسلام حرام في الكرة الثانية لانه قد كان اخبر بانها من
المغنم الاولين كما قدمنا منصوصا عليه في حديث مالك ۞
واشراط الساعة علاماتها ۞ والجنان جمع جبن وهو الترس

والمطرقة

والمطرقة التي قد اطرقت بالعقب واللبود فجعلت طاقة فوق
طاقة ومنه طارقت النعل ۞ وذلف جمع اذلف وهو القصير
الأنف وهو بالذال المنقوطة يقال رجل اذلف وامرأة
ذلفاء ۞ والأنوف جمع انف في الكثرة وفي القلة آنف وقيصر
ملك الروم وهو هنا هرقل قال رحمه الله في غريب ما اودك
في باب العض على الدعوة قبل القتال وشن الغارة عند الصبح
النعم الابل وخيرها اقواها واجلدها واغبطها ۞ والمكاتل
جمع مكتل وهو الزنبيل ۞ الغميس للجيش سمي بذلك لانه
يغمس على خمسة اخماس ميمنة وميسرة ومقدمة وساقة
وقلب ۞ والساحة الناحية قال رحمه الله في تفسير ما
اودك في باب التورية في الغزو إذا أراد سفرا بعيدا
فليجعل للناس قصده والتوديع عند المسافر ۞ فلان وفلان
هما هبار بن الاسود ونافع بن عبد عمرو فاما هبار فاسلم
وحسن اسلامه قال رحمه الله في غريب ما اودك في باب
وجوب بيعة الإمام والسمع والطاعة له ما لم يأمر بمعصية

افترقوا

ومُمَنَّع مُنقطع ٥ وصبرًا أي مصبورًا أي حبسًا للقتل
والظلة السحابة القريبة من الأرض كما تقدم ٥ والدبر
الزنابير ٥ وعمته منعته ٥ وله حسنة الله أعلم به ما أورد
في باب كيف يعرض الإسلام على الصبي ٥ ابن صياد هذا
غلام من اليهود وكان تكهن أحيانا فيما تقدم وكذب فشاع
تصديقه وتحدث الناس أنه الدجال والله تعالى لنبيه
صلى الله عليه وسلم شيئا من ذلك فاشكل أمره لما عد النبي
صلى الله عليه وسلم يسلك به مختبره بها كما ذكر في هذا
للحديث وفي غيره وقد اشكل على ابن صياد وغيره
من الصحابة كما في كتاب مسلم وغيره وقوله عليه الصلاة والسلام
خلط عليك أي الشيطان الذي أتاه أي خلط عليه الأمر بالباطل
إعانة الكهان وقوله عليه الصلاة والسلام خبأت لك
خبأ قيل إن معناه أن النبي صلى الله عليه وسلم أضمر له في نفسه
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين والدخ لغة في الدخان
ويحتمل تحقيرا ٥ والقطيفة كساء من صوف له خمل أي

ذبيح

ذبيح وقع هنا سهو من الناسخ وذبي من الرمز هو القرن
هنا الذي يرمز إلى المعنى يشير إليه وفي كتاب مسلم
رمة وزمة بزاين وذائين ومعناهما متقاربان إلى
ويعني به والله أعلم صنوف التمر المراجع قال رحمه الله
في غريب ما أورد في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
نصرت بالرعب أسرعلا وكبر ٥ وأبو كبشة جد النبي
صلى الله عليه وسلم واسمه وهب وقد تقدم قبل الأدب
الروم تشفوا إلى الكفر من الرقم ٥ وجوامع الكلم الكلا
الموجز المشتمل على حكم كثيرة وفوائد عظيمة كما جاء
في الكتاب والسنة ٥ والرعب الفزع ٥ وتنشان بها تشم
ما فيها أي له رحمه الله في غريب ما أورد في باب إسلام
قوم في دار الحرب وليس ما لك وأرضون فتحلهم وكم يقيم
الإمام في العرصة التي غلب عليها ٥ المجبي ما تجبى من الزكوات
أي يمنع من الرعي ٥ والمرتمة تصغير المرتمة وهي
من الإبل ٥ والكوماء من الإبل الضخمة من الكوم الشحم

شبكة الألوكة www.alukah.net

هُنَا الْإِبِلُ ۞ وَالْعَرْصَةُ مَوْضِعُ النُّزُولِ ۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ نَبَّهْتُ
بِمَا أَوْرَدْتُ فِي بَابِ تَحْرِيمِ الْغُلُولِ وَإِنْ قَلَّ ۞ الْغُلُولُ مَا يُؤْخَذُ
مِنَ الْغَنِيمَةِ بِغَيْرِ قَسْمٍ ۞ وَلَا أُبَيِّنُ لَا أَجِدُ ۞ وَالشَّامَةُ
يُعْنَى بِهِ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَمَا أَشْبَهَهُمَا مِنْ عَوَامِلِ الْأَرْضِ
وَالثِّقَلُ بِفَتْحِ الثَّاءِ وَالْقَافِ الْعِيَالُ وَمَا يُثْقِلُ مِنَ الْأَمْتِعَةِ ۞
قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي غَرِيبِ مَا أَوْرَدَهُ فِي بَابِ الْمَنْعِ مِنَ الْمُبَادَرَةِ
إِلَى ذَبْحِ الْمَوَاشِي مِنَ الْغَنِيمَةِ إِذَا أَمْكَنَتِ الْقِسْمَةُ وَقَبْلَ
أَكْلِ الطَّعَامِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ ۞ الْأَوَابِدُ النَّوَافِرُ جَمْعُ آبِدٍ وَقَدْ
اسْتَنَعَ بِالْهَرَبِ وَهَكَذَا أَشَارَ إِلَى رَمْيِهَا ۞ وَالْمُدْيُ السِّكِّينُ
وَأَنْهَرَ الدَّمَ أَسَالَهُ ۞ وَلَيْسَ اسْتِثْنَاءً بِمَعْنَى إِلَّا وَقَوْلُهُ إِلَّا
السِّنَّ فَعَظْمٌ إِلَى آخِرِهِ وَقَدْ جَاءَ مُفَسَّرًا فِي بَعْضِ رِوَايَاتِهِ ۞
أَمَّا السِّنُّ فَنَهْسٌ وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى حَبَشَةٍ ۞ وَنَدَّ بَعِيرٌ تَفَلَّتَ وَشَرَدَ
قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي غَرِيبِ مَا أَوْرَدَهُ فِي بَابِ قَسْمِ الْغَنِيمَةِ
وَمَصْرِفِ الْخُمُسِ ۞ الشَّارِفُ الْمُسِنُّ مِنَ الْإِبِلِ ۞ وَاعْتَقَبْتُ
قَطَعْتُ ۞ وَبَقَرٌ نَقَبٌ ۞ وَالْأَنْقَابُ جَمْعُ نَقَبٍ وَهِيَ الْمَشَاقُّ

الإبل

الرَّحْلُ ۞ وَالشَّرْبُ بِفَتْحِ الشِّينِ الْجَمَاعَةُ عَلَى الشَّرَابِ وَطَفِقَ
أَخَذَ وَجَعَلَ ۞ وَثِمْلٌ سَكْرَانُ ۞ وَنُكُسٌ جُمُعٌ وَكَانَ هَذَا قَبْلَ
تَحْرِيمِ الْخَمْرِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۞ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي غَرِيبِ مَا أَوْرَدَهُ فِي
بَابِ مَعْرِفَةِ الْفَيْءِ وَقِصَّةِ بَنِي النَّضِيرِ خَافَ بِكَسْرِ
وَمَعْنَاهُ خِفْتُهُ أَنْ يَمِيلَ عَنِ الْحَقِّ إِلَى غَيْرِهِ ۞ وَنَفَرُوهُ تَنَزَّلُوا بِهِ
وَتُصِيبُهُ ۞ وَمَتَعَ النَّهَارُ ارْتَفَعَ حَتَّى وَارْتَفَعَ ۞ وَمَا لَهُ
مَرْعًى سِوَاهُ مَالِكٌ ۞ وَالنَّخْلُ مَا يُعْطَى بَعِيرٌ تَقَدَّمَ ۞ وَهَلْ لَكَ
فِيهِ هَذَا أَيْ إِذْنٌ ۞ وَالنَّهْبُ هُنَا مَا غُنِمَ بَقَرٌ قَالَ وَأَصْلُهُ
الْجَمْعُ ۞ وَأَوْضَعْتُمْ أَسْرَعْتُمْ ۞ وَالرِّكَابُ الْإِبِلُ ۞ وَاعْتَامَهَا
اخْتَارَهَا ۞ وَنَبْتُهَا قَرْهَا ۞ وَتَلَمَّسَانِ تَطْلُبَانِ ۞ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ
قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي غَرِيبِ مَا أَوْرَدَهُ فِي بَابِ قَلِيلِ الْغَنَائِمِ
الْقِلَاتُ جَمْعُ قَلُوتٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي وَلَدَتْ وَلَدًا وَاحِدًا وَكَانَ مَقْصُودُ
هَذَا الْبَيْتِ أَنَّ لَا يَجِدَ مَعَهُ الْأَمْنَ تَفَرُّغٌ عَنِ التَّعَلُّقِ بِهَذِهِ
الْأُمُورِ الَّتِي خَلَّفَ مِنْهَا فَسَادُ النِّيَّةِ فِي الْجِهَادِ وَكَرَاهَتُهُ يُضْعِفُ
الْعَزْمَ وَيُرْغِبُ عَنْ تَمَنِّي الشَّهَادَةِ وَقَوْلُهُ لِلشَّمْسِ ابْتِدَاءُ

البيت خ
ولادتها

اي مستغرق مصرفة من قولهم مَهَرَتْ ما مُوتُ اي مدرته مذ
قال رحمه الله في غريبه ما اورده في باب اثم من قتل معاهدا
والبهاة بأهل الذمة ولا يقرأ احد منهم مجزرة العرب ٥ لم
يرح لم يشم ٥ رائحة الطيب رائحة اذا وجد ريحه والمعاهد
بفتح الهاء اسم مفعول وهو الذي عوهد بعهد اي صولح ٥
والذمة العهد ٥ واجليكم اخرجكم يقال اجلا القوم من مكانهم
اخرجوا واجلاهم الاهم اخرجهم ٥ والكتف واحد الاكتاف
للحيوان وقد تعبر عنه عن اللوح لانهم كانوا يكتبون في الاكتاف
وقوله أهجر بهمزة الاستفهام صوابه وهو استفهام على
جهة الانكار على من قاله بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك
الوقت لشدة المرض عليه وهذا الكتاب الذي اراد النبي
صلى الله عليه وسلم انما هو والله اعلم في النص على خلافة
ابي بكر رضي الله عنه لكنهم لما نازعوا واشتد مرضه وألمه
تنازعوا
عدل عن ذلك معولا على ما اصله في ذلك من استخلافه اياهم
على الصلاة ومن قوله يابى الله والمسلمون الا ابا بكر والله تعالى

وجزيرة

وجزيرة العرب من اقصى عدن ابين الى ريف العراق في
الطول واما العرض فمن جدة وما والاها من ساحل البحر
الى اطراف الشام قاله الاصمعي وسميت جزيرة لانها مجزورة
بالبحار بحر الحبش وبحر فارس وبحر دجلة والفرات وقاله الخليل
قال رحمه الله في غريبه ما اورده في باب اثم من عاهد ثم
غدر وذمة المسلمين واحدة واما المراة وقوله تعالى الذين
عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم الاية ٥ اخفرت الرجل
نقضت عهده وخفرته اجرته ٥ القرفة الجلدة ٥ والعدل
الدية وقيل الصرف النافلة والعدل الفريضة وقوله
امتهوا رايكم او انفسكم امر بالتثبت والتوقف ٥ والعاتق
ما بين المنكب والعنق وهو الكاهل ٥ ويقطعها اي يجد
فظيعا اي شديدا المرار ٥ واسهلتا اي منحدرتا بنا الى ارض
سهلة ٥ والدبية الدابة السبسبة قال رحمه الله في غريبه
ما اورده في باب في قوله تعالى ولقد زينا السماء الدنيا
بمصابيح وقوله تعالى والنجم اذا هوى يقسم بها ٥ التبرد

التضرع والتذلل ۞ واستيذان الشمس ان كانت مما يعقل
فحقيقة والا فمن الموكلين بها او يكون لسان حال ولمستقر
لها اي الى مستقر لها كما يقال هو بحري لغايته والى غايته وقد
بينه النبي صلى الله عليه وسلم وكولاه لا يمكن ان يقال مستقر
اقصى مكان لها في الغروب او يقال هو منتهاها عند انقضاء
الدنيا وقال قبل ذكر ما ذكر من الغريب في اثناء ما اورد
في الباب المذكور قلت وما احسن قول ابي الفرج بن عبيد
۞ تعلم احكام النجوم لساعة لاوقات عمر تنقضي فتفوت
۞ فما يعلم الانسان ما كسبه غدا ولا يعلم الانسان حين يموت
قال رحمه الله شيء غريبها اورده في باب في صفة الخلق وانها
قد خلقت ۞ عرضها اي سعتها والكلام اعيا اذ لم نشاهد
اعجب منها ۞ واعدت خلقت وهيئت ۞ والمتقون الموحدون
وقرة العين ما يسر بها النظر اليه ۞ والالوك العود الهندي
تقال بضم الهمزة وفتحها ۞ والدرمك الشديد البياض في صفاء
ويقال بضم الدال وكسرها وقد مر بهما ۞ والغار بالباء

بواحدة

بواحدة من تحتها وهو الباقي وغير من الاضداد قال رحمه الله
في غريب ما اورده في باب في صفة النار وانها قد طبقت فتدلق
تدلق وتفرج من بطنه ۞ والاقتاب الامعاء قال رحمه الله
في غريب ما اورده في باب خلق آدم عليه السلام وذريته
وقوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه
نطفة في قرار مكين الآية خلقنا اغترعنا ۞ الانسان ادم
والسلالة خلاصة الطين ورقيقه ۞ وجعلناه صيرناه اي
ذريته ۞ والنطفة القطرة ۞ والقرار والمستقر واحد وهو
موضع الاستقرار ۞ ومكين اي تتمكن فيه النطفة والعلق
الدم لانه يتعلق بما يمر به ۞ والمضغة قدر ما يمضغه الماضغ
من اللحم ۞ وانشأنا الساعة ۞ والاشراط العلامات ۞ ويحشر
يجمع ويسوق ۞ وهيت بفتح الهاء كانه جمع بهيت للقضيب
وقضب وهو الذي يهيئ المقول له بما يفتن به عليه وتختلفه
وتعتر الطعام يتغير ما عنده ۞ واجتاد اصناف ولجنة
مصنفة ۞ وتعارف تناسب ۞ وايتلف اتفق ۞ واختلف

تناكر كالمهرقا والله ما قع هنا أخبرنا قاسم خبرنا على الاصل
وفعيعه خبرنا وابن خبرنا اي اكثرنا خيرا وقوله يجمع في
بطن امه اي المني يجمع في هذه المدة فانه يقع في الرحم مشوش
فيصير في هذه المدة مضغة أي قدر ما يمضغ وأما ضبع
والله اعلم قال رحمه الله في غريب ما اورد في باب ذكر
ذي المشفرين ذيا بوح وماجوح وقوله تعالى ويسئلونك عن
ذي القرنين اليقوله تشباه الردم الشد لانه يدم وياجوج
وماجوج أمتان عظيمتان ومن اكثر الامم وانما خص آدم
عليه السلام بان قيل اخرج بعثا الى النار لان الله تعالى قد جعل
له جميع نسمة بنيه المتوالدين منه إلى يوم القيامة ودليل
ذلك ان نبينا صلى الله عليه وسلم قد رأى آدم ليلة الاسراء
في السماء الدنيا عن يمينه أسودة اهل اليمين وعن يساره
اسودة اهل الشمال فقوله ما انتم في الامم الا كالشعرة
الشوداء في جلد الثور الابيض يعني في المحشر واما في الجنة
فهم نصف أهل الجنة وكل من يدخلها من سائر الامم النصف

الآخر له رحمه الله في غريب ما أورد في باب ذكر ابرهيم
واسمعيل عليهما السلام وقول الله تعالى واتخذ الله ابرهيم خليلا
وقوله عز وجل انا بريء منكم انا براء مخلوق غير مخفوض والغين
ما يتطعم للانثى وهي المتفلة والفتح بالتاء للمعتنين
من فوقهما ذكر الضبعان يتناولها بضم الياء أي يعطيها
يده لتواقعه وتناولها بالتاء باثنتين من فوقها مد يده
ليأخذها والله اعلم والمنطق الثوب يشد على الوسط
وربما يجر على الأرض وتعفي تخفي وتمحى الاجل المدة سان
كل واحد منهما قفاه وهي مشددة الفاء وكذا الاولى من ضبع
باسفل مكة وهو بضم الكاف والقصر وكذا الثاني تثنية بكا
مكة وهي بفتح الكاف والمد وتبشع للموت تشهق بضيق
نفسه والجهود الذي بلغ منه التعب والجهد وصه
اسكت بقوله ذلك لنفسها لبعث تحك بجناحه وتمسح
وتمعضه تصبر كالمرض فهو بمنع الماء معينا بمنع الميم
كثيرا طيبا وعايقا طالبا للماء هنا والدوحة الشجرة العظيمة

وحينئذ يكون قوله لقد كان يأوي الى ركن شديد بيانا
عن قوي اعتماده على الله تعالى لكنه اعتذر للصديق
بذلك القول والله اعلم قال رحمه الله في غريب ما اورد له
في باب ذكر موسى عليه السلام الدمامس للعمام والصفيفة
صيحة منكرة يكون معها موت او غشية والصعق يجيء بمعنى
بها فلم يصعق مع الاحياء بعين صعقوا لانهم منه امنون
عليه السلام وان كان غايبا عن عالمنا انه حي ممن يمكن
ان يصعق مع من صعق من احياء الناس في وقت نفخة الصعق
والله اعلم ودل على هذا دلالة واضحة للحديث الآتي في
موسى عليه السلام قال رحمه الله في آخرها او رد له في
باب براءة موسى عليه السلام من العيوب واصطفائه
ووفاته تنبيه بفتح مضموم الراء على انه منادى محذوف
حرف النداء على الشاذ كقولهم اطرق كرا وافتد مخنوقا اليها
ان لا يحذف حرف النداء مع النكرات في لا مع المبهم وقوله
عليه الصلوة والسلام لا تفضلوا بين انبياء الله وفي رواية لموسى او ليلا يتم

وانفسم اي صار نفيسا فهم اي رفيعا حيث يتنافس في
الوصول اليه والجريث بالياء المثلثة الرسول المسرع
لانه جريث قال رحمه الله في غريب ما اورد له في باب
ذكر صلى الله عليه السلام وقوله تعالى كذبت اصحاب الجوالمرسلين
الايات الجو المحل وعليه اي الماء به ومنه الجوق وافضله
البناء المحيط وقد يقال على الحرام ومنه جوال حوراء وهو بكسر
اللام وكذلك العقل والاثنى من الخيل فاما جوال العمامة فهو
بفتح اللام وهو المنزل فيها هـ وابو زمعة ذكر اسمه عبيد
وهو بن صحابي بمن بايع عند الشجرة قاله ابو عمر رحمه الله
قال رحمه الله فيما اورد له في اثناء باب ذكر يوسف وابويه
عليهما السلام وقوله تعالى لقد كان في يوسف واخوته ايات
للسائلين تنبيه ظاهر حث على لوط عليه السلام اذ التفت
الي من يركن اليه من الخلق ويحتمل ان يكون قوله يرحم الله
لوطا افتتاحا للكلام بالدعاء له بالرحمة فانه قد كان من
شانه ان يقول اذا اراد ذكر نبي نعمة الله علينا وعلى فلان

وحينئذ

فرّ من قومه لما لم يجيبوه ه والفلك السفينة ويقال على
الواحد والجمع بلفظ واحد ه والمشحون المملوء ه فسامهم
قارع ه من المدحضين المغلوبين ه فالتقمه ابتلعه وصيّر
كاللقمة ه مليم أي آتٍ ما يلام عليه وهذا أولى من قول
مجاهد مذنب ه من المسبحين قيل من المصلين وأولى منه
التائبين سبحانك إني كنت من الظالمين لما رُوي من ذلك
فنبذناه القيناه كالمنبوذ ه بالعراء الأرض العريّة عن
النبات ه شجرة من يقطين ما ينبت من غير ذات أصل من قطن
بالمكان إذا أقام فيه إقامة زائل فسمي القرعة وسمّاها شجرة
وإن كانت من جنس ما يقال عليه نجم ونبات لأنها أظلّته
بأوراقها وسترته فروعها أو يلتوين قيل للإبهام على
السامع وقيل معنى الواو والله أعلم قاله رحمه الله
في غريب ما أورد في باب ذكرها أو داود وسليمان عليهما السلام
الذي أن الأول بمعنى القراءة والثاني يعني به الزبور والذي
قال الله تعالى فيه وآتينا داود زبورا والزبر هو الكتب

وأن هنا كقوله

فصل

قال العلماء تقصّى في موسى من حيث أنه مفضول منقوص
وقوله لجد آدم موسى إنه عليه بالحجة ووجهها أن موسى
عليه السلام قد أعلم في التوراة بمعصية آدم وبأن الله تعالى
تاب عليه منها ورفع عنه المعاتبة والمؤاخذة وأنه قد رده
إلى أحسن مما كان قبل فعتاب موسى لا موقع له فكأنه قال
كيف تعنتني وتوبخني وقد علمت أن الله تعالى استخلفني
ذلك وكأنه يقول بعض العارفين كما جاء في أهل الصفا جعلها
والله أعلم وصك موسى لملك الموت عليهما السلام إما كان
لأنه جاء ليقبض روحه ولم يخبر وكان موسى عليه السلام
قد علم أن الله تعالى لا يقبض نبيا حتى يخبر فلما جاء ملك
الموت عليه السلام بغير تخيير فعل موسى عليه السلام
فعل المؤدب والله أعلم وقد قيل غير ذلك على ما ذكرناه
في كتابنا المفهم وما ذكرناه في هذه المواضع المذكورة في هذا
التنبيه هو أشبه ما قيل فيها إن شاء الله وكل رحمه الله
في غريب ما أورد في باب ذكر لوط عليه السلام ابن

والتسعود بمعنى الزبور وهو المكتوب ويعني بالداود آيات
التنزيل المعدة للعباد وعمل يد داود كان في الدروع كما قال
وعلمناه صنعة لبوس لكم وقال تعالى ان أعمل سابغات وقدر
في السرد والمعنى ليس من الجن والانس المتمرد الشديد الشر
والخلاف داود وسليمان في الحكم يدلان على تصويب المجتهدين
قال رحمه الله في آخرها اورد في باب ذكر لقمان وهو ما
واعلم أنبنا لقمان الحكمة تنبيه قال ابن المسيب كان لقمان اسود
نوبيا من سودان مصر ذا مشافر وكان عبدا خياطا وقيل نجارا
ابن عابر كان راعيا والحكمة النبوة عن عكرمة وغيره
عن الله والعمل مقتضاه وروي عن النبي صلى الله عليه
أن لقمان لم يكن نبيا ولكن عبدا صموتا كثير التفكر حسن
اليقين احب الله فاحبه وغير في النوم بين الله وهو
فقال ان كان عزم ما سمعا وطاعة والا فاغماض العامة
واصل الغلم وضع الشيء غير موضعه وقد تقدم ما ذكره
في غريب ما اورد في باب ذكر عيسى ومريم وآسيه عليهم السلام

وقوله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من أهلها
مكانا شرقيا المهاد في نسائها الفشا وفي فاتم تجر لها ذكر
لكنها يفسرها المال والمشاهد ويعني بذلك ان كل واحدة
منهما غير بنسائها عالمها في وقتها والله اعلم واعناه اشفقه
وارعمه وارزاه اعفظه قال رحمه الله في غريب ما اورد
في باب في وصف عيسى عليه السلام والتحذير من الغلو فيه
وقوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم الى قوله وكيلا
ليس شكن لا بد من ذلك سريعا ويضع الجزية قيل يقتلها
على من لم يؤمن وقيل لا يأخذها لعدم احتياج الناس اليها
لما تخرج الارض من بركاتها وما يلقيه من بطنها من الاموال
قال هذا أشار بقوله ويفيض المال كما جاء مفسرا في غير هذا
للحديث وان من أهل الكتاب إن معنى ما أي لا يبقى احد من
النصارى واليهود الا آمن بعيسى عليه السلام عند نزوله
وقتله للخنزير وقد وضعه لتنزيه هذا احسن ما قيل فيه والهاء
منكم أي رجل منكم أي لا يبتا تزهقهم ولا تؤثمكم كما جاء في مسلم

أبي

أنه يقال له تعالى صل لنا فيقول لا ان تعضكم على بعض
أمر أكرمه الله هذه الأمة قال رحمه الله في غريب ما اورد
في باب قوله تعالى في عيسى عليه السلام ويكلم الناس في
المهد وكهلا الموسمات جمع موسمة وهي المزاينة والشارة
الهيئة الحسنة التي يتعجب منها ويشار اليها قال رحمه الله
في غريب ما اورد في باب قوله الله عز وجل يا ايها الناس انا
خلقناكم من ذكر وانثى وما نهى عنه من دعوى الجاهلية
الخيلاء التبختر والتكبر والفداد المتكبر وأصل القدر بالتحريك
وأهل الوبر أهل الابل والسكينة السكون والكسان النفس
وهو خبر عن الغائب بما هو الى المذكورين قال رحمه الله
في اثناء ما اورد في باب في مناقب قريش قال الانصار وجهينة
وشيء تنبيه قلت هذا الذي انكر معاوية على عبد الله بن
عمرو قد صح من حديث غير على ما رواه البخاري من حديث
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه وانا قض

بين الحديثين لأن خروج هذا انما يكون اذا لم تبق
قريش الا بين فمتى العلم في آخر الزمان ولعله هو الملك الذي
تخرج عليه الدجال والله أعلم قال رحمه الله في آخر ما أورد
في باب كيف كان ابتداء امر رسول الله صلى الله عليه وسلم كملة
وظهور قوله أما بعد اي بعد ذكر الثناء يعني كان والله اعلم
قال رحمه الله في آخر ما اورده في باب ختم النبي صلى الله عليه وسلم
الانبياء والمبرق وخشم هما قال محمد بن عبيد الله وهو
شيخ البخاري الجلة من جبل الفرس الذي بين عينيه قال قلت
انكر المشايخ هذا القول لأن التحجيل في الفرس انما هو في قوائمه
لا بين عينيه ولا يقال فيه جبل ولا جبله وانما الجبلة الشراك
يستر به ويجمع هما الوسيمة قول علي رضي الله عنه يا عقول
ربات الحجال علمها ازرارها يضم بعضها الى بعض كازرار القميص
فشبه الليل الذي كانت في هاتم النبوق بتلك الازرار والله
قال رحمه الله في غريب ما اورده في باب صفة النبي
صلى الله عليه وسلم الشمط هنا الطلة الشيب والقلوص في

في الإبل العتيقة كالحارية في النساء ٥ والشعر القطط الشديد
المعقود ٥ والطويل الباين الذي فيه طول والله اعلم
قال رحمه الله في غريب ما اورده في باب خلق النبي
صلى الله عليه وسلم وما جبل منها ٥ العنق زج قصير ومثل
وصلها اعني أمامها كقوله تعالى وكان وراءهم ملك ٥ والبرق
ما يكون مرقيي رفع الحال فقط وقطعها أوجه لأنه مبتدأ
وغبرة في رمضان وما مضى ٥ تنهدس اعود الكواذي في
والناعش المجعول على النعش والمتعوش الذي يتعاطاه ٥
قال رحمه الله في غريب ما أورده في باب من علامات
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ انطلق اسارعا
ليلتهم ٥ وجعلني كذا وقع وصوابه فجعلني ابي اسرعني بالعلة
والركوب بفتح الراء مع تذكيره مكروه وفيما يركب من الابل
وساءه بفتحها اي سيئتها ٥ والمراد التي يزاد
فيها جلد من غيرها ٥ وهو ثمة زانا بنام ٥ وكاد تقارب
وتنفر كذا وقع هنا وفي الشرح بعض قارئ بتشديد

وفي كتاب مسلم تعرج بمعناه ٥ والمعرم بكسر الصاد
البيوت المشيدة ٥ وذفا ممدود قدره ٥ والخضل الماء
يبلغ الخضاب اذا اخذ الماء فيه وقد قيل فيه ايضا الغمر
لانه يغمر اليد والله اعلم ٥ وحشر الناس اسرعوا الى الملاء
متهيئين لامره ٥ قال رحمه الله في غريب ما اورده في باب
اخبار صلى الله عليه وسلم عن كثير من المغيبات فوجدت
كما اخبر فكان في السنن من ذلك آياته ٥ لهرجي اسرع
للبراة فيي الاوام على التعب من الامور تترك الالتفات
اليها وتفسير جملة الباب بعرفيه اشكال فان الواقع في
الوجود تشهد ان الامر في ذلك الباب أن يكون عثمان لان
قتله هو السبب الذي شرك كله الناس على ما وقع بينهم تلك
الحروب العظيمة والفتن الهائلة والله اعلم ٥ ودلف الاثوب
اي صفارها يقال رجل دلف وامرأة دلفاء ٥ والمسوح
جمع مسح وهو الكساء ٥ والمطرقة الجلود المجعول عليها
الجلود بعضها على بعض من قولهم طارقت النعل والطبيعة

المرأة في التزويج ٥ والدعار بالعين المهملة جمع داعر
وهو الشديد الشر من قولهم عود داعر اذا كان كثير الدخان
وقوله نعالهم الشعر يعني والله اعلم انهم يصنعون من
الشعر حبالا ثم يصنعون منها نعالا وثيابا يلبسونها كما
جاء في كلام مسلم رحمه الله يلبسون الشعر وقد شاهدنا
من نوعهم من لباسه كذلك والله اعلم الى رحمه الله
في غريب ما ورد في باب اخبار النبي صلى الله عليه وسلم
عن الخوارج وقتلهم ٥ الترائي جمع مرقوق ونبي عظام
المقدر ٥ ومرقون محفورة ٥ والرمية المرمية فعيلة
بمعنى مفعولة ٥ والنصل حديدة السهم ٥ والرصاف مدخل
الانامل في السهم ٥ والنضي عود السهم ٥ والقذذ الريش
وقذذه بفتح القاف وسكون الذال المعجمة لغة النبي
صلى الله عليه وسلم اي هذا نعت خارجي ويروى بضم القاف
وسكون الذال اي هذا نعت خارجي اي مختفي في اول
امرها ثم بعد ذلك يعظم امرها والله اعلم قال رحمه الله

في غريب ما أورد في باب من كلم النبي صلى الله عليه وسلم
في الجنة ٥ الرحل للبعير كالسرج للفرس والاكاف للحمار
وسري سار بالليل وأسرى لغتان ٥ وقايم الطهيرة شدة
حرها ٥ وانتفض ارتعد وانتشر خافة الاذى ٥ والتذبب
اصله ما ينبع في العين ٥ والكثبة بضم الكاف القليل ٥
والكثيب الكوم من الرمل ٥ والادآوة وعاء من جلد وترى
يعدها الماء يشرب فيها ٥ وألم يأن يحن ٥ فارتطمت غاصت
قوايمها إلى بطونها ٥ والبلاط الصلب من الارض ٥ والله لكما
منصوب على القسم باسقاط حرف القسم فكأنه قال اقسم
بالله لكما فحذف فنصب والله اعلم قال رحمه الله في آخر
ما اورد في باب اخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن اهوال
الصحابة رضي الله عنهم من بعده وفضايلهم ٥ النباتم
الجماعات من الناس غير الياء وما حكاه من لفظه والله اعلم
قال رحمه الله في غريب ما اورد في باب فضايل ابي بكر
الصديق رضي الله عنه وقوله تعالى الا تنصروه فقد نصره

ابطها

الله اذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار ۞
ازين أمن الناس اي اكثرهم بيانا وصفا ۞ والخليل فعيل من الخلة
وهي الصداقة والمحبة المتمكنة في خلال القلب التي لا تترك
فيه لغير لتخللها موضعا ۞ وعامر اي عاض فمر كاي مشى
والتسبع بضم الباء هو الصحيح وقد فسره في الحديث ومرع
جذب اي استقى ۞ والذنوب دلو كبيرة والغرب اكبر منها
والعبقري النوي على العمل المجرد ۞ والعطن موضع بروك
الابل بعد الشرب ۞ وزجين منفين ۞ والكف بضم
القاف موضع مصب الماء من الدلو ۞ والقليب البئر غير
المطوية وهي الركي ايضا ۞ وغنثر بفتح الثاء ومنهاة
اثرف مشبه به تصغيرا ۞ وجدع اي قال جدعا وأصل
الجدع قطع الأنف أو الاذن ۞ وتعرقنا اي صرنا عرقا
لما صنيعا وكذلك قال رحمه الله في غريب ما اورد
في باب مناقب عمر بن الخطاب اي حنص القرشي العدوي
رضي الله عنه ۞ الكشفة صوت النعل في المشي وهي للمرة

ايضا ۞ وتجزعه يزيل عنه الجزع وهو بضم الياء وتشديد
الراء ۞ وطلاع الارض هو ما يطلع عليه منها يعني ما
وتقيي بذلك عن الترفق والتقصير فيما يجب عليه من معرفتهم
او من البقية لمدحوم والله اعلم قال رحمه الله في آخر ما
اورده في باب مناقب جعفر بن ابي طالب والزبير بن العوام
رضي الله عنهما الحواري الخالص في المحبة الناصر لما صلة
من الحواري وهو الدقيق الابيض الخالص قال رحمه الله
في آخرها أو رده في باب مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما
تنبيه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه هو كان صاحب
نعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومطهرته وسادته
كان يلبسه تهيئة ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله
في غريب ما أورده في باب مناقب عبد الله بن الزبير رضي الله
عنهما
غدقت بتبني مكرت ۞ وتحلين مستبعين القتال في الحرم
ولا أعلم لا استثنيه وقوله وأين بهذا الامر عنه
تعني الافة اي هو اولى بها من غيره لما ذكر من نسبه وبيته

حق فهم خ

وحسن حاله ۞ وأصلحني قريحة ۞ ورثوني تعاهدوني
بإصلاح المال وإن لم يقربوني وهو من التربية ۞ والكفاءة
أمثال ونظراء وقوله فأثر التوبتان يعني أنا بن الزبير
أقبل على هذه القبائل الكثيرة فأكرمهم وأعرض عن عباس
مع أنه يعترف بحقه ويعرف بيته ويثني عليه بالحق ۞ وبرز
يمشي القدمية يعني بذلك عبد الملك أي خرج وظهر
قال أبو عبيد يعني به التبختر وقال أبو عبيدة يقال فلان
يمشي القدمية والتقدمية أي يتقدم بهمته وأفعاله وقوله
في ابن الزبير لوي ذنبه يعني أنه لم يبرز المعروف ولم يبذله
صفحته قلت يعني أنه لم يعمل بالمعروف وإن كان يعمل والله أعلم
قال رحمه الله في آخرها أدركت في باب وصية النبي صلى الله عليه وسلم
للأنصار وكالوصية بهم ودعا بيد لهم قوله كرشي وعيبتي
أي جماعته الخاصة بي ومستودع سري والكرش الجماعة من
الناس قاله القاضي عياض رحمه الله قال رحمه الله في غريب
ما أورده في باب مناقب خديجة بنت خويلد رضي الله عنها

وتزوج

وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم إياها ۞ النصب نصب
الرجل ۞ والنصب اختلاط الأصوات ۞ والنصب التعب
والمشقة قال رحمه الله في غريب ما أورده في باب هجرة
النبي صلى الله عليه وأصحابه إلى المدينة وعلى بقع الماء
بركة الماء من منبع ۞ إسبيع في الأرض ذهب فيها لعيالك
أي الله تعالى وقد تقدم القول على قوله نصل الرجم الكلام إلى آخره
في أول الكتاب ۞ وتتقذف عليه يتقاذف عليه مزدحمين
وهو معنى يتقصف الذي ذكره الأصيلي ۞ مختزل مشى
النون رباعيا النقض جوارك وخفارك ثلاثيا مفتوح النون
نجيرك ۞ والذمة العهد ۞ على رسلك على رفقك والطيبة
شدة حر وسط النهار ۞ وبخرها أوله ۞ اعتال النهار ارتفع
وتقف كبيش اللبن فهم للأمور ۞ ويتلح مشدد يتسبب من
آخر الليل فأدلج بمن ولده ۞ والمفنة المنيحة التي تعطى
ليشرب لبنها ۞ والرسل اللبن الليس الرضيف بينه لبن
التي فيه الجار الحاد لتكسره قاله الخطابي رحمه الله ۞

وَيَنْعِق بِالْغَنَمِ يَصِيح بِهَا يَدْعُوهَا ۞ وَغَمَسَ حِلْفًا عَقَدَ عَمْدًا
وَجَوَازًا وَسُمِّيَ ذَلِكَ غَمُوسًا لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُؤَكِّدُونَ أَيْمَانَهُمْ
بِغَمْسِهِمْ أَيْدِيَهُمْ فِي طِيبٍ أَوْ دَمٍ ۞ وَخَفَضَتْ عَالِيَةً أَيْ أَمَلَّتْهُ
وَقَرَزَتْهُ بِنِشَاطِهِ ۞ وَالْأَزْلَامُ الْقِدَاحُ الَّتِي يَضْرِبُونَ بِهَا
عِنْدَ عُزُومِهِمْ عَلَى الْأَفْعَالِ وَكَانَتْ ثَلَاثَةً فِي أَحَدِهَا افْعَلْ وَفِي
ثَانِيهَا لَا تَفْعَلْ وَالْآخَرُ لَا شَيْءَ فِيهِ فَإِذَا خَرَجَ أَعَادُوا الضَّرْبَ
حَتَّى يَخْرُجَ افْعَلْ أَوْ لَا تَفْعَلْ ۞ وَتُقَرِّبُ بِي يَعْنِي الْفَرَسَ ۞
وَسَاخَتْ ذَهَبَتْ عَرْقًا ۞ وَالْعَثَانِينُ الْغُبَارُ وَرُبَّمَا يَكُونُ مَعَهُ
أَعْصَارٌ وَهُوَ الدُّخَانُ ۞ وَلَمْ يَبْرَحْ آبِيًا شَيْئًا لَمْ يَأْخُذْ أَشْيَاءَ مِنْ
ذَلِكَ فَيَنْقُصَانِهِ ۞ وَقَافِلِينَ رَاجِعِينَ مِنْ سَفَرِهِمْ ۞ وَالْأَظْمُ
حَابِطُ الْقَصْرِ وَقِيلَ الْأَظْمُ أَيْضًا ۞ وَيَرْعَلُهُمْ أَيْ يَحْمِلُهُمْ وَيَنْظِرُ
وَيَمُدُّكُمْ بِسَعَدِكُمْ ۞ وَطَفِقَ أَخَذَ وَجَعَلَ ۞ وَالْمِرْبَدُ الْمَوْضِعُ
الَّذِي يُجْمَعُ فِيهِ التَّمْرُ وَقِيلَ الْجَرِينُ كَالْبَيْدَرِ لِلْبُرِّ ۞ وَالْعِمَالَةُ
بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْعَمَلُ وَيُقَالُ عَلَى أُجْرَةِ الْعَمَلِ وَهُوَ هُنَا يَحْتَمِلُ الْأَمْرَيْنِ
وَسَلْعَةٌ أَيْ سِلَاحًا أَيْ يُدَافِعُ عَنْهُ كَمَا يُدَافَعُ بِالسِّلَاحِ ۞

وَالْبِحَارُ جَمْعُ بَحْرٍ يُرَادُ بِهَا هُنَا الْبِلَادُ ۞ وَلَنْ يَتْرُكَ لَنْ
يَنْفَصِلَ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي غَرِيبِ مَا أَوْرَدَهُ فِي بَابِ أَوَّلِ
مَنْ قَدِمَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ۞ مُصَبَّحٌ بِفَتْحِ الْبَاءِ
اسْمُ مَفْعُولٍ أَيْ مُصَابٌ بِالْمَوْتِ فِي الصَّبَاحِ ۞ وَأَدْنَى أَقْرَبُ
فَإِذْخِرٌ وَجَلِيلٌ نَبَاتَانِ يَنْبُتَانِ بِمَكَّةَ ۞ وَبَطْنُهُ مَوْضِعٌ خَارِجَ
مَكَّةَ فِيهِ مَاءٌ ۞ وَشَامَةٌ وَطَفِيلٌ جَبَلَانِ خَارِجَ مَكَّةَ وَعُقَيْرَتُهُ
صَوْتُهُ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا قَطَعَتْ إِصْبَعَهُ رَمِيَّةٌ فَرَفَعَهَا عَلَى
الْأُخْرَى وَرَفَعَ صَوْتَهُ فَقِيلَ ذَلِكَ لِكُلِّ مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ ۞
قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي غَرِيبِ مَا أَوْرَدَهُ فِي بَابِ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اللَّهُمَّ امْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَمَرْثِيَتُهُ لِمَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ ۞ الْوَعْكُ
الْمَرَضُ عِنْدَ الْعَرَبِ ۞ وَاشْفَيْتُ أَشْرَفْتُ يُقَالُ أَشْفَى وَأَشَافَ
بِمَعْنًى وَقَوْلُهُ وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي وَاحِدَةٌ ظَاهِرُهُ أَنَّهُ لَيْسَ
سِوَى الِابْنَةِ الْمَذْكُورَةِ وَقَدْ قِيلَ كَانَ لَهُ وَلَدٌ سِوَاهَا فَإِنَّهُ مَاتَ
عَنْ ثَلَاثَةٍ مِنَ الذُّكُورِ أَحَدُهُمْ عَامِرٌ الَّذِي رَمَى بِهَذَا الْحَدِيثِ
عَنْهُ وَتَأَوَّلَ مَنْ قَالَ بِهَذَا قَوْلَهُ بِأَنَّهُ لَا يَرِثُهُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا وَاحِدَةٌ

أو بأنه لا يرثه بالتهم الآحاد وكل محتمل والله أعلم
وعالة فقراء وتكففون يمدون أكفهم طالبين من الناس
والخف يعني الإبل كنى بها عن أهاليهم بمكة ويرتحلون
فأجابه عليه الصلاة والسلام بأنه لم يخلف بمكة ولا بغيرها
حتى ينتفع به أقوام ويستضر به آخرون كما قد وقع فإنه
صح من مرضه ولم يقم بمكة وابتاه الله تعالى حتى عاش بعد
ذلك نيفا وأربعين سنة وفتح الله تعالى عليه بالعراق وفتحها
فأسلم على يديه خلق كثير فنفعهم الله تعالى به وقتل وأسر من
الكفار كثيرا فاستضروا به فوقع ما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم
فكان ذلك من معجزات صدق النبي صلى الله عليه وسلم ومن أعلام
نبوته وقوله اللهم أمض لأصحابي هجرتهم أي تقبلها منهم
وأبق عليهم حالها وحكمها فلا تنقلهم من موضع هجرتهم الذي
هاجروا إليه إلى المواضع التي هاجروا منها والله أعلم وقال
هنا أشار بقوله انا البحرة ثبنت لأهلها والبئر اسم فاعل
من بئس يبئس إذا أصابه البؤس وهو الضر ويصلح هذا

اللفظ

اللفظ للذم والرحم وسعد من خواله هو رجل من بني
أهبان لؤي من أنفسهم وقيل حليف لهم وهو توح سبيعة
الأسلمية وقد اختلف فيه فقال عيسى بن دينار وابن نافع
انه لم يهاجر من مكة حتى مات فيها وعلى هذا فيكون ذلك القول
من النبي صلى الله عليه وسلم على جهة الذم وقال الأكثرون من
العلماء انه هاجر ثم رجع الى مكة إلى ان مات بها وعلى هذا
فيكون ذلك القول لتجعا عليه وترحما والله اعلم وقوله
يرثاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة قيل انه
قوله سعد بن ابي وقاص وقيل من قول الزهري والله اعلم
قال رحمه الله في غريب ما اورد في باب مؤاخاة النبي
صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار حين قدم المدينة
الأقط لبن يجفف وسمن وضرب من صفرة اشرمنها وسمين
استفهام كأنه قال ما الخبر قال رحمه الله في آخر ما اورد
في باب ذكر فيه حديثا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود يعني والله اعلم

عشرة معينين كانوا مقدمي دينهم فلم أمش الآمتر صد
المدينة قال رحمه الله في غريب ما أورده في غزوة العشيرة
ذكر غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشير بفتح
العين والشين وبالجيم كذا قيده ويقال بثبوت الهاء وحذفها
وهو موضع بقرب ينبع بكسر النون من مدلج بينه وبين المدينة
سبعة برد وقد زاد أهل التاريخ في عدد غزوات رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال محمد بن سعد ان غزوات رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانت سبعا وعشرين وسراياه سبعا
واربعين قاتل في بدر وأحد والمريسيع والخندق
وخيبر وقريظة والفتح وحنين والطائف قال وهذا
الذي أجمع لنا عليه قال قلت وعلى هذا فانما اخر زيد
عن ما علمت كما قاله ابن اسحق في تهذيب الثلاث غزوات هو
الصحيح قال رحمه الله في غريب ما أورده في باب ذكر من
قتل من مسلمين وقريش يوم بدر ومن أسر وكم عددهم
الدوح البئر المطوية والركي والقليب البئر غير المطوية

وسنة الركي حنبتها ما لم توحرفها والبوار الهلاك
والمثال المثاوبة بالمثل فعول لو كبرة لا يستقل رفعها
وقال رحمه الله في غريب ما أورده في حديث عاصم بن
ثابت وخبيب من عدي محمد بن الدثنة رضي الله عنهم
أسمع أي عمهم بهلاك أن مسيبة هو ويدا أسند بن
أبي الصلت هو والشلو بقية اللحم هو ومزع مقطع والدبر
الزنبور الكبير وقد ذكر بعد ذلك الشعر الذي قاله خبيب
رضي الله عنه بزيادة أبا لما حبت ان اذكرها معه هنا
على يوم الفاكه ورعبة الثواب يوم الحساب فالب
لما سمع الاحزاب حملة الى قبائلهم واستجمعوا كل مجمع
لما رجع بيدي العداوة على لأبي في وثاق ممنع
بالله اشكو غربتي ثم كربتي ما ارصد الاحزاب عند مصرعي
غلت أبالي حين أقتل مسلما على أي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع
قال رحمه الله في غريب ما أورده في خبر علي رضي الله عنه

عند بنائه بغاهمة رضي الله عنها الشارف الناقة المسنة
وتجمع شرف ه والأذخر حشيش بمكة ولا واحد له والأثل
جمع قتب وهو أداة الرحل ه وجبت شحمته ه والسنام
أعلاظهر الناقة ه وبقرت نقبته ه والشرب بفتح الشين
المجتمعون على الشرب وهم النامي ه والغيشة المطيرة
والنوء السماك ه وطفق لغة وجعل وقد تقدم ه والنمل
السكران ه وكعس تأخر إلى خلفه قال رحمه الله في آخر
باب عند قوله وللناس طباخ يعني بالطباخ العقل والذوق
وهو بالباء حقيقة وبالخاء المعجمة قال رحمه الله في تفسير ما
أورده في حديث بني النضير الذين كفروا يعني به حديثهم
حين أجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحشرهم إلى الشام
وهو أول الحشر والثاني حشرهم ليوم القيامة قاله الحسن
وقتادة ه والبوزة موضع ببلادهم ه والسنة الذلة
مطلقا وقيل الكريمة ه وسراة القوم ساداتهم ه ومستطيرة
منتشرة ه وبنزع ببعد ه وتضبه من الضبة وهو الذل

والضرا قال رحمه الله في غريب ما أورد في قتل أبي رافع
عبد الله بن أبي الحقيق ه الأغاليق والأقاليد المفاتيح والود
الوتد ه والسمر الدقيق بالليل ه واختشه اثقلته بالضرب
وظبيا السيف طبتاه وهو حده وله ظبتان أي حدان وهما
الغرابان أيضا ه والناعي المعلم بالموت قال رحمه الله
في غريب ما أورد في قتل عمر بن عبد المطلب رضي الله عنه
مغفرا عمامة مغفرتهما ه وعيال أحد قريبا منه ه والأورق
الذي يضرب لونه إلى السواد ه والثنة ما بين السرة إلى
العانة ه ورأيت على حاشية الأصل عند قوله كأنه حميت
أن الحميت زق السمن فكتبته كما وجدته قال رحمه الله
في غريب ما أورد في غزوة الخندق وهي الأحزاب المتون
جمع متن وهو الظهر ه والإمالة الشخ المذاب ه وسخنه
مسخنة ه وكيت كذا وقع في الأصل بتقديم الياء على الدال
وفي الحاشية كذية وعليها قال وأملاه أبو الهيثم وهذا الرأي
بين الصواب والأولى مقلوبها ه والكثيب كدس الرمل ه

وَالْأَمْيَلُ السَّائِلُ ۞ وَلَا تُفَاغِطُوا الِاسْتِرْخَاءُ وَغَمْرُ
الْبُرْمَةِ تُغْطِيهَا ۞ وَبُهَيْمَةٌ تَصْغِيرُ بَهْمَةٍ وَبَيْ الصَّغِيرَةِ مِنْ
أَوْلَادِ الْغَنَمِ ۞ وَالدَّاجِنُ الْمُقِيمُ بَيْتٍ ۞ وَرَاغَتْ تَحَرَّكَتْ
أَوْ ذَهَبَتْ ۞ وَالنَّاجِرُ جَمْعُ مَنْجُرٍ وَبَيْ الْمَلْقُ ۞ وَحَتِيٌّ وَارٍ
غَطًّى وَغَيَّبَ ۞ وَالصَّبَا الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ وَالدَّبُورُ الرِّيحُ الْغَرْبِيَّةُ
وَالْعَوَارِيُّ الْمَلْعُونُ فِي الْمُعْجَمَةِ النَّامِرُ عِنْدَ الشَّدَّةِ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ
فِي غَرِيبِهِ مَا أَوْرَدْتُهُ فِي بَابِ مَرْجِعِ النَّبِيِّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنَ الْخَنْدَقِ وَتَخْرِيجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ ۞ الْمُوكِبُ جَمَاعَةُ مِنَ
الْخَيْلِ ۞ وَبَنُو عَمِّهِمْ بَنُو الرَّبِيعِ وَهُوَ الْفَرَعُ ۞ وَيَغُذُّ وَيَسِيلُ
وَيَرْوِي يَغُذُّ مَعْنَاهُ ۞ وَالْمَسْجِدُ الَّذِي جُعِلَ فِيهِ سَعْدٌ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَالَ دَمُهُ فِيهِ لَيْسَ هُوَ مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ
وَإِنَّمَا كَانَ مَوْضِعًا يُصَلِّي فِيهِ غَيْرُ مَخْطُوطٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۞ وَلَمْ
يُرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَّ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ مَسْجِدًا
حِينَ صَلَّى بِهِمْ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي غَرِيبِهِ مَا ذَكَرْتُهُ فِي غَرْوِ
أَنْمَارَ الرَّجُلِ الْمَذْكُورِ فَهُوَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ وَكَانَ

حَصُورًا لَا يَأْتِي النِّسَاءَ وَعَنَّ هَذَا عَبَّرَ بِقَوْلِهِ مَا كَشَفَتْ
كَنَفَ أُنْثَى قَطُّ ۞ وَحَصَانٌ عَفِيفَةٌ وَرَزَانٌ ثَابِتَةُ الْعَقْلِ
مُتَثَبِّتَةٌ فِي أُمُورِهَا ۞ وَتُرَنُّ تُلِحُّ ۞ وَالْقَرْنُ بْنُ الْغَرِيرِ
وَهُوَ الْوَجِعُ وَعَبَّرَ بِهِ هُنَا عَنْ إِتْيَانِهَا لَا لِكَلَامٍ فِي أَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ
بِشَيْءٍ بِمَا تَكَلَّمَ بِهِ فِي حَقِّهَا ۞ وَالْقَوَاقِلُ لِتَجْمَعَ عَاقِلَةً عَنْ مَا
رُمِيَتْ بِهِ ۞ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ فَإِنَّهُ هُوَ
الَّذِي كَانَ يَسْتَوْشِيهِ وَيَجْمَعُهُ وَيَضْرَعُ بِهِ كَمَا تَقَدَّمَ ۞
قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي غَرِيبِهِ مَا أَوْرَدْتُهُ فِي بَابِ غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَةِ
وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ
تَحْتَ الشَّجَرَةِ الْآيَةَ مَا يَنْضَحُونَ نُكَرَاعًا أَيْ مَا بَعُدَ وَنُكَرَاعًا
يَنْضَحُونَهُ ۞ وَالضَّبُعُ السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ الشَّدِيدَةُ ۞ وَيَسْتَفُّ
تَتَتَبَّعُ يَعْنِي أَنَّهُمْ أَكَلُوا مِنْ غَنَائِمِ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى شَبِعُوا ۞
وَالنَّكَلُ فَقْدُ الْوَالِدِ ۞ وَنَذَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَغْضَبَتْهُ ۞ فَإِنْ يَكُنْ ذَلِكَ ۞ وَاللُّصُّ بِضَمِّ اللَّامِ يَسْتَمِيلُ
الْمَاءَ بْنَ الْمُنْذِرِ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي غَرِيبِهِ مَا أَوْرَدْتُهُ فِي غَرْوِ

ذي قَرَدَة الفَرْد الصُّوف الرديء المتلبد ۞ والذَّوْد من الثنتين الى التسع من اناث الابل وقيل من الثلاث الى التسع ولا تقال على الواحد في المشهور وانما يقال على الواحد بعير وحكى بعض اللغويين انه يقال على الواحد ذود واللقاح المواقد وات اللبن ۞ والرضع جمع راضع كشاهد وشهد ويعني بذلك انهم لئام من فعل العرب لئيم راضع وحميت متعنتا له رحمه الله في غير ما أورده في غرق غبير ۞ الا تسمعنا من غنمها ثك ابي من أراجيزك وهو تصغير غنة وهن كناية عن النكرات ۞ والكوع أعوجاج في اليد من قبل الكوع والوكع في الرجل وهو ان تميل انملها على اصابعها واسم الاكوع سنان بن عبد الله وهو ابو سلمة ۞ ووجبت اي ثبتت الشهادة بسبب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة ۞ والتمتع الرفه الى انقطاع مدة ۞ والخمصة الجوع الشديد ۞ والأسبة بقال بفتح الهمزة والتون وبكسرها وسكون التون والاول من الانس وهو الابطان

والثاني من الانس وهو التأنس وقيل هما لغتان بمعنى واحد غير أن احداهما لغة القياس ۞ وذباب السيف طرفه المهند وحبطبطل ۞ والمجاهد بجاهد دعاة المجوس والمستملي بفتح الميم والهاء الأولى وكسر الثانية وفتح اللام فيهما على أن الأول فعل ماض والثاني جمع مجمد وهو الكثير المال والأصيلي بكسر الهاءين وضم اللامين منونين وضم الميم على انهما اسمان للاول مرفوع على انه خبر ان والثاني اتباع له كما قالوا لواجاد يجد على جهة التاكيد وهو الصواب ان شاء الله والساحة الناحية ۞ والخميس للجيش لانه يقسم على خمسة كما تقدم ۞ وارعوا ارفقوا ۞ والشاذ للقارح والفالق المنفرد ۞ والجيش خلط التمر والسمن والاقط ۞ واخر أ مهموز أغنى وجر اغر مهموز كفى ۞ والطيالسة الاكسية واحدها طيلسان ۞ وتنظرونهم تنتظرونهم اي للقتال ۞ وسهم عاير هو بالعين المهملة وهو الذي لا يعرف راميه ۞ وبيان يجاش يعني شيئا واحدا اي في الاخذ من الارض المعنى

قال أبو عبيد ولا أحسبها عربية وقال غيره بنى حبشية
قال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب بناء والصحيح
بيانا واسنا والعرب اذا ذكرت من لا تعرفه قالوا هذا بيان
ابن بيان والمعنى لا سوين بينهم في الشكل قال رحمه الله
في غريبه أورد في باب غزوة الفتح ثم ليبل بالثاء
المنقوطة والجيم رواية الشيخي والعامة وبعضهم بالمهملة
والحاء وهو طرف السابل منه وهو السير بالكراع ورواه
سائر الرواة حطم بالطاء المهملة والثاء المنقوطة بعني
به مجتمع الخيل الذي تحطم فيه أي تتكسر حتى كان بعضها
يكسر بعضا والحطم الكسر والكتيبة الطائفة من العسكر
المنضم بأخوذ من الكتب وهو الضم ثم يسمى به وحدثا يوم
الفتح رأيت حسن الغضب للحرم والاهل أي الانتصار لمن
يمكنه وقد فات ابا سفيان ذلك لما ذل والجون موضع
بمكة قريب من الصفا وكداء ثنية بأعلى مكة بفتح الكاف
والمد وكدي بضم الكاف والقصر ثنية بأسفل مكة

هذا هو

هذا هو أصح ما قيل وقيل في السفلى كدي بالتصغير
وتقرني صدري يقر ويثبت فاها مشعر بن سلمة ولقد
صح في الفرايض دليل للشافعي رحمه الله ولمن وافقه
على جواز امامة غير البالغ في الفرض وخالف في ذلك مالك
ومن قال بقوله واعتذر عن الحديث وأن ذلك انما كان في
أول الاسلام لقلة من كان في ذلك الحلل من القراء والله اعلم
قال رحمه الله في غريب ما أورده في باب غزوة حنين
وقوله عز وجل ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم
شيئا الى قوله غفور رحيم للواله الاضطراب والقلق وصل
السابق اعلا الكاهل وهو الكتد وفارضه من أعطاه
رضي به عوضا عن السلب وهو ما الله يردي ممدودا
ومقصورا وهو قسم والهاء عوض من الميم التي تبدل من
الواو في القسم واذا استوقد نار عرف جواب يقتضي
التعليل وقد فيك بعضهم ذا بغير نون وقال انها هذا التي
للاشارة وفصل بينها وبين هاء التنبيه باسم الله تعالى وهذا

لا يعضده قياس ولا يشهد له نقل صحيح ◆ وخرفا يروى
بكسر الراء وفتحها وهو الموضع الذي يخترف فيه الثمار ◆
وثأثلته أي اتخذته أصلا ◆ وأضيع بالضاد المنقوطة لصغر
ضبع حقير بذلك قاله رحمه الله في آخرها أورد في
بعث أبي موسى ومعاذ رضي الله عنهما إلى اليمن قبل حجة
الوداع ◆ الخلاف العمل المفرد عن الآخر وبي لغة يمانية ◆
قال رحمه الله في غريب ما أورد في حديث كعب بن مالك
رضي الله عنه وربي عرض ◆ وجهد قصد ◆ لفقت جعلت
وألفت ◆ تفارط تقدم ◆ والغرق الغراة ◆ مغموصا
متهما ومعيبا ◆ عطفه جانبه تكثرا ◆ أظل أقبل ◆ راح
ذهب ◆ أضعفت عزمت ◆ الظهر هنا الابل ◆ يوشك يحق
ويسرع ◆ تنكرت تغيرت قال رحمه الله في غريب ما أورد
في باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول
الله عز وجل إنك ميت وإنهم ميتون الإبهر عرق إذا انقطع
مات صاحبه ومنها ابهرا ان تحرك من القلب ثم يتشعب

منهما سائر الشرايين قاله الجوهري غيره هو الوتين وهو
نياط القلب ◆ والرفيق الأعلا يعني به الملائكة والله اعلم ◆
وأبنه هكذا وجدته في الأصل فأبدل همزة مفتوحة وبدال
مهملة مشددة وعليه صح معتنى به ومعناه والله اعلم
اتبعه بصري كما قال في الرواية الأخرى فرأته ينظر إليه
وقصمته مضغته كما جاء في الرواية الأولى يقال قصمت
الدابة شعيرها تقصمه بكسر الصاد في الماضي وفتحها في
المضارع ◆ والناقة ما سفل من البطن والناقة فقرة
فقيل للناقة ما تحت الطعام من البطن والناقة فقرة
النقر حكاه القاضي عياض رحمه الله ◆ وسري صدري ◆
نحري موضع النحر واصل السري الرية فكانها ما بين موضع
الرية والنحر ◆ والأولية جمع وكاء وهو الخيط الذي يشد
به فم القربة ◆ وبارئا اسم فاعل من برأ المريض إذا افاق
وتكص رجع متأخرا وبي الهمزي ◆ والمسد هو الليف
الذي يجعل في أحد جانبي الفم والوهو يجعل في وسطه الشعر

تعالى
ما عمل في الأنف قال رحمه الله غريب ما اورده في قوله
وعلم آدم الأسماء كلها آدم مشتق من أديم الأرض السدي
وقيل من الأدمة وهو للجمع لأنه خلق من مجموع أجزاء الأرض
والطبايع الأربع وقيل عبري من الأدم وهو التراب والأسماء
جمع اسم قال ابن عباس رضي الله عنهما اسماء ما قفى خلقه
وقال الربيع بن اسماء الملائكة وقيل أسماء ذريته وقيل اسماء
الله عز وجل والأقرب انها اسماء الاشياخ وكانت تعقل
كانت موجودة في تلك الحال بدليل قوله تعالى ثم عرضهم وهو
اشارة الى جمع موجود وبدليل قوله تعالى عرضهم على الملائكة
وهذا الضمير لمن يعقل وهو راجع الى المشار اليهم والله اعلم
قال رحمه الله في غريب ما اورده في قوله تعالى فلا تجعلوا
لله اندادا وانتم تعلمون الند والند المثل والليلة الزوجة
والسرية وهي فعيلة بمعنى مفعولة قال رحمه الله في غريب
ما اورده في قوله تعالى واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا
منها حيث شئتم الآية القرية تجتمع الناس والقرى والتقري

الاجتماع

الاجتماع ابن عباس يجار بها وبها العمالقة لجاهد بيت
المقدس وقيل غير هذا وحطة اسم لحط عنا ذنوبنا نغفر
ابن خير معناه الاستغفار وقيل غير هذا ورفعه على أنه
خبر مبتدإ أي مسئلتنا حطة قاله الزجاج ويجوز أن يكون
مبتدأ والخبر محذوف والرجز العذاب قال رحمه الله في غريب
ما اورده في قوله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسأها نأت بخير
منها النسخ لغة هو الرفع والازالة وفي العرف رفع حكم
خطاب سابق بخطاب لاحق ونسأها بضم النون بغير همز
من النسيان يعني والله أعلم انه تعالى متى انسى نبيه
صلى الله عليه وسلم آية أو حكمها واقر على النسيان ولم
يتذكره ذلك كان نسخا للمنسي وأما من قرأ بالفتح والهمز
فذلك من النساء وهو التأخير أي نؤخر نسخها أو ننزلها
ونخيرا أي اكثر ثوابا وأخف فعلا قال رحمه الله في آخر ما
أورده في باب ذكر فيه حديثا عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من ابراهيم اذ قال رب

شبكة الألوكة www.alukah.net

آيات محكمات هن أ[م] ... وأخر متشابهات إلى الألباب
شبه ما قيل في المي[راث] ... جعفر بن محمد بها التي لا تحتمل
لا وجها واحدا والم[راد] ... عكسه وعلى هذا فلا يكون الحكم
لا نقصا وأسلم من قو[ل] ... يقال ما وضح معناه فيتطرق
فيه النص والظا[هر] ... به ما تردد فيه الاحتمالات
فترد إلى أمه أي أ[م] ... الحكم ٥ والزيغ الميل عن الحق
وابتغاء طلب ٥ والض[لال] ٥ والتأويل ما يؤول إليه
معنى المتشابه وال[ذي] ... هو الذي يعلمه نطقا والراسخ
في العلم هو الثابت ع[لى] ... في والراسخون أن يرفع بالابتداء
ويقولون خبره لا يس[تأ] ... واه عليهم بالمتشابه لعلم الله
تعالى انه يعلمه من كل و[جه] ... جميع الراسخين يقولون آمنا
به والعالم بالمتشا[به] ... بعضهم فكان الاولى فالله أعلم ٥
قال رحمه الله فيما ذ[كره] ... في باب ذكر فيه أحاديث
منها عن عبد الله بن مسع[ود] ... عهد الله ميثاقه الذي أخذ
على المكلفين بالقيام ... العمل له ٥ ويشرفون يتبعون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

... الموتى الآية قلت ... صلى الله عليه
... براهيم عليه السلام لا ... حق أنه أصل الملة
... شك فينا صلى الله عليه ... عليه السلام
... سأل مشاهدة كيفية الإحياء ليزداد ذلك
... فلذا ما قيل فيها والله أعلم ... الله في
... باب ذكر فيه حديثا عن ... لا يشكون
... لا الاتلاف الاطلاع في الشيء ... من الطلب
... لا الاتلاف ونصبه على ال[حال] ... أي لا
... لعية الاتلاف وتحتمل ال[حال] ... م مع
... ستون عند الغايبة غير ... والسبع قال
... ردد في باب ذكر فيه ... عن ... ما
... ت على النبي صلى الله ... ها ثم
... الله على قدما يشعر ... بعض ذلك
... تقوا يوما ترجعون ... الله
... ادك في أول سورة ... ه

وذكر ان وعصيته الذين خالفوا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ببئر معونة والسنين عام الفيل وتعجيب النبي صلى الله عليه وسلم
في دعائه فقحطت قريش حتى مضر سبع سنين حتى أكلوا الجلود
والعظام حتى جاء أبو سفيان فاستغاث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغاث فقد
لهم فسقوا قال رحمه الله وغير ذلك مما ورد في باب ذكر
فيه حديثا عن عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيفة فدك
فدكية عمل فدك وفدك من خيبر الى المدينة ستة أيام وهي
البابة غبارها الكثيب والجمع حمار الدابة وتجمع حمائر
سميت بذلك لسعة الحمار بها وقيل لضخامة الحمار والمراد بالحمار هنا
كانوا يعقبون بها ملوكهم وقد اختلف في اصله الاختيار
بالمد قال رحمه الله في باب ما جاء في الحلف بالكعبة ذكر فيه حديثين
متضمنين معنى قول المسلمين لغير الله وحق بما
أتوا تشبيه القراءة المنسوبة أو من الاختيار وهو المجيء
وهو مناسب لتفسير ابن عباس رضي الله عنهما

وقوله من الاضداد وهي الخلد والتصييف والصبر
الحبس وقد سمي الصبر لانها تصبر اي تحبس والغاب
الكاذب قال رحمه الله في باب ما جاء في باب ذكر فيه
عن ابن عمر حديث قوله فرأيت الرجل يحني عليها يقال
للحان قلت صوابه اللحم والهمز وهو الاختيار بالمد
قال رحمه الله ستأتي في باب ذكر فيه حديثا عن
أبي هريرة في السحر أسفل قلت فيكون كنتم بمعنى انتم
مخاطبة للصحابة رضي الله عنهم وفي عكرمة عن مالك وغيره
وقيل جميع أمته صلى الله عليه وسلم وكنتم في علم الله تعالى
أو في اللوح المحفوظ سابقا قال رحمه الله في آخر ما أورد
في باب ذكر فيه حديث ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم أراد ان يدعو على احد او يدعو
لاحد قلت هذا الحديث كانوا استلوا أعقابهم أفضل مكة
عن الحق وعندهم علم النبي صلى الله عليه وسلم حتى
تخلصوا منهم وتمت لهم والذين كانوا عليهم هم رعل

وقد وقع هنا في الأصل من كلام مروان أو قوامن الأسطر
وهو الإعطاء وقد رويت قراءة عن سعيد بن جبير وابن عبد
الله السلمي وفيها بعد قال الأولى والله أعلم قال رحمه الله
وآخر الجزء في باب ذكر فيه حديثا عن ابن عباس رضي
تضمن معنى قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا الوسط
مشترك يقال على الخير والفاضل والمتوسط وعلى العدل
وهل العدالة في الشيء على المكلف وهو في الآية الوارث والله أعلم
قال رحمه الله استتبع غريب ما أورد في باب ذكر فيه حديثا عن
عمرو متضمنا قصة الزبير وهو وهل من الأنصار وشرج من
الحرة الشرج مسيل ماء السهلة والمذر الأصل
وهو بفتح الميم وقد تكسر واستوعى استوفى واستوفاه أقصته
وشجر بينهم اختلفوا فيه قال رحمه الله استتبع غريب ما أورد
في باب ذكر فيه حديثا عن عائشة رضي الله عنها في النشوز
النشوز البغض والبعل الزوج وأصحرت الرمث
وطرقت والشح الامتناع من بذل ما يطلبه منها وكفه

قال رحمه الله تتبعها ما أورد في باب ذكر فيه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر
قصبه في النار يشرع في القصب والاقتاب الأمعاء قال رحمه الله
تتبع ما ورد من سورة الأنعام يلبسكم يخلط بعضكم
ببعض يتبع الفرق المختلفة قال رحمه الله في أضر
ما على مالك ذكر فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إنما استدار قوله إن الزمان قد استدار يعني به
أن الله سبحانه وتعالى لما خلق السموات والأرض قائمة على الصلاح و
الاستقامة فكان الزمان الذي شرع الله فيه عمل الحج على
أبي إسماعيل عليه السلام ولم يزل الناس يحجون إلى أن غيرت قريش
وغيرت العرب الذي كانوا قد ابتدعوه فكانوا يؤخرون الحج
في كل سنة شهرا فلذلك حج أبو بكر في هذه السنة في ذي الحجة
ثم حج النبي صلى الله عليه وسلم في السنة التي بعدها في ذي الحجة
وذلك تلك السنة هي السنة التي اقتضتها دور الزمان
فعاد الأمر في تلك السنة صلى الله عليه وسلم إلى الأصل الذي شرعه

وهذا من بدع المالكية وهكذا تفعل مع هذا في
جميع ما يقول صلى الله عليه وسلم هذا الذي لم يقل فيه والله أعلم
قال رحمه الله وقد روي في باب ذكر فيه قول النبي
صلى الله عليه وسلم يخرج من ضئضئ هذا الضئضئ الأصل
وكذا السنخ والمعنى قريب أن يريد النبي صلى الله عليه وسلم
من ينتمي إلى هذا الرجل نسبا ويحتمل من مذهبا وعاملا يحمل
على ظاهره أي يعني الخلق الذي خرجوا ويلزمون بعيبون
قال رحمه الله في الحديث الذي روي في باب ذكر فيه لما توفي
ابن أبي ابن الله عز وجل ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا
تقم على قبره قلت وهذه الرواية فيها وهم وهو أن عمر قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم أتصلي عليه وقد نهاك ربك
أن تصلي عليه ثم أخبر بعد انفصال القضية بقوله فأنزل
الله عز وجل ولا تصل على أحد منهم وقد ذكر بعد ذلك
الحديث من رواية ابن عباس عن عمر ولم يذكر فيه ذلك
القطع كذلك روي من طريق آخر عن ابن عمر ولفظ الحديث

ابن عباس عن عمر بن الخطاب [illegible] قال لما
عبد الله بن أبي بن سلول دعي [illegible] صلى الله عليه
وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله [illegible] وسلم وثبت
إليه فقلت يا رسول الله أتصلي [illegible] وقد قال لك
كذا وكذا قال أعدد عليه قوله [illegible] الله صلى الله عليه وسلم
وقال أخر عني يا عمر لما أكثر [illegible] جبرته فأعرض
لو أعلم أني إن زدت على السبعين [illegible] زدت عليها فصلى
فصلى عليه رسول الله صلى الله [illegible] ثم انصرف فلم يمكث
الا يسيرا حتى نزلت الآيات [illegible] تصل على أحد
مات أبدا ولا تقم على قبره إلى [illegible] قال فعجبت
من جرأتي على رسول الله صلى الله [illegible] والله ورسوله
قال رحمه الله [illegible] قوله
من قول النبي صلى الله عليه [illegible] أي لا يغبطه
نفقه محا الله [illegible] به
وهو مقدر [illegible] أن الله [illegible] من

النعمة قال رحمه الله
جلا أصاب من امرأة
فذكر ذلك له فاغتسل
الظهر والصبح والعصر
في الساعة اي ساعة بعد
ه في باب ذكر فيه حديثا
سعد بن ه الصفوان
من الملائكة عند الفزع
الى سمعهم ه وفزع
عظمة الله واجلاله
هذا الشيء في خشيته
في باب ذكر فيه حديثا
الشحمة سواد فوق
في العين شدة سواد
على الساقين وضده

الاعمش

الاحمش وهو الرقيق ه والوحرة للآء المجتمعة وبينه
تلصق بالجسد قال رحمه الله في غريب ما أسند في باب
ذكر فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد
على الفطرة ه اصل الفطرة الخلقة المبتدأة ويعني بها والله اعلم
اصل فطرة التوحيد التي اخذت على ذرية آدم حين قال الست
وقيل بما جبلية نوع الانسان لقبول الحق الا ان تصرفه عن
ذلك الموانع وهذا اولاها قال رحمه الله في غريبه أو له
في سورة السجدة من حديث ابي هريرة رضي الله عنه خر راكعا هو
مصدر في موضع الحال اي مخرا وهو الذاهب الى الخير وقوله
بمعنى دع وهو اسم من اسماء الافعال ويكون بمعنى غير
والله اعلم قال رحمه الله في آخرها ورد في باب كراهية
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من
مزيد حتى يضع قدمه وفي رواية اخرى رجله تنزوي بعضها الى
السلف في المكلات ان لا يتعرضا لها وبلوها مع النهي عنها
محمولا على ظواهرها وقد تعرض كثير من العلماء الى تأويل ورد

ص
فهو

إلى المجازات كلام العرب واستطرد من ذلك أن وضع
القدم والرجل في هذا الحديث ممكن على أن المراد بذلك
تذليل جهنم عند طغيانها وقولها هل من مزيد فيذل لها
الله تعالى تذليل من يوضع تحت الرجل حتى يذل قوله فيضع
قدمه عليها وقيل غير هذا والتسليم لله تعالى أعلم
ورأيت عند هذا الكلام حاشية في الكتاب أعجبت
أن أكتبها هنا لتمام الفائدة وهي العجب من المثل بالأعضاء
ولا شيء بأعيانها تقول في النادم فيك وفي النسيم
رغم الفند وهو راغم الافند في الشيء جعلت
حاجتي بظهر وما أشبهه قال القيس
قلت له لما تمطى لصلبه وأردف أعجازا وناء بكلكل
قال رحمه الله في غريب ما أورد في هذا الباب ذكر فيه لفظ
الفم الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
الواشمات الغاملات للوشوم وتجعل الكحلة في الوجه
فالأيدي والمستوشمات من المتنمصات لفعل ذلك

والمتنمصات

والمتنمصات من الوالي يتصنعن الفلج وهو تفريق الثنايا
وفي طريق آخر لعن الله الواشرات والمؤتشرات والمتفلجات
للحسن في الأسنان يتشبهن بالشوابات هي التي تصل
الوالي يصل شعرها بشعر آخر يكثر بذلك شعرها
وهؤلاء اللاتي لحسن غيرن خلق الله تعالى بنقصانه
الله تعالى عنه أعلم قال رحمه الله الذي أجد ما أورد
في باب ذكر فيه تأمنه لقد عجبا الله أو ضحك من فعلك
عجبا الله أي عظم صنعك تعظيم ما يتعجب منه وضحك
الله أي رضي من يفعلك بما يسر والله أعلم
قال رحمه الله قلبها الذي أورده في باب ذكر فيه على الله تعالى
يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية نسبة أحسن
ما قيل في قوله سبحانه نسبة الولد من الزنا إلى الملتقط
للزوج والمتزوج عن طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
وقال آخر آتيك بكون الفتح جمع فتحة وهي خرق عظيم
لا فتق فتحة خرق فهو للناس قال رحمه الله في غريب

ما اورد من سورة
في الفهرست القول عكر
للشم غير شديد
ظلوم عكر
هو الوليد
عن ساق
كشفت لكم عن ساق
وقال
لم يسجد
والتسليم
والقرى
من المآل
إذا كثر
غير ما
ما من الأنبياء نبي إلا أعطي

الذي أوتيه موسى أو حاه
يوم القيامة
سلام الله عليهم
أن يؤمن من
يبق منها إلا الأخبار
الدنيا شاهدا
سوى فكر
صلى الله عليه وسلم لأجل ذلك
ورد في باب
حتى اشتد
طق والعنف جمع عنيف
بقة ما سمع من اختلاف
عرب أن يقرأ كل حي
ع والله أعلم قال رحمه الله
ر بأخذ القرآن عن العالم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومن جمع القرآن في الأنصار كلت يعني بلحن ابي لغته القصيه
وسنة عليه الصلاة والسلام ولعل بعضكم لكن بحجته
من بعض فاقضي له اي افصح قال رحمه الله في غريب ما
اورده في باب الترغيب في النكاح والامر به لمن استطاع
الباءة كما يأتي عن النكاح واصله المنزل المتخذ للكون فيه ومنه
قوله تعالى والذين تبوؤا الدار والايمان وتقاله باءة وساءة
ممنوحا ممنونا قال وجاء رضي الاثنين والخصاء نزعهما
قال رحمه الله في اخرها اورده في باب ما يكره من التبتل
والخصاء والامر باستغناف غير الواجد تنبيه للخصاء المذكور
في بعض الاحاديث ليراد به اخراج خصيتي الرجل لان
ذلك يحرم لانه مثلة بالنفس وقطع للنسل وانما المقصود
ان يفعل الرجل بنفسه ما يزيل عن نفسه شهوة النساء من
المعاصي حتى يصير كالمختصي والله اعلم وجدت في نسخة
الاصل عند قوله وتستوي الغيبة اذا غابت المرأة اذا غاب
عنها زوجها قال رحمه الله في غريب ما اورده في باب

ما يحرم بالرضاع عند قوله فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة تعني هذه اللفظة خبيثة بالخاء المعجمة اي خاب من كل خير ووصل الى كل شر قال ووجدته في الاصل الصحيح حيبة بكسر الحاء المهملة وفسر فيه بانه سوء الحال قال وهو المعروف من كلام العرب قال ووجدته في المشارق بشر حيبة بالحاء والميم وقال كذا للمستملي والحموي بمعنا سوء الحال ولا اظن هذا التصحيف حيبة وقال ايضا يعني صاحب المشارق ويقال فيه للغوبة وقوله سقيت في هذا قيل بما شار الى نثرة ابهامه كانه يقلل ما نال له من الماء والله اعلم قال رحمه الله في غريب ما اورده في باب ذهاب النساء والصبيان الى العرس فخدمة المرأة الرجال فيه اذا لم يطلع منها على ما يكره ممتنا كذا الرواية واختلف في معناه واحسن ما قيل فيه ما قاله ابو عمران من سراج محتمل وجهين احدهما انه من الامتنان لان من قام لك صلى الله عليه وسلم اليه واكرمه بذلك فلا منة اعظم من

من الكلمة صله

شبكة الألوكة www.alukah.net

قوله انتم أعجبتكم الخ وقاسمها
والشدة اي قام السير مشتدا
ثم ذكر ما اثنته اذا ابتدأ في الامر وسيأتي
ما ورد في باب المتعة في الحج
من غير واتخاذ الامر الى الاختلاط
متمتع او سهوة ونسيان الذي يستحب
النبي صلى الله عليه وسلم وشكه وقال
والتين والمهو يعني به الثقل
ما ورد في باب حسن المعاشرة مع الاهل
عنه عائشة رضي الله عنها تنسبه
الحديث للنبي صلى الله عليه وسلم
اي مرضع لأم ترضع الغير وقد رضعه
سلم سعيد بن مسلم للنبي وقعيقا
علم قول الاولاج حياء عشر وحي
وفعها نعتا الحرم الغث الشديد

النهار المشتكر ٨ والوعث من الحمل تصعب المرتقى الذي
توحل فيه الأقدام فلا يكاد تخلص منه مشتق من الاتقال
اي لا ينقل احد هذا المحل لهزاله ومن ثم منتقى اي ليس
لعظم بقي وهو الخ للخطابي وصف بعيد بعيد ثم ذكر
وقلة الخير ومنع الرفد وسوء المكاسرة وقوله الثانية
لا أبث خبرا اي لا أظهر حديثه وقوله ثم قال
أنث بالنون بمعنى أنشر خافه من الخلق والعجز
والنجر جمع عجز وهو ثريد عيوب تعلق من أسفل الوعر العقد
التي تكون في البطن والنجر العقد التي تكون في الصدر وهي السرة
وما تحتها ٨ وقوله الثالثة العشنق الضخم الشكل الطويل
ويقال عليه العشنط تعني ليس في الكرش الطويل خير
انها معقبة وعجلة إن نطقت بعيوب طلقها وان سكتت
علقها أي تركها كالمعلقة التي ليست ذات زوج
وقوله الرابعة كليل تهامة لا حر ولا قر ولا سخم ولا
الذي ليس فيه شيء يتأذى به ٨ والقر البرد والسخم بفتح

ق

ف

ينجحت عنهم ولا يتكلم وقوله العاشرة تلك وما مالك
تعظيم لشأنها كما قال تعالى والعصا بأيدينا أصحاب الفيل
ومن ذلك الإشارة إلى تعظيمها إياه أي هي خير فاجعل من
وصفي له بذلك واختلف في معنى قوله تبلات المسارح
كثيرات المبارك سبلا كان يمسكها ولا سرحها عافة ضيف
يرد عليه وقيل إنها تكون كثيرة إذا برك فخر أكثرها فلا
فلا يبقى منها إلا القليل ﻫ والمزهر بكسر الميم عود الغناء يعني
كان يتلقى الضيفان بالغناء والفرح مسألة في إكرامهم
فينحر الإبل عند ذلك وقيل إنه يجتمع مع ضيفانه على اللهو
والشرب فينحرها لهم وكلا القولين مدح وقوله للمادين
أناس من علي اد يتني حلابي قرملة وشرفاتي بأذني
أي تقرب لذا النوس حركة كل شيء مثل يحيني فرحني
ويغنيني فيحب الغنى أي ترفعت وعظمت وتأفها
ساكنة للفرد وفتح الميم وقد رويت بضم الميم
والتاء وسكون الدال أي عظمت عند نفسي وشق الأعراف

كسر التين فعيل معناه المشقة كما قال تعالى لم تكونوا
بالغيه الا بشق الانفس فعيل هو شق جميل اي غنم قليلة
والدابس من دابس الطعام يدوسه دياسه والمدوس
بذاريه ﻫ ومشق بضم الميم وفتح النون اسم فاعل من نقى
الطعام تنخيله زرعا يابس وينقى ﻫ واصبح اي أديم
النوم إلى الصباح ﻫ وانتفض النوم تنزى من الشراب
حتى يجد ومن رواه بالميم فمعناه أنها ترفع رأسها بتعلل
الرعاء تفعل الابل بعد الشرب يقال لبعير قاح وابل قماح
والعكر جمع عكرة وهو العبد ﻫ والرداح من النساء العظيمة
الكفل ﻫ وقماح فاتح اي للشبع ويحول ان تريد به انه واضع
للخبز والطلاء ﻫ ومضجعه مرتحل اي موضع رقاده كالموضع
الذي تسل منه الشطبة ويحاضري القضبان الذي تنضج
منه للسرقيل السيف النحاليس نحاف بل هو خفيف رقيق
لقلة لحمه ﻫ والعنزة الانثى من ولد المعز اي اكله قليل تنبيه
على أنه اكل قليلا كرما وقناعة بما رزقه الله من نزل به ولذلك

شبكة الألوكة www.alukah.net

لم يتمثل وهذا مما يمدح الرجال به ه وبل كساءها أي
متمثلة للجسم ومحمودا بها اي خالية مواضع اعالي الرداء
محمله أسفله وفسروي مثل انارها واشبه من هذا ما قاله
القاضي انها أرادت انها تشكها وقيام نهدتها فيرفع ضبابة
الرداء عن اعالي جسدها كما قال

ها أبت الزواد فالذي لقمتها من البطون ثمان تمتطي رواها
وجارتها صرتها اي جيرانها ما تري عليها من البعال والخير محسدا
وعقر جارتها بفتح العين المهملة وضم الهلاك ه وكانت تفشى
وتشيع وتروي بالتخفيف وهو بمعناه ه ولا تنقت ميرتنا اي
لا تسرع بالخروج علينا وصفتها بالامانة والتثبت ه
وتعشيشا بالعين المهملة اي لا تترك بيتنا كعش الطائر بل
تنظفه وتكنسه حتى يعود كما استه وقد روي تغشيشا بالغين
المعجمة اي لا تخلي علينا غشاشا ه والاوطاب جمع وطب
وهي قربة اللبن تقول لها يلعبان من تحت خصرها بربانتين
تعني ثديها فهي تظهر قولها هما تحتها يلعبان بهما وسرورا

محسنها ه وسريا سيدا وهو كقوله تعالى فتحلل سريا وسرا
كل شيء خيار ه وشريا أي غير متلسن معا وقيل خيارا وخطيا
نسبا عبديا منسوب الى الخط وهو موضع بالعرض تعمل فيه
الرماح ه وثريا كثيرا كالثري فعل من التراب وقولها واعطاني
من كل رايحة زوجا رايحة اسم فاعل من راح إذا رجع
بعشي تعني انه أعطاها من المواشي التي يمدح عليهم وهي
الابل والغنم والبقر صنفا والزوج للصنف كما قال تعالى
وكنتم ازواجا ثلاثة اي أصنافا ويراد بالزوج اثنان
فيقال فرد وزوج ومن مر قولها ذاعية بالذال المعجمة من الذعي
اذا زادها من كل شيء يذعي وقولها اعطى جمعت كل شيء اعطاني
ما بلغ اصغر آنية ابي زرع هذا تعني به نفسها الكل ما اعطاه بالنسبة
الى ما أعطاها ابو زرع وسبب ذلك أن ابا زرع هو المتبنى
الاول وقوله عليه الصلاة والسلام كنت لك كابي زرع
لام زرع اي أنا لك كما كان ابو زرع لها كما قال تعالى كنتم خير أمة ويمكن بقاؤها
على ظاهرها اي كنت لك في علم الغيب او اراد به التمام كقوله تعالى

وكان الله سميعا بصيرا والله سبحانه اعلم قال رحمه الله
في غريب ما أورد في باب لا يجلد الرجل امرأته ولا يمنعها
المرأة توجهها في مصيبة تمتط بالعين المهملة ثم قوق
وسقطه والموصلات التي توصل شعرها وقد روي
الموصلات وهو الصواب قال رحمه الله في غريب ما ورد
في باب النهي عن الدخول على المغيبات وعن دخول الختن على
النسا قلت يعني على المرأة فانها اذا سميت تكسرت عنها
من حلتها ثمانيا ومن حلتها أربعا قال رحمه الله في غريب
ما أورد في باب لا يطرق الرجل اهله ليلا والطرق المجيء
الطارق هو الآتي ليلا قال النهي أن تخونهم وتتبع
عيبتهم والكيس يعني الولد وطلب الولد بالليل مذموم
وموضع النطفة في سقيها قال رحمه الله في غريب ما ورد
في باب سنة الطلاق قول الله تعالى إذا طلقتم النسا
فطلقوهن لعدتهن تحصوا العدة تنبيه يعني تراجعوهن
النطفة للرجعة أو دعوهن عقله عنهم لم يكن ذلك الطلاق طاهرا

واقعة من كل بد وكان هذا كان عندهم معلوما واستحق
تقييد بفتح اللام والميم مبنيا للفاعل ولا يجوز أن يبنى للمفعول
لانه غير متعد قال رحمه الله في غريب باب الطلاق بالكناية
الرازقية هي ثياب من الكتان بيض قال رحمه الله
في غريب ما ورد في باب من قال لامرأته أنت علي حرام
وقوله تعالى لم تحرم ما أحل الله لك المغفور جمع مغفور وهو
صمغة العرفط وهو شجر وهذه الصمغة حلوة كريهة
الريح وجريشة أكلت وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يكره أن توجد منه رائحة كريهة قال رحمه الله في غريب
ما أورد في باب كيفية اللعان وأين التعن الوعر الملاء
المهملة وهي حجيرة حمراء تلصق بالأنف والأعين والعا
العينين والأدم الشديد الأدمة وهي سمرة محمرة
والخذل الكثير لحم الساقين يقال رجل خذل وامرأة خذلا
والقطط الشديد الجعودة كشعر السودان قال رحمه الله
في غريب ما أورد في باب عدة المتوفى عنها زوجها والحداد

في غريب ما ورد في صيد الاصطياد ذكاة الوحش
الشيخ ألفها بالميم أشرنا وشرحناه وسبق
وقيل المتجبا وكذا رواه الشيخ قال
في غريبه أورده في باب في قوله تعالى أحل لكم صيد البحر
وطعامه الطافي فيه سمك ميت لم تفرغ عليه الماء
هو ضرب من السمك يشبه الحيات قاله الخليل رحمه الله
وقيل انه نوع من الحوت وقيل الوسط رقيق المتن قال
الشيخ قال في الجريب وقد رواه بعض الرواة الجاري
كذا في مقلات السلاح جمع قلت هي حقيبة فيها جميع
آلات الحرب والأمتعة الشديدة والسلاح
هو نوع من الحيتان معظم قوله الى الدرداء اذا
خرج منها السمك وهلمت تريد اظهرت وكشفت
الغربيلين عند تلبد الماء استعاذ انغيرت اعراضه وعمل
فيه يريد الفرس الحرة سمتا التي تراد للفل والله اعلم
في غريبه أورده في باب التسمية على الذبيحة وهذا ينبغي

فقد

فقد قفن وقد رويناه المسند
فعين نستعين والله اعلم أن
في باب المنهي عن البهائم القتل
البهائم فسلتني في قتلها
المطير ثم تعقل من قتل
والنحل والنمل لما بين
قال حسنا أخرها أبو داود في
لابد منه من المعرفة
تنبيه على ما تقدم
فانه عليه الصلاة والسلام
للصيد من الحلال
من شاء عند الاحرام
فاستعملت حتى أن يقال
تعرض لان تسميته عقورا
ولما سئل له المعرفة

اسم المعهود عليه للقرب ويدل على صحة هذا التأويل ما
حكاه الزاهي عياض عن اهل اللغة ان العتود للذي بلغ
يبلغ السفاد قال ابن الاعرابي المعز والابل والبقر لا تضرب
فحولها الا بعد ان تثنى وعمل الحديث على هذا اولى والله اعلم
قال رحمه الله في غريب ما اورد في باب ما جاء فيمن يستقل
الشعر وسميه بغير اسمه ٥ الخمر بالكاف والراء المهملتين وتخفيفها
هو المزج وهو هنا كناية عن الزنا ٥ والمعازف آلات الغناء
واللهو ٥ والمعلم بفتح اللام للجبل ٥ والسارحة الشاة التي
تسرح في المرعى قال رحمه الله في اثناء ما اورد في باب
ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الانتباذ في الاوعية
والظروف بعد النهي تنبيه كذا وقع هذا اللفظ هنا فيما
رويناه من النسخ نهى عن الاسقية وانما صوابه عن
الظروف الا في الاسقية كما جاء مفصلا في حديث وفد
عبد القيس وغيره ولما تدل عليه باقي الحديث فتأمله
قال رحمه الله في غريب ما أورد في باب شرب اللبن وشربه

بالماء وتخمير الاناء ومناولة الشراب ٥ الشنة القربة البالية
ونهى اكثر نبرمدا الماء من الجديد ٥ وكره عنا شربنا بافواهنا
من غير يد ولا اناء من المفصاح قال رحمه الله في غريب ما
اورد في باب النهي عن الشرب في اناء الذهب والفضة
المياثر جمع ميثرة غير مهموز وهي سفيعة يعمل على السرج
والغالب منها انها تكون من حرير وقيل هي من جلود
السباع وسيأتي وما ذكر من انواع الحرير قال رحمه الله
في آخر ما اورد في باب كيفية فتح النبي صلى الله عليه وسلم
والتبرك بالشرب منه تنبيه وجدت في بعض نسخ كتاب
الطاري وهي نسخة جيدة عتيقة قال ابو عبد الله قرأت
هذا القدح بالبصرة وشربت فيه وقد اشتري من ميراث
النضر بن انس بثمانمائة الف قال رحمه الله في آخر ما
اورد في باب ما أنزل الله داء الا أنزل له شفاء والشفاء
في ثلاث تنبيه النهي عن الكي لشدة ألمه ولأنه لا تعذب به
الا الله تعالى فلما خاف ان يتمادى اليه والله اعلم ٥ وشرطة

عن التغرير باستعمال القسط في ذلك ٥ الدعش
الرفع وقيل الاعلاق رفع لهاة الصبي ونحي
للناقة هو يعني به الاعلاق وكانه ذهب به
الاسم والاعلاق المصدر وهو القعواب وانما نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن ذلك لانه تعذيب للصبي
بغير حاجة للناقة والله اعلم قال رحمه الله
في غير هذا في باب ما جاء في النتف والنتف فيستحب
بالنتف على ما جاء تعالى ما حيتم به السحر ان شاء الله
الهيئة الحسنة وطيبة نشره ٥ والمشط استعمال
التي تمشط بها ٥ والمشاطة ما يقع من الشعر عند
مشط من مشاقة الكتان ٥ والجف بالفاء
الوعاء الذي فيه الطلع ومن رواه بالباء فانه يريد
به داخل الجف قال رحمه الله في غريب ما للمؤلف
في باب حلق المرأة للحج ٥ قد تقدم ان اللعن
كل توعد ملفقين حرا كانا أو غيره ٥ والسبر

المتن

التي فيها خطوط أمثال السيور قال رحمه الله
أوردته في باب اتخاذ للغوانيم وما اتخذت
وان كان سنده من الصحة بحيث هو لكن في
الورق موضع الذهب فان الخاتم الذي
فطرح الناس خواتيمهم عنده إنما كان ذهبه
فوق هذا والله اعلم قال رحمه الله في
لعن المشبهين من الرجال بالنساء واخرا
قلت يعني بذلك العكن وهي الطيات التي
البطن من السمن يريد المختث ان هذه الم
كان لها من كل جانب من جوانب بطنها عك
كان لها من خلفها ثمان قال رحمه الله
في باب لعن الواشمات والمتنمصات والمت
الواشمة هي التي تصنع الوشم قال نافع
قلت وهو تغييرها بالكحل بعد الشرط
المستدعية لذلك ٥ والمتنمصة هي التي

[illegible] بالمناص والمتفلحة هي التي تفرق
بين الاسنان المتصلة والواشرة هي التي تصنع في
الحرف الاسنان حزرا تشبيها بالشوابة قال رحمه الله
[illegible] في باب تغيير ما وجد منها ولو كان نقشا
[illegible] في سترة المتهزق بيت صغير يشبه
المحجر من اللاصمعي شبه الطاق وقد بين المراد بها في
[illegible] من الحواة لحديث عايشة فقال كان قرام لعايشة
[illegible] بيتها والقرام والنمط والدرنوك اسماء
[illegible] الستر الذي كان فيه التماثيل وهي خيل
[illegible] كانت وقد اعلم بما يعمله اهل اليمن بلا صبغة
[illegible] الوسائد وتجمع نمارق قال قلت وهذه
[illegible] على منع الصور كلها ما كان منها ذا جرم
[illegible] وهو مذهب الزهري ولغيره فيها تفصيل
[illegible] رحمه الله في غريب ما اورد فيها
[illegible] ويبسط رزق الواصل ويقطع القاطع

ومن

إذا هاج فيها نقاشات من العمل وقوله بايعت من البيع
لعل المبايعة والله اعلم ثم قال بعد ذلك آخر الباب المذكور
الى اصلة الناقة المقوية على الارتحال والحمل قال رحمه الله
في اخرها اورد في باب مكالمة الله عز وجل للخلق يوم القيامة
مشافهة وكم يدخل الجنة بغير حساب قلت هذا الحديث
رواه البخاري فقال حدثني اسيد بن زيد وكنى ابا محمد بغير
بالجمال بالجيم انفرد به البخاري وضعيف ضعفه ابن معين وغيره
فانما ادخل البخاري حديثه على معنى الاعتبار قال نقلته من
حواشي على الاصل قال رحمه الله في غريب ما أورده في
باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لاهل الموقف
فكأكل الكلاب من امته الضغابيس صغار القثاء قاله
ابن الاعرابي وقال ابو عبيد هي شبه قثاء صغار توكل
بعني الضغابيس وعنه الشعار ايضا بالشين وقال الاصمعي
الضغابيس نبت ينبت في أصول النمام يشبه الهليون تنظف
وتؤكل بالخل والزيت وقال ايضا الضغابيس نبت ضعيف

يشبه

يشبه الضغابيس من الرجال قلت وهذا التشبيه قليل
فيه وأقرب في هذا التشبيه المذكور في الحديث وقال الضغابيس
ضغبوس وقال صاحب النهاية هي نغرة تنبت في الماء يطعم فيها يظل أبيت
فتحملها طرثوث والله اعلم قال رحمه الله في غريب ما
أورده في باب الصراط جسر جهنم الطواغيت جمع طاغوت
وتوكل معبود من دون الله تعالى وقوله فيأتيهم الله في
غير الصورة التي يعرفون معناه والله اعلم أن الله تعالى
يظهر لهم صورة غير صورته امتحانا لهم وكما قال رحمه الله
في هذا الحرف فيتبعونه أسس في صورة غير التي يعرفون التي يعني
فالقثاء بمعنى البطيخ كما قال تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله
في ظلل من الغمام اي يظلل وهذا محتمل والتسليم استلام
يعني الحجر رسوله اعلم والسعدان نبت له شوك وهو مرعى
حسن اذا اكلته هذه الابل سمنت والمبتق المهلك وقال ذلك
الذي تحدثه الكلاليبي تقطعه والمتن الحرق
وتعرقا وقشتيني أيبستني وذكاؤها شدة حرها

وقوله وخلت الله تعالى رحمته وانتقمه وغضبه عقابه
وانتقامه قال رحمه الله في غريب ما اورده في باب في
الحوض وقوله عز وجل انا اعطيناك الكوثر يحتمل
ان يخرج من تحتي عندي هو نهر في الجنة شرقيتان
بالشام منبعه من ثلاثة ايام قال الشرعبي وهذا
مخالف لقول اهل المدينة وصنعاء ومن سكن ذلك
وصنعاء ومن تبعهم بان هذه اقوال الحوت على جهة
الاعجاز في تعداد اصناف الحوض وخالف عليه الصلاة والسلام
اهل كل جهة بما يعرفون من المواضع ومن قرب
لكل احد مما يعرف من تلك المواضع والله اعلم والكوثر
بمعنى الكثرة وقد فسرها المبالغة وهذا بعد
ويحتمل ان السنة والهمزة في التصغير حذفوا تطرفون
عن المولدين بالتسمية معناه هذا النهر الذي عملها
نهملها وسمى الذي اعطاها وخصها بالرحمة دون ذلك
رجع على عقبه انصرف عن وجهه وانقلب عن ذلك

قال

قال رحمه الله في غريب ما اورده في باب
بالتلعن في ايمانكم وجواز ان يكون
ما تحمل عليه ايمانكم وقوله
بأسنتها بياض وأصل الغرة
وذروة الشيء اعلاه وفي
حرها او ردها في باب
تحميه وجد نا هذا اللفظة بعض
تعني الكفار تغني بالتلعن
ليس بشيء قال ووجدنا
والعين المهملة وعليه علامة أبي
فوجدناه مالية باثنتين
اسم المسكن يعني ليس الكفار
اذ كانت ليس استثناء
أحكم الآن يكفرها الله اعلم قال
كيف كانت يمين

ذا كان يحلف قلت [illegible] أو حيابة
قال رحمه الله في [illegible] ما لا يحلف إلا بالله
ومن كان حالفا فليحلف عند قبر الولي
أثر أيعني ولا يجوز [illegible] عن ما ذكر في
باب يعطى في الكفارة [illegible] كان الولي
عند قبر النبي صلى الله [illegible] في حكمهم
وقضاعهم وقديم قلت [illegible] أخرجا
الأزرقي في باب أبي [illegible] عن المسور قام الوالد
والكاتب في الكفارة [illegible] أن سجدة
تفرح خلاف مذهب [illegible] في الكفارة عتق
شيخ بما ذكر فيها قال [illegible] أو ما ورد في باب
أبي عم أحدهما أخ [illegible] قوله من ترك
كلا الكل العيال قال [illegible] في آخر من وعد باب
اقامة حد الرجم على من [illegible] المصنف يحيى بالياء
رواية للمشوى وبليم [illegible] المكسور فصوابه نجا

عليه الهمزة وقد تقدم لهذا منه نبسو فاق الرجم
في حيث ما ورد في حد رجم المحلي في الزنا وعلى المقر
حسر وعوراتهم عنهم وأغلاظهم ٥ وأحصن فلان
وعطى فيه وطأ بالمكان ٥ ونظر في من الكتاب
المديح بالباطل وما لا يليق بالممدوح كما فعل
المسيح بالمسيح واليهود بالعزير ٥ ومن مثل ما تقدم
وجعد المعنى والرجل وكان ذلك به والساعد لهم على
المصر شدته عليهم وقد قدمت دافقة ومن أهل البادية
المتسلسلة من الضعف وهو سير المضعيف
بعد من أصلا وصفونا من الخضاب وكان الخلل
أبي حصون الأمر وما والله أعلم ٥ وزورت قريت
وعلى رسلك رفقك ٥ وأوسط العرب أعدلها
نسبا وشرفها داراً هو شوال ثمن ٥ والبديل المعين
جمعه الأصل وحاذ به هنا البدع الذي ثم طائفة
الأمر عظم اليه تحذيه ولذلك وصفه بالمحدث أي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أحد معروفا منه حتى لا يطلبوا بشيء
كذبه في آخرها أو رد في باب
والله تعالى أعلم في عاقبتها عاد
بأن مشيئة في رواية أخرى ٥ والإملاص الإ
والإملاص على الجنين المذكور له رحمه الله
في بلد ٢ محيطة للأعمال الدينية تنبيه
في الحد الإملاص فيه حين دخوله وال
إلى حين خروجه الأشبه فيه ضد ذلك فلو
يطلع على إسلامه كان منافقا ولا ينهدم
الباطنية بالكفر بالنفاق بل بالإسلام
قتله استمر إلى الكفر المتقدم فيكون مع
الأشعري ما هكذا إن ارتد ومات
ردته ٣ يلقى الله تعالى كافرا أعاذنا الله
والله أعلم وجد الله في آخر ما أورده في
في الحث على الصوم المرئية في النوم تنبيه

وراء السد والعبث الزنا والفساد وتفهيمه للفرس
معرفته بها وتحقيقه إياها والأظم للمائد المرتفع
ويجمع أظام وكذلك الأعم وهلال معنى بين وهو
طرق وتقارب الزمان دنا تقاربا هلك في الشر والشيء
حتى لا يبقى من قولهم الله والله اعلم قال رحمه الله
في غريب ما اورد في باب اذا بقي في حثالة من الناس
عليه التحرز من الفتن والجذر الاصل من كل شيء وكسره
بالذال المعجمة والوكث يياض في العين وأوله نزعه
الرطب يقال بسر موكت إذا ابدت فيه نقطة من الارطاب
والجل للبعير ما ينعقد في اليد من العمل والمنتزه المتنزه
والمرتفع ومنه المنبر والظرف حسن المنطق وحكى
والساعي واحد الشعاة وهم العمال على الجباية وغيرها
وعلى بمعنى عني وقد وقع في بعض نسخ مسلم كذا
قال رحمه الله في غريب ما اورد في باب الامور التي
تقوم الساعة حتى تظهر

يعني أنهم مسلمون فكل فيه يتنادي يا المسلمين ويتقاضى
الثمان يعني والله لعلم يتقارب أهله في الفساد والشهر
كما قال لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق وكما ارتبط
والفقه بكسر اللام الناقة ذات اللبن قال رحمه الله
في غريب ما اودع في باب نهي [illegible] الرجل التقاضي
تغشت تغلغلت وعمقت واصله في الشعر والوبر الزريق
والوصمة العيب قال رحمه الله فيما ترجم به ما اورده في باب
تعليم الحاكم من كاتب عاقل امين ويكفي فيه بعد قول
البخاري رحمه الله وقال بعض الناس لا بد للحاكم من كاتب
قلت والأحاديث المذكورة العلاء ترد عليه والترجمة من
باب الخبر لا من باب الشهادة والله اعلم قال رحمه الله
في اخر ما اورده في باب خبر الواحد الطويل رجلا كان أو
أكثر في الاحكام الشرعية بقوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة
منهم طائفة الآية قلت كذا وقع هذا الترجمة في الاصول
ولم يذكر فيه دعية بعد قوله بعث والصواب اثباتها بعد

ذكره البخاري فيما رواه الكشميهني معلقا وقال ابن
عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه
إلى عظيم بصرى وأن يدفعه إلى قيصر فهو الصواب والله اعلم
قال رحمه الله في غريب ما اودع في باب قول الله تعالى
وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة تضامون بضم التاء
والميم وتخفيف الضاد وبعضهم يقول تضامون بفتح التاء والميم مشددة من الضم أي
تتضامون وتزدحمون وكذلك في رواية تضامون رؤيته
ومعنى خبر أن المؤمنين يرونه تعالى باعين رؤيته واضحة
جلية لا يزاحم فيه كما يفعل عند رؤية الهلال ومعنى تشبيه
حال الرؤية بالاهلال المرئي والطواغيت جمع طاغوت وهو
كل معبود من دون الله تعالى قولهم فيا يتهم ليحارفي الصور
التي يتشوفون اليها من المواضع المشكلة والامور المشتبهة
في الشريعة الكتاب والسنة التي حدج للحكم باستدلال طوائف
على الله تعالى فاتهما بنعوت الاجسام وصفات المخلوقات
غير أنهم لم يتعرضوا لتأويلها وكلوا الى الله تعالى فقالوا

أمثاليه كل من عند ربنا وقالوا آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر
وقد ذهب كثير من العلماء إلى حمل ألفاظ هذا على ما يقتضيه
الكلام العربي من الاستعارات والتوسعات فمن ذلك
أن في معنى الكلام يصورك كما قال تعالى يظلل من الغمام
أي يظلل من الغمام ومعنى هذا عندهم اعلم أن الله تعالى يظهر
هذه الصورة الهائلة أمام الكافرين يوم القيامة فيقول المؤمنون
العاملون بصفات تليق لهذه الشؤون نعوذ بالله منك
حتى يأتينا ربنا أي حتى يتجلى بصفاته المعروفة عندنا ليس كمثله
شيء وأما من كان جاحدا فيعترف لهذه الشؤون بالألهية
فإذا تجلى للمؤمنين بصفاته التي يعرفون عجزوا عن تعلل
وأما أهل الزيغ فكما أرادوا أن يسجدوا رجعوا على أقفائهم
وتعود ظهورهم كالطباق والله أعلم والتسليم أسلم
والمتحدان شؤون يتعلق بالتأمل فيه المخلصون والموثقون
المهتدون والجدل للقطع أي قطع الخصم وإفحامه ولبقع
للكبر بمعنى آخر قوله تعبير وهو الخبرة المتقدمة وضمك

أن

الله تعالى رضاه عن المعروف وإظهار نعمه عليه وهي من
باب قولهم تعصف الأرض من بكل الغمام وغمرات الغل
الكبار التي في قلوبهم والله أعلم المعهود من اليهود
والنصارى قال رحمه الله في آخر ما أورده في باب
لله تعالى مشية وإرادة لقوله تعالى هل ينظرون إلا أن تأتيهم
الآية تنبيه قيل في قوله حتى يضع قدمه فيها أي عليها
استعارة عن تذليلها أي ذللها عند طغيانها كما يذلك
من وضع عليه القدم والله أعلم والتسليم أسلم
قال رحمه الله في آخر ما أورده في باب في قوله تعالى
ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له الآية تنبيه هذا
الحديث غير صحيح وبما يدل على ذلك البخاري رحمه الله
تعليقا الحديث الذي قبله مسروق عن ابن مسعود والثاني عن
جابر عن عبد الله عن عبد الله بن أنيس كلاهما معلول منقطع
والأول موقوف فلا يعتمد عليهما في كون الله تعالى متكلما
بصوت تسمعه الخلق كلامه سبحانه الذي هو صفته منزه عن الحروف

من المعدود

والأصوات التي يسرع عند بالمرجح الأصوات كما دلت
عليه الأحاديث الصحيحة رحمة الله في آخر ما أورده
في باب وكلمتان خفيفتان حبيبتان إلى الرحمن
الحديث [illegible] قال ذكر من رواية [illegible] عن
أنس [illegible] الله وذكر ألفاظا [illegible]
وأخرجه صحيح الأنبياء [illegible] من أضعيم من السمن [illegible]
خالفه المثنى الحافظ عن أنس فقد رواه قتادة عن أنس
وأتى بمقتضى ذلك من ذلك من نباهة على ما تقدم في المقر
وكذلك مسلم من حديث ثابت عن أنس نحو
رواية قتادة عليه من رواية حميد عن الأنصاري عن أنس
ولا يعول على ما فيها من رواية شريك والله تعالى أعلم
قال رحمه الله في غريب ما أورده في باب في قوله تعالى
فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون الأنداد جمع ند وهو
المثل والشبيه كالضد والشبيه قال رحمه الله تعالى أنس
أن يقيد قوله تعالى ما استطعتم وما تعلمون قلت

وأما وضع من هذا كله قوله تعالى وما رميت إذ رميت ولكن
الله رمى وقوله وما تشاؤون إلا أن يشاء الله فنسبت الخلق
فعلا في نفي فهم الاستقلال به وهو المطلوب هنا والله أعلم
قال رحمه الله في آخر ما أورده في باب قوله تعالى يوم
الوزن الحق يومئذ الميزان وأن أعمال العباد وأقوالهم
توزن بتنبيه الوزن والميزان المذكور فيها الأعمال كما
نص عليه النبي صلى الله عليه وسلم فيما خرجه الترمذي رحمه
الله كما بين في حديث السجلات آخر ما قصدته والله الموفق

قال ذلك وكتبه جامعه فقير رحمة ربه

واسير رحمة ربه محمد بن محمد بن يوسف
الشافعي المزالي لطف الله به في الأمر الخفي والجلي
وحقق له الفتح وبلوغ الأمل هو ومن والديه ومن
طالعه أو نظر فيه ودعا له بالتوبة والمغفرة وقبول
العذر لجميع المسلمين ووافق الفراغ من ذلك
في سابع عشر شعبان المكرم سنة ست وثلاثين

والصلوة والسلام الاتمان على سيدنا محمد
خاتم النبيين وعلى جميع الانبياء والمرسلين
والملائكة المقربين وسائر عباد الله الصالحين
والحمد لله رب العالمين
وحسبنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله
العزيز الحكيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net